جـــامعـة الشهيد حمه لخضر بالـوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين

دراسة وصفية إرتباطية بدائرة الرباح ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

- جهاد كهمان

إشراف الأستاذ:

- د. عبد الناصر غربي

لجنة المناقشة

د/ فرحات أحمد	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د/ عبد الناصر غربي	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د/ الهلي مصباح	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني إلى إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان للأستاذ المشرف "**عبد الناصر غربي**" الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث. وأتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر وتقدير إلى الأساتذة الذين ساعدوني في تحكيم المقياسين، ولا أنسى الأساتذ يوسف عبيد على تدقيق ترجمة الملخص للغة الفرنسية.

كما أقدم خالص شكري وإمتناني والعرفان بالجميل لعائلتي ولزوجي:

عبد القادر وعائلته، والدعاء بالتوفيق في الدنيا والآخرة، وبارك الله فيكم، فجزاكم الله عني خير الجزاء، على صبركم وتحملكم معي أعباء إنجاز هذا العمل لكم مني أجمل وأفضل الإحترام والتقدير.

وكما أتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة العلوم الإنسانية والإجتماعية، والزميلات الذين أعانون في جمع المراجع.

وأتقدم بالشكر إلى جميع أفراد العينة الذين أجابوا على المقياسين المعتمدين في الدراسة بكل صدق وجدية.

وأقدم شكري بأصدق عبارات الإحترام للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم عليّ بقبول مناقشة المذكرة، فشكرا على تقييماتكم وملاحظاتكم البناءة والمفيدة، التي ستضفي للعمل بهاءا لأسداد ثغراته وهفواته السهوية، ويكون لها الأثر البليغ في إكمال هذا العمل المتواضع

أسأل الله الرحمان أن يجعلها في ميزان حسناتكم وبارك الله فيكم.

وفي الأخير أرجوا أن ينال جهدي هذا القبول، وحسبي أنني إجتهدتو والكمال لله.

ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، بدائرة الرباح ولاية الوادي، خلال السنة 2018/2017.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي، وذلك بإستخدام مقياسي؛ السلوك التوكيدي لـ: (راثوس)، والتوافق الزواجي لـ: (فرج وعبد الله)، اللذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق، والثبات) على عينة قوامها (100) فردا، تم إختيارهم بطريقة عرضية.

تم تطبيق الأدوات في صورتهما النهائية على عينة عرضية تتكون من (100) فردا موزعين على أربعة فئات حسب متغيري؛ الجنس والعمل، وبعد جمع البيانات وتبويبها تم معالجتها بالإستعانة بـ (spss_22)، وبإستخدام معامل الإرتباط بيرسون، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- ❖ عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين (الأزواج، الزوجات، غير العاملين).
- ❖ ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العاملين).
- ❖ وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العينة الكلية).

Résumé

cette ètude adresse le comportement assertif et sa relation avec l'anxiètè du maniage chez les mariès dans le doira derabbah , wilaya d'El-oued durant l'annèe scolaire 2017/2018

l'ètude adoter une approche Descriptive de l'ètude ,en utilisant le module du comportement assertif (Ferhat Ahmed), et l'anxièiètè du mariage de (farag et abdalah), Ou en ètè assurer de leues bropriètès psychomètriques (honnétè, stadilitè) d'un èchantillon constituè de 100 personnes, choisies au hasard outils au hasard ces outils.

On a appliquès les outils dans son visaqe final sur un èchantillon alèatoire non homoggene constitue de 100 personnes divise en 4 groupes sui vonnt Lesexe et Le trenvail, après le regroupement des deonnèes et sa classification, On les a traitè en s'aidant de (22spss), et en utilisant le coefficient de coefficient de correlation de Bayrson. L'ètude a donnè le rèsultat suivant:

- aucun lien statistique entre le comportement assertif et l' anxiètè de maniuge chez un echautillon des manes (non suaries. Femmesmes. cliweurs)
- p rsence d' une relation corrèlative de signè statistique entre le comportemrnt Assertif et l' anxiètè de maniuge chez un echautillon des manes (tarvailleurs)
- p rsence d' une relation corrèlative de signè statistique entre le comportemrnt Assertif et l' anxiètè de maniuge chez un echautillon des manes (èchantillon total)

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	المحتـــــــــــــوى	الصفحة
/	شكر وتقدير	أ
/	ملخص الدراسة (العربية_ الفرنسية)	ب
/	فهرس (المحتويات– الجداول– الأشكال– الملاحق)	د
/	مقدمـــة	1
الجانب النظري		
الفصل الأول	**المشكلة وإعتباراتها**	4– 20
1	الإشكالية	5
2	الفرضيات	6
3	أهمية الدراسة	7
4	أهداف الدراسة	7
5	التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة	8
6	الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني	**السلوك التوكيدي**	21– 32
/	تمهيد	22
1	تعريف السلوك التوكيدي	22
2	السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المفاهيم	24
3	خصائص ومحددات السلوك التوكيدي	24
4	أهداف وأهمية السلوك التوكيدي	26
5	أسلوب السلوك التوكيدي	28
6	أنماط السلوك التوكيدي	29
7	فنيات والتدريب على السلوك التوكيدي	31
/	خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث	**التوافق الزواجي**	33– 48
/	تمهيد	34

رقم المحتوى	المحتـــــــــــــوى	الصفحة
1	تعريف التوافق الزواجي	34
2	المفاهيم المتداخلة مع التوافق الزواجي	37
3	أهمية التوافق الزواجي	39
4	المؤشرات التنبؤية للتوافق الزواجي	40
5	عوامل التوافق الزوجي	41
6	نظريات التوافق الزواجي	43
7	قياس التوافق الزواجي	45
8	معيقات التوافق الزواجي	47
/	خلاصة الفصل	48
الجانب الميداني		
الفصل الرابع	**إجراءات الدراسة الميدانية**	49- 95
/	تمهيد	50
أولا	**الدراسة الإستطلاعية**	50- 62
1	أهداف الدراسة الإستطلاعية	50
2	المجال المكاني والزمني للدراسة الإستطلاعية	51
3	عينة الدراسة الإستطلاعية	51
4	أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية	52
5	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية	62
ثانيا	**الدراسة الأساسية**	63- 69
1	منهج الدراسة	63
2	متغيرات الدراسة	63
3	المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية	64
4	عينة الدراسة الأساسية	64
5	أدوات البحث في الدراسة الأساسية	64
6	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الاساسية	69

رقم المحتوى	المحتـــــــــــــوى	الصفحة
/	خلاصة الفصل	69
الفصل الخامس	عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها	70- 95
/	تمهيد	71
1	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها ومناقشتها	71
2	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتحليلها ومناقشتها	76
3	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتحليلها ومناقشتها	81
4	عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة وتحليلها ومناقشتها	86
5	عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها	90
/	خلاصة الفصل	95
/	**خلاصة عامة واقتراحات**	96
/	**قائمة المراجع**	98
/	**الملاحق**	103

فهرس الجداول

رقم	العنوان	صفحة
1	ملامح الشخص المؤكد و غير المؤكد لذاته	25
2	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس	51
3	توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير العمل	51
4	فقرات مقياس السلوك التوكيدي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	53
5	معامل الإرتباط كل بند من بنود مقياس السلوك التوكيدي بدرجة الكلية للمقياس	54
6	نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي	55
7	نتائج معامل الإرتباط بيرسون بين المقياسين الأصلي والمحك لمقياس السلوك التوكيدي	56
8	ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة ألفا كرونباخ	57
9	ثبات مقياس السلوك التوكيدي بالتجزئة النصفية	57
10	فقرات مقياس التوافق الزواجي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	58
11	معامل إرتباط كل بند من بنود مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس	59
12	معامل إرتباط كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس	60
13	نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي	60
14	ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة ألفا كرونباخ	61
15	ثبات مقياس التوافق الزواجي بالتجزئة النصفية	62
16	تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	64
17	البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية	65
18	درجات بدائل مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية	66

رقم	العنوان	صفحة
19	مستويات مقياس السلوك التوكيدي	66
20	البنود الموجبة والسالبة في مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	67
21	درجات بدائل مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	68
22	مستويات مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	69
23	نتائج أفراد العينة (الأزواج) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي	72
24	توزيع نتائج المتزوجين (الأزواج) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	73
25	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة الأزواج	74
26	نتائج أفراد العينة (المتزوجات) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي	77
27	توزيع نتائج المتزوجين (المتزوجات) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	78
28	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة المتزوجات	79
29	نتائج أفراد العينة (العاملين) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي	82
30	توزيع نتائج المتزوجين (العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	63
31	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة العاملين	64
32	نتائج أفراد العينة (غير العاملين) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي	86

رقم	العنوان	صفحة
33	توزيع نتائج المتزوجين (غير العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	87
34	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة غير العاملين	88
35	نتائج أفراد العينة المتزوجين على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي	90
36	توزيع نتائج المتزوجين حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	92
37	نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة المتزوجين	93

فهرس الأشكال

رقم	العنوان	الصفحة
1	موضع إستجابة السلوك التوكيدي	24
2	تصنيف أفراد العينة الإستطلاعية حسب الجنس والعمل	52
3	توزيع البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك التوكيدي	65
4	توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس التوافق الزواجي	67
5	توزيع نتائج المتزوجين (الأزواج) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي	74
6	توزيع نتائج المتزوجين (المتزوجات) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي	79
7	توزيع نتائج المتزوجين (العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي	84
8	توزيع نتائج المتزوجين (غير العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي	88
9	توزيع نتائج المتزوجين حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي	93

فهرس الملاحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس السلوك التوكيدي في صورته الأولية	104
2	قائمة المحكمين للمقياسين	107
3	مقياس السلوك التوكيدي لفرج طريف شوقي لحساب الصدق التلازمي	108
4	نتائج صدق مقياس السلوك التوكيدي	109
5	نتائج ثبات مقياس السلوك التوكيدي	110
6	مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية	112
7	مقياس التوافق الزواجي في صورته الأولية	114
8	نتائج صدق مقياس التوافق الزواجي	119
9	نتائج ثبات مقياس التوافق الزواجي	121
10	مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	122
11	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	125
12	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	125
13	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	125
14	نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	126
15	نتائج الفرضية العامة	126

مقدمة

تعد الأسرة نواة المجتمع البشري وخليته الأولى، وأساس الإستقرار النفسي للإنسان، والأمر الذي يجعل الحياة الزوجية موضوعا له أهميته دينيا ونفسيا وإجتماعيا وأخلاقيا، والترابط الأسري من الموضوعات المهمة، لذا نجد علماء النفس قد إهتموا بعلم نفس الإيجابي خاصة من الناحية الوجدانية والنفسية إهتماما بالغا، ومن موضوعات علم النفس الإيجابي التوافق الزواجي الذي يعتبر جانب من جوانب الصحة النفسية.

ويركز علم النفس الإيجابي على دراسة العاطفة الإيجابية مثل الإشباع العاطفي والسعادة والرضا عن الحياة والتوافق والإنسجام، وكذا الصفات الإيجابية كالتفاعل والتواصل ودراسة المؤسسات الفعالة والداعمة للعاطفة الإيجابية كالأسرة، التي هي أساس المشاعر الإيجابية كما تبرز دورة الحياة العاطفية في جوانب عدة منها المشاركة، والوقت الذي يقضيه الشريكان مع بعض والإلتزام بالواجبات، وقوة التعبير عن الذات والمشاعر في ظل تبادل العلاقة وسبب هذه العلاقة هو الإشباع، الذي يمكن أن يكون فعالا في مكونات التوافق الزواجي، والذي يتطلب مهارات إتصالية مثل وجود قدرة متبادلة في فهم شريك الحياة، وكذا وجود القدرة على التعاطف والتكيف معه يتسبب في تحسن العلاقات العاطفية كالإعتراف بالعواطف وإدارتها، بذلك يكون الإشباع العاطفي بإعتباره يزهر العاطفة العقلية والحسية المتبادلة، والتمتع موقف إيجابي وعاطفي لكلا الزوجين حيث يستخدم كلاهما أسلوب حل الصراع والكشف عن الذات، كونهما بجانب بعضهما البعض ويكملان بعضهما.

وتشمل الدراسة الحالية على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، وكان الهدف منه الكشف معرفة العلاقة بين المتغيرين لدى أفراد العينة.

وإنطلاقا مما سبق، تركز الدراسة الحالية على موضوع السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين.

وتضم الدراسة الحالية خمسة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وفرضيات الدراسة، إضافة لأهدافها وأهميتها وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيراتها، وفي الأخير الدراسات السابقة التي تطرقت إلى السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

ويدرس الفصل الثاني متغير السلوك التوكيدي، والذي يضم تعريف السلوك التوكيدي، وعلاقته ببعض المفاهيم، إضافة إلى خصائص ومحددات السلوك التوكيدي، بإضافة إلى

أهداف وأهمية السلوك التوكيدي، وأسلوب وأنماط السلوك التوكيدي، وفي الأخير فنيات والتدريب على السلوك التوكيدي.

أما الفصل الثالث فيعالج متغير التوافق الزواجي؛ حيث يقسم الفصل كسابقه وذلك بالتعريف التوافق الزواجي، والمفاهيم المتداخلة مع التوافق الزواجي، إضافة إلى أهمية التوافق الزواجي والمؤشرات التنبؤية للتوافق الزواجي بإضافة إلى عوامل التوافق الزوجي ونظريات التوافق الزواجي وفي الأخير قياس التوافق الزواجي ومعيقات التوافق الزواجي.

وفي الفصل الرابع يتم التطرق لإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية، سواء ما تعلق بالمنهج المتبع أو بإجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى التعريف بمجتمع الدراسة، والعينة المنتقاة من المجتمع الأصلي، مع التعريف بالأدوات المعتمدة لجمع البيانات ولخصائصها السيكومترية.

ويتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في الفصل الخامس، وذلك في ضوء الفرضيات، والدراسات السابقة، والإطار النظري للموضوع، وفي الأخير يتم تقديم خلاصة للموضوع، وإقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا الإطار، وقائمة للمراجع مرتبة حسب ترتيب الحروف الهجائية، ثم ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

المشكلة وإعتباراتها

1. الإشكالية
2. الفرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

5_1 السلوك التوكيدي

5_2 التوافق الزواجي

6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية:

يعتبر الزواج هو الخطوة الأولى نحو تأسيس الأُسرة، والقاعدة الأولى لتشكيل المجتمعات البشرية، وإذا ما تمت تلك الخطوة على أُسسٍ صحيحة سينعم المجتمع بالإستقرار الإجتماعي، وقد تطورت المفاهيم لدى الناس، وغابت النمطية عن كيفية تحديد خياراتهم، وإنحسرت تدريجياً مظاهر التبعية للعادات والتقاليد، والتمسك الأعمى بالمعتقدات الإجتماعية الخاطئة، فما زال البعض يؤمن بأن الزوجة الجميلة مفتاح السعادة.

فالزواج هو علاقة مقدسة تجمع بين الرجل والمرأة، ويجب أن تبنى هذه العلاقة على أساس متين وقوي، يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهم، ويجب أن يفهم كل منهما الطرف الآخر، وذلك لتكون الحياة الزوجية حياة سعيدة وخالية من المشاكل التي تنتج عادة من إختلاف في وجهات النظر، أو عدم قدرة أحد الأطراف على فهم الآخر.

فالحياة الزوجية لا تمشي على وتيرة واحدة، بل تعترضها بين حين إلى آخر بعض المشكلات مما يتطلب إيجاد جو من التوافق الزواجي، والذي يعد هذا الأخير هدفا رئيسيا ومهما لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة.

فالتوافق الزواجي يعد مفهوما عاما يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعد نوعا من أنواع التوافقات الإجتماعية، إذ أن الدور الذي يقوم به الأزواج والزوجات يختلف عن الأدوار التي يأديها في العلاقات الأخرى، ففي الزواج مهما كانت طبيعة إختلاف الجنسين يتمتع بطابع إرتباطي يصعب إنهياره لقوة هذه الرابطة. (الشهيري، 2009: 17)

فالتوافق الزواجي وجو الأسرة هو الذي يحدد نشأت الإتجاهات الأولى للحياة الإجتماعية المنظمة، فالأسرة هي التي تجعل أبنائها أناسا متزودين بالعواطف والإتجهات اللازمة للحياة في المجتمع والبيئة. (سمر،2013: 30)

وهذه الإتجاهات في العلاقات الزوجية تحدد من مدى التوكيدية بمعنى آخر السلوك التوكيدي، لأن الفرد في الأسرة له حاجاته الخاصة مثل التعبير عن نفسه وتوكيد ذاته فالأسرة كجماعة وظيفية، تزود أعظائها بكثير من الإشباعات الأساسية.

فيعتبر موضوع السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي أمر مهم وظروري، لأن العلاقات الزوجية تحتاج أهداف يسعى الزوجين لتحقيقها.

وإنطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل الذي تهدف الدراسة للإجابة عنه ويكون على النحو التالي:

_هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين؟

ويتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين(الأزواج)؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي ومستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين(الزوجات)؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين(العاملين)؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي لدى المتزوجين(غير العاملين)؟

2. الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين.

ويتفرع عنها الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي (الأزواج).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين(الزوجات).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين(العاملين).
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين(غير العاملين).

3. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية دراسة موضوع السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، إلى كون هذا الموضوع يجمع بين متغيرين يمس كل منهما الحياة الإجتماعية المأثرة في حياة الإنسان، لأن الأسرة هي اللبنة الأساسية الأولى التي تنشأ أفراد وتشيد مجتمع متماسك، ودورها حساس لا غنى عنه في المجتمع، لذا كانت العلاقة الزوجية المبنية على أسس التفاهم ضروري لابد منه لتحقيق التوافق بصورة العامة والتوافق الزواجي بصفة خاصة.

إضافة الى السلوك التوكيدي الذي يعد مطلب ظروري لكل متزوج وظروري لتوفير الجو النفسي والأسري في تحقيق التوافق الزواجي، تجنبا لوقوع المنازعات والخلافات الزوجية التي تؤدي إلى التفرقة والشقاق ومن ثم الطلاق، مما يستوجب دراسات معمقة حول سبل إستحكام بناء الأسرة والعوامل التي تدعم التوكيدية وتحقيق التوافق الزواجي الذي يحتاج إليه كل فرد في حياته اليومية ، والذي يعتبر آلية من الآليات التي تتحقق بها الصحة النفسية للفرد والأسرة المؤثرة فيه، والبعد عن المشاكل التي تنغص حياة الأسرة.

لذا تحاول هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، كما يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إضافة معلومة جديدة حول هذا الموضوع.

4. أهداف الدراسة:

- التحقق من وجود أو عدم وجود علاقة بين السلوك التوكيدي ومستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين.
- التعرف على علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، تبعا لمتغير الجنس.
- التعرف على علاقة السلوك التوكيدي بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، تبعا لمتغير العمل.

5. التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

5_1 السلوك التوكيدي: يعرفه (فرحات، 2012) بأنه" هو حرية التعبير عن الآراء والمشاعر والمعتقدات، وكذلك هو الدفاع عن الحقوق الشخصية دون المساس بحقوق الآخرين، وهو مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي يكتسبها الفرد خلال التنشئة الاجتماعية، لا ينطوي على انتهاك حقوق الغير، فعاليته نسبية، موقفي، قابل للتعلم يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية". ويتم قياسه في الدراسة الحالية بإستخدام مقياس السلوك التوكيدي لـ: راثوس، الذي يضم 27 بندا.

5_2 التوافق الزواجي: يعرفه (فرج وعبد الله) بأنه " حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية ، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في جوانب متنوعة منها : التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر ، واحترامه هو و أسرته ، والثقة فيه ، وإبداء الحرص على استمرار العلاقة معه ، فضلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم و الأفكار و العادات ، ومدة الاتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال ، وأوجه إتفاق ميزانية الأسرة بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة "

ويتم قياسه في الدراسة الحالية بإستخدام مقياس التوافق الزواجي لـ: فرج وعبد الله، الذي يضم 44 بندا موزعين على 12 بعد:

- ❖ التعبيرعن المشاركة الوجدانية
- ❖ التجانس الفكري والقيمي
- ❖ التشابه في العادات
- ❖ العلاقات الجنسية
- ❖ السلام الأسري
- ❖ الثقة المتبادلة
- ❖ الأمور المالية
- ❖ أساليب تربية الأبناء
- ❖ الحرص على إستمرار العلاقة
- ❖ صورة الطرف الآخر
- ❖ العلاقات مع أهل الطرف الآخر
- ❖ الرضا عن العلاقة

6. الدراسات السابقة:

1.6 دراسات سابقة متعلقة بالسلوك التوكيدي:

- **دراسة (عرافي،2013)**

بعنوان؛ أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط وتأكيد الذات، وعلى أساليب مواجهة الضغوط الأكثر استخداماً لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعلى موقع أساليب المواجهة الإيجابية على مقياس أساليب مواجهة الضغوط، وعلى الفروق في درجات أساليب مواجهة الضغوط بين الأكثر والأقل تأكيداً للذات.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة عشوائية طبقية قوامها (376) طالبا في المرحلة الثانوي من جميع الصفوف، وبإستخدام مقياسين مقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس السلوك التوكيدي، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها بإستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ومعامل ألفا كرونباخ.

توصلت الدراسة لوجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين "أسلوب المواجهة وتأكيد الذات _ إعادة التفسير الايجابي _ الإلتجاء الى الله _ ظبط الذات " وتاكيد الذات. ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائياً بين أسلوب" لوم الذات–الاستسلام–الانعزال–أحلام اليقظة–الإنكار–التنفيس الانفعالي "تأكيد الذات. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين أسلوب" التحليل المنطقي–التركيز على الحل–البحث عن المعلومات–تحمل المسئولية–تقبل الأمر الواقع–الاسترخاء والانفصال الذهني–الدعابة–البحث عن إثابات بديلة "تأكيد الذات.

- **دراسة(الضلاعين،2011)**

بعنوان؛ فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاع لدى طلبة الصف التاسع، وقد استند البرنامج إلى العلاج السلوكي المعرفي.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة عشوائية طبقية قوامها (376) طالب في المرحلة الثانوي من جميع الصفوف، وباستخدام برنامج التوجيه الجمعي، ومقياس توكيد الذات ومقياس حل النزعات، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها بإستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الإرتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت) ومعامل ألفا كرونباخ.

توصلت الدراسة الى فعالية برنامج التوجيه الجمعي في تحسين مهاراتي توكيد الذات وحل النزاعات.

- **دراسة (فرحات، 2012)**

بعنوان؛ أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالوادي.

تهدف الدراسة إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين.

إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي وأدائي جمع البيانات المتمثلتين في إستمارة المعاملة الوالدية لشاقر ولراثون الذي يضم (27) بندا وكذلك إستخدام الأساليب على عينة متكونة من 151 تلميذا وتلميذة من ثانوية لقرح محمد الضيف بالوادي.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، توجد علاقة موجبة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

كما توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيد

دراسة:(حنصالي،2014)

بعنوان؛ إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي، خيضر بسكرة.

هدفت الدراسة إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية الصلابة النفسية والتوكيدية، تفسير العلاقة بين

إدارة الضغوط النفسية بأبعادها ودرجتها الكلية وبين سمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية)، وتفسير مدى ودلالة التباينات بين الجنسين على متغير الذكاء الإنفعالي، وكذلك تفسير مدى ودلالة التباينات في التخصص (علمي، أدبي)على متغير الذكاء الإنفعالي، وإلى إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الإنفعالي.

إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، على عينة قصدية قوامها (140) من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام الإدارية، وبإستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي، وقائمة أساليب مواجهة الضغوط Strategies Assessing Coping، ومقياس الصلابة النفسية ومقياس التوكيدية، وبعد تحليل النتائج ومعالجتها بإستخدام SPSS19 معامل إرتباط بيرسون لتحديد الإرتباطات، و معامل الإرتباط المتعدد وألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات، ومعامل سبيرمان براون لتصحيح الثبات بالتجزئة النصفية لمقاييس الدراسة وإختبار لعينتين مستقلتين و(T- Test)، ومعادلة تحليل الإنحدار الخطي للتنبؤ ومعايير النزعة المركزية ومقاييس التشتت.

ومن بين النتائج المتوصل إليها وجود علاقة إرتباطية بين كل من إدارة الضغوط النفسية، والصلابة النفسية، والتوكيدية بالذكاء الإنفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، وكما توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية لدى أفراد العينة، حيث وجدت علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين بعد الوعي بالذات و الدافعية وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والتوكيدية الاجتماعية)، وعلاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد تنظيم الذات وأبعاد التوكيدية، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التعاطف وأبعاد مقياس التوكيدية.

- **دراسة: (العلمي، 2015)**

بعنوان؛ المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية لسلوك التوكيدي لدى المراهقين أظهرت أن التفاعل العاطفي مع الأبناء يرتبط عكسيا مع إنحرافاهم، المساهمة في جمع المعلومات وتحصيل الحقائق حول السلوك التوكيدي وإبراز الدور تلعبه

الأسرة في تشكيل هذا السلوك، التعرف على مشاكل التلاميذ المرتبطة بالواقع الأسري وإقتراح حلول لها، التعرف على العلاقة الارتباطية بين المناخ الاسري ودرجة السلوك التوكيدي.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي تكونت العينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط (مبارك الميلي) حيث بلغ عددهم (53) تلميذ منهم (33) إناث و(20) ذكور حيث تم اختيارهم جميعا للمشاركة في الدراسة نظرا لقلة عددهم، إستخدمت مقياس المناخ الاسري.

توصلت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحديد الأدوار ومستويات السلوك التوكيدي للمراهق ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية والسلوك التوكيدي للمراهق ، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع حاجات الأسرة والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدين في الأسرة والسلوك التوكيدي للمراهق ،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي تعزي لمتغير الجنس.

- **التعقيب عن الدراسات:**

✓ **من حيث المتغيرات:** إتفقت بعض من الدراسات في دراسة متغير السلوك التوكيدي، لكن تنوع هذا الموضوع، فنجد أن كل دراسة تربطه بمتغير يختلف عن الدراسة الأخرى ومن بينهم دراسة:(عرافي،2013) كانت حول أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة مهد الذهب، وأما دراسة (الضلاعين،2011) فكانت فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك، وكذلك (فرحات أحمد 2012) في دراسته أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالوادي، وأما(حنصالي،2014) فكانت عن إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، وبالإضافة إلى دراسة(العلمي،2015) المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

- ✓ **من حيث المنهج:** فإن هذه الدراسات إعتمدت في دراسة موضوع السلوك التوكيدي على المنهج الوصفي؛ ماعدا دراسة (فرحات،2012) استخدم المنهج التحليلي.
- ✓ **من حيث العينة:** عينة عشوائية طبقية قوامها (376) طالبا في المرحلة الثانوي من جميع الصفوف، عينة عشوائية طبقية قوامها (376) طالب في المرحلة الثانوي من جميع الصفوف، وباستخدام برنامج التوجيه الجمعي، عينة متكونة من (151) (مبارك الميلي) حيث بلغ عددهم 53 تلميذ منهم (33) اناث و(20) ذكور حيث تم اختيارهم جميعا للمشاركة في الدراسة نظرا لقلة عددهم.
- ✓ **من حيث الأدوات:** وبإستخدام مقياس مقياسين مقياس أساليب مواجهة الضغوط، ومقياس السلوك التوكيدي، وبإستخدام برنامج التوجيه الجمعي، ومقياس توكيد الذات ومقياس حل النزعات، إستمارة المعاملة الوالدية لشاقر، وبإستخدام مقياس الذكاء الإنفعالي، وقائمة أساليب مواجهة الضغوط Strategies Assessing Coping، ومقياس الصلابة النفسية ومقياس التوكيدية، مقياس المناخ الأسري.
- ✓ **من حيث النتائج:** توصلت الدراسة لوجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين "أسلوب المواجهة وتأكيد الذات –إعادة التفسير الايجابي _ الإلتجاء الى الله _ ظبط الذات " وتاكيد الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائياً بين أسلوب" لوم الذات–الاستسلام–الانعزال–أحلام اليقظة–الإنكار–التنفيس الانفعالي "تأكيد الذات. و وجود علاقة إرتباطية موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين أسلوب" التحليل المنطقي–التركيز على الحل–البحث عن المعلومات–تحمل المسئولية–تقبل الأمر الواقع–الإسترخاء والإنفصال الذهني–الدعابة–البحث عن اثابات بديلة "تأكيد الذات. توصلت الدراسة الى فعالية برنامج التوجيه الجمعي في تحسين مهاراتي توكيد الذات وحل النزاعات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل– الرفض) كما يدركها الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي. توجدعلاقة موجبة طردية بين أسلوب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، توجد علاقة سالبة عكسية بين أسلوب المعاملة الوالدية (الرفض)كما يدركه الأبناء المتمدرسين في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، كما توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي، كما ترتكز من خلال برامج التوعية الإعلامية والدينية على إستخدام الوالدين لأساليب التوجيه والإرشاد وأسلوب الحوار في التعامل مع الأبناء (المراهقين) وتشجيعهم

للدخول معهم في مناقشات هادفة حول مايتعلق بحياتهم اليومية، لإيجاد الإتصال المعنوي والفكري بينهم وبين الوالدين عن إستخدام أساليب العقاب والثقة بأنفسهم وبالتالي شعورهم بعدم الأمن النفسي والإجتماعي، وأن كان العقاب لا بد منه، فليكن وفق الأسس المتبعة بعيد عن الإنفعال وإلتزمت، إقامة ندوات وملتقايات خاصة بأساليب المعاملة الوالدية ومدى أهميتها في حياة الأبناء العامة والمراهقين خاصة ومدى تأثيرها على شخصيتهم في حياتهم المستقبلية، خلق جوا إجتماعي سليم في البيت وفي المدرسة تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف مع التركيز على العمل الجماعي، مما يحضر الأبناء على التعلم ويعزز الثقة بالنفس لديهم ويرفع مستوى تأكيدهم. توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كل من إدارة الضغوط النفسية، والصلابة النفسية، والتوكيدية بالذكاء الإنفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) و(0.05) بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي والدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين بعد الوعي بالذات وأساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي الرجوع إلى الدين،الدعابة، والتخطيط)، ووجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و(0.05) بين بعد تنظيم الذات وأساليب (الرجوع إلى الدين، الدعابة، التقبل، قمع الأنشطة المتنافسة، و التخطيط)، و كذا وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و(0.05) بين بعد الدافعية و أساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي، المواجهة النشطة، الرجوع إلى الدين، الدعابة، والتخطيط)، وعلاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و (0.05) بين بعد التعاطف و الأساليب التالية (إعادة التفسير الإيجابي، الرجوع إلى الدين، الدعابة، التقبل، قمع الأنشطة المتنافسة، والتخطيط). وبالمثل وجود علاقة موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى(0.01) و(0.05) بين بعد المهارات الإجتماعية و بين الأساليب (الإستعمال الإجرائي للدعم الإجتماعي، الرجوع إلى الدين، إستعمال الدعم الإجتماعي الإنفعالي، التقبل و التخطيط) ،في حين كان الإرتباط ضعيفا أو غير دال بين باقي الأبعاد.

وجود علاقة إرتباطية موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) و(0.05) بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية و بأبعادها (

الالتزام، التحكم والتحدي)، لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية فيما عدا بعد المهارات الإجتماعية ببعد التحكم و الذي جاء إرتباطه غير دال، وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية لدى أفراد العينة، حيث وجدت علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين بعد الوعي بالذات والدافعية وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والتوكيدية الاجتماعية)، وعلاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد تنظيم الذات وأبعاد التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والاستقلالية) كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التعاطف وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق و التوجيهية) في حين ارتبط بعد المهارات الاجتماعية ارتباطا موجبا ودالا إحصائيا مع كافة أبعاد مقياس التوكيدية لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05) و (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية وبعدى التحكم والتحدي لمقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين أساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الإيجابي والمواجهة النشطة والرجوع إلى الدين و قمع الأنشطة المتنافسة) وبين أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام والتحكم والتحدي)،

كما توصلت إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين أسلوبي (التقبل والدعابة) وبين بعد التحدي وبالمقابل أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية سالبة و دالة إحصائيا بين أسلوب الإنكار وبعدي الالتزام التحدي، وكذا علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين إستراتيجية الابتعاد السلوكي والأبعاد الثلاث للصلابة النفسية (الالتزام والتحكم والتحدي) وبين إستراتيجية تعاطي المواد النفسية وبعدي الالتزام والتحكم من مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية والدرجة الكلية لمقياس التوكيدية، في حين لم تحقق الأبعاد ارتباطا دالا بالدرجة الكلية لمقياس إدارة الضغوط النفسية عدا بعد التوكيدية الاجتماعية والذي حقق ارتباطا موجبا ودالا عند مستوى (0.05) بالدرجة الكلية لأساليب إدارة الضغوط النفسية. فقد جاء الإرتباط موجبا ودالاإحصائيا بين إستراتيجيات الإستعمال الإجرائي للدعم الإجتماعي والتقبل والتخطيط ببعد الإستقلالية، و من جهة أخرى وجدت علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا

بين أسلوبي الدعاية والتخطيط ببعد التوكيدية الإجتماعية، كما وجدت علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين أسلوب الدعابة و بعد الدفاع عن الحقوق، وبين أسلوب استعمال الدعم الاجتماعي الانفعالي وبعد التوجيهية، و بالمقابل أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين أسلوب إدارة الضغوط النفسية الابتعاد الذهني و بعدي التوجيهية والاستقلالية لمقياس التوكيدية، لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الانفعالي يعزى فيها الاختلاف لمتغيري (الجنس والتخصص: علمي/أدبي)، إمكانية التنبؤ بدرجات الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية على مقياس إدارة الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي، توصلت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحديد الأدوار ومستويات السلوك التوكيدي للمراهق ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع حاجات الأسرة والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدين في الأسرة والسلوك التوكيدي للمراهق، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي تعزي لمتغير الجنس.

- دراسات سابقة متعلقة بالتوافق الزواجي:

- **دراسة "رونالد بيرك"**

أثار العمل على شخصية المرأة المتزوجة وتوافقها الزواجي ومدي رضاها عن حياتها وتعدد أدوارها ، وتكونت عينة الدراسة من 189 زوجا وزوجة ، 45 زوجة عاملة وأزواجهن ، 135 زوجة غير عاملة وأزواجهن ، وقد أستخدم استبيان وكانت أهم نتائج الدراسة :

تميز أزواج غير العاملات باتجاه أكثر إيجابية نحو الزواج وأكثر كفاءة وسعادة ورضا مقارنة بأزواج العاملات الذين أظهروا ضغوطا نفسية ومشكلات منزلية ومالية ، وأبدوا صعوبة الاتصال الحميم مع الزوجة أو اضهار عواطفهم نحوها. (ونوغي ، 2013: 22)

- **دراسة (الناصر، 1976)**

بعنوان" أثر عمل المرأة المتعلمة على التوافق الزواجي" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عمل المرأة المتعلمة على توافقها الزواجي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (560) زوجا وزوجة بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أكثر

النساء العاملات توافقا هن الحاصلات على المستوى الابتدائي، يليهن الحاصلات على المستوى الجامعي وأن الأسر التي مضى على زواجها فترة أقل من سنة هي الأكثر توافقا، بينما كانت الأسر التي مضى على زواجها فترة أكثر من عشر سنوات الأقل في مستوى التوافق، كما بينت الدراسة أن أكثر الأسر توافقا هي التي تقل فيها سنوات عمل المرأة عن سنة، وأقل الأسر توافقا هي التي كان عمل المرأة فيها من (10 –6) سنوات، كما بينت أن أكثر الأسر توافقا هي التي يتقارب فيها مستوى التعليم بين الزوجين. (إبراهيمي، 2015)

- **دراسة (بيرس، 1985)**

بعنوان علاقة التوافق الزواجي ببعض المتغيرات. هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي ارتباط التوافق الزواجي مع بعض المتغيرات، وقد اشتملت العينة علي (1006) من الأزواج و (1170) من الزوجات وقد دلّت نتائج الدراسة على أن أكثر العوامل تأثيرا في التوافق الزواجي هو ضغط الدور والرضا الذاتي، ثم البعد الديني ووجود الأطفال ودخل الأسرة.

(إبراهيمي، 2014 : 138)

- **دراسة (راوية دسوقي، 1986)**

العوامل الاجتماعية وتأثيرها في عملية التوافق الزواجي، وتكونت العينة من (90) زوج وزوجة من المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط. وتوصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

_ لا توجد علاقة بين التعليم والتوافق الزواجي.

_ أن الأسرة التي لديها طفل واحد أكثر توافقا من الأسر التي لديها عدة أطفال.

- **دراسة (مختار، 1997)**

التى أجريت على عينة مقدارها 468 عاملة وتم تطبيق مقياس الإستقرار الأسري وحاول الباحث معرفة العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري عند المرأة العاملة ، وقد أستخدم إختبار معامل الإنحدار وتوصل إلى النتائج التالية: هناك ثلاث عوامل مؤثرة في عدم الإستقرار الزواجي هي:

المستوي التعليمي للمرأة العاملة، والمستوي التعليمي للزوج أي كلما زاد تعليم الزوج والزوجة، كلما قل إحتمال عدم الإستقرار الأسري ، في حين زاد عدد الأبناء زاد إحتمال عدم الإستقرار الأسري.

- **دراسة (شاهيناز، 1998)**

بعنوان:" العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية" إستهدفت الدراسة بحث العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات الجديدة والتقليدية، وذلك للوقوف على طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد بأبعادها الثلاث الميل، التوادي والحساسية تجاه الرفض والميل للتعاطف الوجداني مع الآخرين، ومجموعة القيم بنوعيها القيم الشخصية والقيم الاجتماعية، وتكونت عينة البحث من (200) زوجة عاملة نصفهم يعمل في مجتمعات تقليدية ونصفهم الآخر في مجتمعات جديدة، وروعي في اختيارهم أن ينتموا جميعا إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة، وتم اختيار العينة من زوجات (35عاملة ومدة زواجهم تتراوح بين سنة و – 5 عاملات تتراوح أعمارهم مابين25) سنوات واستخدمت الباحثة دليل التقدير، الوضع الإجتماعي و الإقتصادي للأسرة وإستبيان التوافق الزواجي وإختبار القيم الشخصية والإجتماعية، وعالجت الباحثة نتائجها إحصائيا عن طريق إستخدام الأسلوب الإرتباطي، بهدف إيجاد العلاقة بين التوافق الزواجي وكل من دافعية التواد و القيم وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها صحة الفروض الموضوعة، وقدمت الباحثة عددا من التطبيقات التربوية وأثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق الزواجي ودافعية التواد لدى المرأة العاملة. (إبراهيمي، 2015)

- **دراسة (الشهري، 2009)**

بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعاقين المتزوجين بمحافظة جدة، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي والمقارن، تكونت عينة البحث من (400) معلما من معلمي المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية المتزوجين، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية، ثم إستخدام مقياس التوافق الزواجي ومقياس العامل الشخصية الكبرى، وأظهرت النتائج :

_ وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أبعاد التوافق الزواجي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لاختلاف المؤهل العلمي.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف في عدد الأطفال.

التعقيب عن الدراسات :

- ✓ **من حيث المتغيرات:**إتفقت بعض من الدراسات في دراسة متغير التوافق الزواجي، لكن تنوع هذا الموضوع، فنجد أن كل دراسة تربطه بمتغير يختلف عن الدراسة الأخرى ومن بينها دراسة(رونالد بيرك) كان حول أثار العمل على شخصية المرأة المتزوجة وتوافقها الزواجي ومدي رضاها عن حياتها وتعدد أدوارها، واما دراسة(الناصر1976) بعنوان" أثر عمل المرأة المتعلمة على التوافق الزواجي" وكذلك، دراسة (بيرس 1985) علاقة التوافق الزواجي ببعض المتغيرات، وأما دراسة (راوية دسوقي (1986) فكانت حول العوامل الاجتماعية وتأثيرها في عملية التوافق الزواجي، وبالإضافة إلى دراسة شاهيناز (1998)العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة العاملة في المجتمعات التقليدية و الجديدة، اما دراسة (الشهري2009) فكانت التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي عينة من المعاقين المتزوجين بمحافظة جدة.
- ✓ **من حيث المنهج:** فإن هذه الدراسات إعتمدت في دراسة موضوع التوافق الزواجي على المنهج الوصفي.
- ✓ **من حيث العينة:** عينة قوامها (560) زوجا وزوجة بالمملكة العربية السعودية ،عينة (1006) من الأزواج و (1170) من الزوجات ،(90) زوج وزوجة من المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط ، عينة متكونة من 468 عاملة ،، وتكونت عينة البحث من (200) زوجة عاملة نصفهم يعمل في مجتمعات تقليدية ونصفهم الآخر في مجتمعات جديدة ، وروعي في اختيارهم أن ينتموا من المتوسطة، وتم اختيار العينة زوجات والاقتصادية جميعا إلى المستويات الاجتماعية (35 عاملة ومدة زواجهم تتراوح بين سنة و – 5 عاملات تتراوح أعمارهم مابين25) ، تكونت عينة البحث من (400) معلما من معلمي المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية المتزوجين وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- ✓ **من حيث الأدوات:** مقياس التوافق الزواجي، ومقياس السلوك التوكيدي، وكذلك مقياس التوافق الزواجي، ومقياس الرضا الذاتي، واستخدمت في دراسة (مختار) مقياس التوافق الزواجي و مقياس الاستقرار الأسري، واستخدمت دراسة (الشهري) مقياس التوافق الزواجي ومقياس العامل الشخصية الكبرى .

✓ **من حيث النتائج** : توصلت دراسة "رونالد بيرك" وجود فروق بين أزواج غير العاملات باتجاه أكثر إيجابية نحو الزواج وأكثر كفاءة وسعادة ورضا مقارنة بأزواج العاملات الذين أظهروا ضغوطا نفسية ومشكلات منزلية ومالية ، وأبدوا صعوبة الاتصال الحميم مع الزوجة أو اضهار عواطفهم نحوها وكذلك دراسة"الناصر"توصلت أن أكثر النساء العاملات توافقا هن الحاصلات على المستوى الابتدائي، يليهن الحاصلات على المستوى الجامعي وأن الأسر التي مضى على زواجها فترة أقل من سنة هي الأكثر توافقا، بينما كانت الأسر التي مضى على زواجها فترة أكثر من عشر سنوات الأقل في مستوى التوافق، كما بينت الدراسة أن أكثر الأسر توافقا هي التي تقل فيها سنوات عمل المرأة عن سنة، وأقل الأسر توافقا هي التي كان عمل المرأة فيها من (10 –6) سنوات، كما بينت أن أكثر الأسر توافقا هي التي يتقارب فيها مستوى التعليم بين الزوجين، بالاضافة الى دراسة " بيرس " حيث كانت نتائج الدراسة على أن أكثر العوامل تأثيرا في التوافق الزواجي هو ضغط الدور والرضا الذاتي، ثم البعد الديني ووجود الأطفال ودخل الأسرة، و"دراسة راوية دسوقي" وتوصلت النتائج لا توجد علاقة بين التعليم والتوافق الزواجي، أن الأسرة التي لديها طفل واحد أكثر توافقا من الأسر التي لديها عدة أطفال، بالاضافة الى دراسة مختار وتوصل إلي النتائج هناك ثلاث عوامل مؤثرة في عدم الاستقرار الزواجي هي: المستوي التعليمي للمرأة العاملة. والمستوي التعليمي للزوج أي كلما زاد تعليم الزوج والزوجة، كلما قل احتمال عدم الاستقرار الأسري، في حين زاد عدد الأبناء زاد احتمال عدم الاستقرار الأسري، كذلك دراسة" شاهيناز" حيث توصلت على أن صور أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق الزواجي ودافعية التواد لدى المرأة العاملة، دراسة "الشهري" وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أبعاد التوافق الزواجي وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لاختلاف المؤهل العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي نتيجة لاختلاف في عدد الأطفال.

الفصل الثاني

السلوك التوكيدي

تمهيد

1. تعريف السلوك التوكيدي
2. السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المفاهيم
3. خصائص ومحددات السلوك التوكيدي
4. أهداف وأهمية السلوك التوكيدي
5. أسلوب السلوك التوكيدي
6. أنماط السلوك التوكيدي
7. فنيات وتدريب على السلوك التوكيدي

خلاصة الفصل

تمهيد

من الجوانب الشخصية التى تبين إرتباطها بالنجاح أو الفشل في العلاقات الإجتماعية ما يسمى بالتوكيدية ASSERTIVENESS أو السلوك التوكيدي، أو ما يطلق عليه حرية التعبير عن المشاعر (الإيجابية– السلبية).

وأول من أشار إلى هذا المفهوم وبلوره على نحو علمي، وكشف عن متضمناته الصحية (سالتر، 1949) حيث أشار إلى أن هذا المفهوم يمثل خاصية له سمة شخصية عامة (مثلها مثل الإنطواء أو الإنبساط) أي أنها تتوافر في البعض فيكون توكيديا في مختلف المواقف وقد لا تتوافر في البعض الآخر، فيصبح سلبيا عاجزا عن توكيد نفسه في المواقف الإجتماعية المختلفة.

وجاء بعده ولبه سنة 1958 ولازاروس سنة 1966 اللذان أعادا صياغة هذه الخاصية بحيث أصبحت تشير إلى قدرة يمكن تطويرها وتدريبها.

1. تعريف السلوك التوكيدي (التوكيدية):

عرفه "**ولبه**" بأنه :" التعبير عن النفس والدفاع عن الحقوق الشخصية عندما تخترق دون وجه حق". (عبد الستار، 1998: 291)

وأضاف **سالتر(1961) salter** بأن التوكيدية نوع من الحرية الإنفعالية التي لا علاقة لها مع المشاركة الإجتماعية، ومعاييرها هي نزاهة الإستجابة ونزاهة محتواها.

(فرحات، 2012: 40)

هو سلوك يتصل بالعلاقات الشخصية ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية . (الشناوي، 1998: 111)

ويرى (**راكوز Rakos**) بأن التوكيد " سلوك نوعي– موقفي، متعلم مكون من سبع فئات مستقلة جزئية هي؛ الإعتراف بأوجه القصور الشخصي، وتقديم تهنئة أو مجاملة، رفض مطالب غير معقولة، البدء والإستمرار في التفاعلات الإجتماعية، والتعبير عن المشاعر الإيجابية، و التعبير عن الآراء المختلفة عن الآخرين، ومطالبة الآخر بتغيير بعض سلوكياته غير المرغوبة". (فرج، 1998: 53)

ويعرف أيضا بأنه سلوك يتصل بالعلاقات الشخصية، ويتضمن التعبير الصادق والمباشر عن الأفكار والمشاعر الشخصية وهو سلوك ملائم من الناحية الإجتماعية.

(الطائي، 2013: 129)

وكما أنه عبارة عن قدرة الفرد على التعبير الملائم عن أي إنفعال نحو المواقف والأشخاص، فيما عدا التعبير عن القلق، وتشمل هذه الإنفعالات التعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخرين.

وعرفه (لاواروس) بأنه كل أشكال التعبير الإنفعالي المقبولة إجتماعية عن الحقوق والمشاعر، ويشمل ذلك التعبير عن الغضب والشوق والمشاعر الإيجابية كلإعجاب والفرح. (النوايسة، 2011: 114)

ويعرف بأنه سلوك على الوقوف من أجل الحقوق الشخصية والتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات بصورة مباشرة، أمينة وتلقائية وتحترم شعور الآخرين.

إن الشخص التوكيدي يقيم الموقف ويقرر كيف يعمل، ويستجيب بدون قلق أو شعور بالذنب، ويحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتحمل مسؤولية أفعاله وإختياراته، ويدرك إحتياجاته ويسأل بوضوح وبطريقة مباشرة عما يريد. (الرشيدي، 1999: 120)

وأما عبد الستار إبراهيم فيرى أن مفهوم تأكيد الذات يشير إلى ظرورة أن يعبر الإنسان عن مشاعره بصدق وأمانه في المواقف المختلفة ومع الأشخاص المختلفين، وأنها تميز الأشخاص الناجحين من وجهة نظر الصحة النفسية، وأنها من المفاهيم المستقرة التي أثبتت قائدتها في العلاج النفسي والسلوكي. (الطهراوي، 2007: 43)

وعرفها **(جالاسي)** بأنها التعبير المباشر والمناسب من قبل الفرد عن حاجاته ورغباته وآرائه، دون معاقبة الآخرين أو تهديدهم أو الحط من قدرتهم، وأن يقوم بذلك دون أن يشعر بالخوف. (الأغا، 1996: 41)

وجاء تعريف التوكيدية في معجم علم النفس **Larousse** بأنه سمة في الشخص تعبر بسهولة عن آرائه وإهتماماته، دون قلق، ودون إنكار حقوق الآخرين.

(Larousse,2005: 95)

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن السلوك التوكيدي، هو حرية التعبير عن الآراء والمشاعر والمعتقدات، وكذلك هو الدفاع عن الحقوق الشخصية دون المساس بحقوق الآخرين، وهو مهارة إجتماعية ووسيلة للتواصل والتفاعل الإجتماعي يكتسبها الفرد خلال التنشئة الإجتماعية، لا ينطوي على إنتهاك حقوق الغير، فعاليته نسبية موقفي، قابل للتعلم يتضمن عناصر لفظية وغير لفظية.

2. السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المفاهيم:

يحدد السلوك المؤكد للذات من خلال طريقة إستجابة الفرد وتعامله مع المواقف التي تقابله بدءا من المحادثة وطريقة الرد على الآخرين، ومقارنتها بالسلوك العدواني والسلوك غير المؤكد للذات، ذلك أن أنماط السلوك الثلاثة تشكل خطا متصلا، وقد فرق العديد من العلماء بين ثلاثة أنماط من الإستجابات السلوكية على النحو الآتي:

1.2 سلوك مؤكد: ويتسم بتعبير عن الذات، وإحترام حقوق الآخرين في التعبير عن ذراتهم، بالإضافة إلى تعبير الفرد عن رأيه.

2.2 سلوك غير مؤكد (سلبي): يظهر عندما يترك الفرد المجال للآخرين ليعتدوا على حقوقه، وغالبا ما يقلل من أهمية نفسه بالتفكير بأن مايحب أن يقوله ليس صحيحا.

3.2 سلوك العدواني: وهو السلوك الذي يقوم به الفرد للتعدي والهجوم على الآخرين، والتجاوز على حقوقهم وسلبها منهم بغير وجه حق. (الضلاعين، 2011: 25)

وفي ما يلي شكل يوضح ذلك:

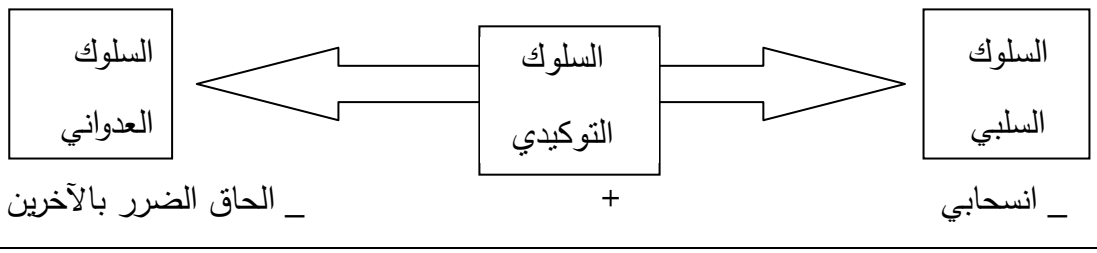

الشكل (1): موضع إستجابة السلوك التوكيدي

يتضح من خلال الشكل أن القدرة على التصرف والسلوك بطريقة توكيدية، يحترم فيها الفرد ذاته ويحترم الآخرين ويتعلم كيفية التعبير ونقل مشاعره نحو الآخرين بأمانة، ولا يسلك بطريقة عدوانية فهذا يبن الإختلاف بين السلوك السلبي والعدواني فالسلوك السلبي يشير إلى عجز الفرد عن للأخرين إنتهاك حقوقه، بينما السلوك العدواني يرمي إلى إيذاء الآخرين وإلحاق الضرر بهم، أما السلوك التوكيدي فهو حسن التعبير عن الذات، والسلوك السلبي يملئ إلى الإنطواء. (حسين،21:2009)

3. خصائص ومحددات السلوك التوكيدي:

أصبح مفهوم التوكيدية من المفاهيم المستقرة التي أثبتت فائدتها في العلاج النفسي والسلوكي، كما تنوع إستخدامها بحيث أصبحت تشير إلى أكثر من معنى وأختص بعضها على النحو التالي :

1.3 الخصائص اللفظية:

وتتمثل في صوت ثابت ومسترخي، وإرتفاع الصوت حسب الموقف، وكذلك من كثرة الجمله الحديث التى تبدأ (أنا أحب، أنا أريد، أنا لا أحب)، وبالعبارات الحديث المتعاونة (كيف نستطيع حل هذا، ماهي أفكارك عن)، إضافة الى عبارات تأكيدية (سوف أعمل في هذا المشروع).

2.3 الخصائص غير اللفظية:

وتشمل الإنصات الواعي، وإتصال المباشر بالعين. (الرشيدي، 1999: 121)

وجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) : ملامح الشخص المؤكد و غير المؤكد لذاته	
ملامح الشخص المؤكد لذاته	**ملامح الشخص غير المؤكد لذاته**
يعبر عن اختلافه	قلما يختلف مع الآخرين
يعتذر علنا عن أخطائه	يعجز عن الاعتذار العلني
يتحدث بصوت واضح	يتجنب النظر للآخرين
مبادئ	متقاعس
أقل توترا	متوتر
يعلق على متحدث عام	يتحدث بصوت خفيض
يشكر من يقدم له خدمة	يحتفظ برأيه لنفسه
يعبر عن غضبه بطريقة لائقة	يتنازل عن رأيه الصحيح
يطلب من الآخرين تغيير سلوكهم	يخجل أن يشكر من يقدم له خدمة
يبدأ حديثا مع غريب	يكتم غضبه في نفسه
يبادر بإنهاء مقابلة	يصعب عليه إنهاء مقابلة
يوجه مسار الحديث في لقاء عام	يصعب عليه بدء حديثا مع آخر
يعرف قدر نفسه	يسكت عندما يساء إليه
يشكو من خدمة سيئة	لا يطلب تفسيرات
يطلب تفسيرات من الآخرين	يستسلم للتحيز ضده
يثني على الآخرين عند اللزوم	حقوقه منتهكة
يتقبل النقد لكنه لا يقبله الضرورة	لا يجاهر برأيه
يعاتب الآخرين إن أقتضى الأمر	يتجنب الثناء على الآخرين
يتمسك برأيه الصائب	متحفظ

يتضح من الجدول رقم (1) الذي عرض هاتين الشخصيتين في مواقف واقعية، تم إستخلاصها من إستقراء التراث المتصل بمجال التوكيد في إطار الثقافة العربية والتي تكشف عن الممارسات اليومية لكل منهما، ومن المعتقد أن تسهم تلك المقارنة في تجسيد طبيعة الفروق بينهما، في صورة إنسانية واضحة ومحددة المعالم، وهذا حتى يكتمل فهم التوكيد ومنع دخول مفاهيم أخرى متداخلة عليه، والمختلطة به والتي تتمثل في العدوان والمجاراة والإفصاح، وهذا حتى تبرز بدرجة أكبر. (فرحات، 2012: 52)

4. أهداف وأهمية السلوك التوكيدي:

تتمثل أبرز أهدافه العامة في:

- ✓ تقليل القلق المرتفع في مواقف التفاعل الإجتماعي، تدريب الفرد على الإسترخاء والتحكم في مستوى قلقه إبان مواقف التفاعل مع الآخرين يساعد على زيادة توكيده، يجعله بدوره أكثر قدرة على الحصول على إثباتات إجتماعية وذاتية.
- ✓ تعرف الفرد بمفهوم التوكيد، وتحصيله وتميزه عن العدوان والخضوع، وتزويده بحصيلة واسعة من الإستجابات والخبرات التوكيدية في مواقف متنوعة، ومعاونة على أن يعرف، ويتقبل في المقابل بحقوق الآخرين ومستوياتهم التوكيدية.
- ✓ تعديل البنية المعرفية للفرد، وذلك بالتعرف على المعوقات التي تحول دون توكيد الفرد لذاته من قبل، المعتقدات غير المنطقية التي يتبناها مثل إذا أصبحت مؤكد سأصبح وقحا على التوكيد والتقييم السلبي لها، والخوف من التقييم السلبي للآخرين حين يتصرف بصورة مؤكده.
- ✓ التدريب على التلقائية سواء على المستوي الانفعالي، والفكري، أو السلوكي، والتي يفصح الفرد بموجهتها عن مشاعره بصورة جلية، وأفكاره بسلاسة، وأن ينتقد الآخرين على نحو بناء، وبدون حدة أو عصبية وأن يتصرف بطريقة تخلو من القلق المفرط أو الكف المبالغ فيه ويدافع عن حقوقه ليحصل على ما يريده دون إيذاء الآخرين، أي أن يقول ويفعل ما يريد متى يشاء بطريقة ملائمة.
- ✓ المبادآة؛ بحيث يصبح المتدرب عقب إنتهاء برنامجه التدريبي قادرا على أن يمسك بزمام المبادآة في علاقاته وتفاعلاته الإجتماعية. (رمضان، 2012: 6)

✓ الشجاعة الأدبية؛ والتي تنطوي على القدرة على مواجهة الآخرين، والإعتداء العلني أمامهم عن خطأ إرتبكه في حق أحدهم، أو التراجع عن وجهة نظر تبين عدم صحتها، والإعتراف بأنه لا يعرف شيئا معينا، والثناء على فكرة جيدة قالها أحد الزملاء، أو سلوك طيب صدر عنه، وتوجيه نقد للذات أمام الآخرين، ونقدهم أيضا.

✓ الصلابة النفسية؛ وتعني أن يصبح الفرد قادرا على تحمل ضغوط الآخرين، والتخلص من المواقف.

✓ تشجيع الفرد على الإفصاح عن هويته والإعلام عن مواقفه، وإظهار معتقداته وممارستها، والتمسك بها، بغض النظر عن إختلافها مع المحيطين بها ما دام يحترم في ذات الوقت معتقداتهم. (رمضان، 2012: 6)

وكما أن السلوك التوكيدي لا يقتصر على إدراك الطرف الآخر لسلوك الفرد، سواء كان ذكرا أم أنثى، فالسلوك التوكيدي تمكن أهميته في كونه يجعل الفرد يتجنب، أو يمارس الجانب من السلوك، وهي التعبير عن المشاعر السلبية، على أنها عدوانية، كما ويشير إلى أن أهمية توكيد الذات تمكن في جعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، وفق سلوكيات مناسبة وغير منحرفة، بحيث يحول دون إنخفاض القدرة على التصرف بصورة مؤكدة للذات، كما أن إنخفاض القدرة على توكيد الذات يؤدى إلى إحتمال تورط الفرد في أداء أنواع من السلوك، تعتبر منحرفة وربما ضارة تؤدي به إلى العجز عن مواجهته مشكلات، أو الأشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد توتره وبالتالي عدم القدرة على حل النزعات والمشكلات. (العلمي، 2015: 2)

ويشير ديتزو ابيرو (2005) إلى أن أهمية تأكيد الذات تتمثل في الكثير من السلوكات التي تنعكس إيجابا على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم ومنها:

- الدفاع على الحقوق الشخصية أو المهنية أو غيرها.
- التصرف من منطلق نقاط القوة، وليس نقاط الضعف.
- حماية الفرد من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين.
- الشعور بالإيجابية.
- التحرر من مشاعر الذنب غير المعقولة، أو تأنيب الذات عند رفضنا لهذه المواقف.
- القدرة على إتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية.
- القدرة على قول "لا" عندما أريد أن أقولها. (العلمي، 2015: 2)

- القدرة على مقاومة الضغوط الإجتماعية، وما تفرضه علينا أحيانا من تصرفات لا تتلاءم مع قيمنا.
- تمني مهارة التفاوض.
- تؤدي إلى الإتصال الفعال، مما يساعدنا على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة.
- تساعدنا على تحقيق أكبر قدرة عن الفاعلية والنجاح.
- القدرة على تكوين علاقات دافئة والتعبير عن مشاعر الإيجابية ومنها مشاعر المحبة والود والإعجاب خلال تعاملنا مع الآخرين وفي الأوقات المناسبة.(الضلاعين، 2011: 25)

5. أسلوب السلوك التوكيدي:

وهو إستراتجية سلوكية معرفية تهدف إلى التدريس على المهارات الإجتماعية مثل مهارة عقد الصداقات، ومهارة طلب الإستئذان ومهارة التعبير عن المشاعر والحقوق.

وتعد هذه المهارات الإجتماعية ضرورية حدا لتحقيق التكيف الشخصي والإجتماعي، حيث يعاني الأشخاص التكيف الذين يفتقرون إليها من مشاكل شخصية مع الآخرين في البيت والعمل والمدرسة وخلال أوقات الفراع ويتم إستغلالهم بسهولة، وتستند هذه الإستراتجية الإرشادية إلى مبدا هو أن للناس حقا ولكن غير مفروض في التعبير عن أنفسهم بطريقة تأخذ مشاعر الآخرين بعين الإعتبار. (أبو شعيرة،140:2011)

وكما يعد أسلوب التوكيد الذاتي أسلوبا مهما في التحصين ضد الضغوط النفسية، ويهدف العلاج المعرفي والسلوكي لدى الأفراد وتدريبهم على التعبير، من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والإجراءات المعرفية والسلوكية بطريقة ملائمة، دون إنتهاك لحقوقهم أي تعبير الفرد عن حقوقه الأساسية دون التعدى على حقوق الآخرين.

أما الأسباب التى تدفع إلى ذلك فتشمل: الشعور بإحترام النفسي وللآخرين وتوافر المشاعر لدى كلا الجانبين، فالإستجابة المؤكدة هي الأفضل خاصة عندما يشعر الفرد

بالمخاطر، في حين نجد أن الأفراد غير المؤكدين لأنفسهم يبدون صعوبة في أن يطلبوا مساعدة من الآخرين، كما أنهم يميلون لأن يقوموا بأعمال كبيرة لا يريدون في الحقيقة القيام بها، ويوافقون الآخرين فيما تذهبوا إليه وذلك للمحافظة على علاقتهم بهم ويميلون إلى الإنطوائيه ولا يتفاعلون مع الآخرين بشكل مناسب ويجدون صعوبة في التعبير عن تذمرهم. (النوايسة، 2013: 8)

1.5 التحدث عن المشاعر:

ويشمل هذا النوع من التدريبات على التعبير حرفيا أو لفظيا عن أي شعور لدى الفرد ومن أمثلة ذلك يقول: " أنا أقدر هذا الشخص وإحترامه " أو " أفضل شرب شاي "

2.5 إستخدام تعبيرات الوجه:

ويشمل هذه التدريبات على ممارسة التعبيرات بالوجه بما يتلاءم مع إنفعالات التي يعايشها الفرد مثل:الخوف، الحزن، الفرح. (الشناوي، 1998: 113)

3.5 التعبير عن الرأي الشخصي في حالة مخالفته للرأي المطروح:

وفيه يمارس الشخص تغييره عن رأيه بالشخصي حين يكون لديه رأي يختلف عن الرأي المطروح من الآخرين.

4.5 **التعبير عن الموافقة عندما يكون هناك إقناع:**

وفي هذه الحالات فإنه لابأس بأن يعبر الفرد عن أنه يوافق على ماقاله زميلنا فلان..، أو أنا أحب هذا النوع من اللباس.

5.5 إستخدام ضمير المتكلم بدلا من من ضمير الغائب:

وهو التدريب على التعبير عن الذات ونسبة الأحداث والجزات لها بدلا من نسبتها إلى ضمير الغائب أو المبني للمجهول مثلا كانت مشاركتي حيدة بدلا من لقد كانت المشاركة جيدة. (سعفان، 2005: 192)

6.5 ممارسة الإرتجال في الحديث:

أي تدريب الفرد على الكلام بطريقة تلقائية دون إعداد مسبق للكلمات أو الموجهة عن طريق الكتابة. (الطائي، 2013: 130)

6. أنماط السلوك التوكيدي:

إتفق الباحثون على وجود عدة أنماط التوكيددية، تتفاوت في مدى فاعليتها، تبعا للمدى الذي يمزج الفرد فيه توكيده بإستجابات أخرى، ذات طابع إعتذاري أو تبريري أو تفسيري، لكي تخفف من حدته، وتجعله أكثر قبول وتتمثل أبرز تلك الأنماط في:

1.6 التوكيدية الأولية: حيث يعبر الفرد بشكل مباشر عن مشاعره وآرائه، وبدافع عن حقوقه على نحو لا يتضمن إستخدام مهارات إجتماعية أخرى مصاحبة للتوكيد، كالتعاطف، والإقناع كان يقول لمن يطلب زيارته في المساء، هذا الموعد ليس مناسبا لي، وهذا النمط من التوكيدية أقلها فاعلية نظرا لخلوه النسبي عن اللياقة على نحو يتسبب معه في إثارة قدر من المشكلات أكبر مما يهدف إلى مواجهته.

2.6 التوكيدية المتعاطفة: وفيها يسبق العبارة التوكيدية عبارات منخفضة، تعبر عن تقدير وجهة الآخر التي لا يتفق معها، وإظهار الإمتنان له حتى يتضاءل رد فعله السلبي، حيال ما سيقوله الفرد من عبارات توكيدية، وخاصة حين يكون الموقف حساسا، مثل من يريد رفض نصائح أخيه الأكبر بأن يعبر له عن مدى إهتمامه وتقديره لتلك النصيحة وتفهمه لدوافعها فهي تنطلق من الحرص عليه والرغبة في حماية مصالحة، إلا نه يوضح له رغبته في الإعتماد على نفسه في اتخاذ قراره لكي يتدرب على ذلك، و أن يقول الرئيس حين يفحص عمل أخد مرؤوسة، أعرف مدى صعوبة المهمة التي كلفتك بها، إلا أنني أريد التأكد من أنك أنجزتها بالصورة المطلوبة، قبل مكافاتك على إتمامها.

3.6 التوكيدية التصاعدية: حين يواجه الفرد موقفا، يتطلب التصرف على نحو مؤكد، فإنه يقوم أولا بإصدار إستجابة مؤكدة بسيطة، تكفي لتحقيق هدفه بأدنى إنفعال ممكن، وأقل قدر من العواقب السلبية أيضا، أن عليه في حالة عدم إستجابة الآخر له، أن يصعد من تلك الإستجابة ويصبح أكثر حزما، فبعد أن كان يطلب،

يتحول إلى الأمر،وبدلا من القول للآخر يحسن بك، يقول يجب عليك أن تفعل كذا أي أن هذا النمط من التوكيدية يقوم على مبدأ إقتصاد الجهد، فما يمكن مواجهته بمستوى توكيدي أقل لا داعي لأن نستخدم فيه قدرا أكبر من التوكيد.

4.6 التوكيدية التصادمية: يستوجب صدور هذا النمط من التوكيدية عندما تتعارض كلمات الطرف الآخر مع أفعاله، أو مع حاجات الفرد، حتي يشعر بأنه تصرف بطريقة غير مناسبة، كأن نلفت عن ذلك، وعلى الرغم من أن هذا النمط من التوكيدية عن أكثر إيثارة محدودة غالبا، حتى لا يستمر الآخر في الإستهانه بحقوق الفرد وأدميته، مثلما توفق رئيس لنا في العمل عند حده، لأنه يعتمد عن أمام الزملاء بطريقة لا يمكن قبولها.

(صافي، 2009: 95)

7. فنيات التدريب على السلوك التوكيدي:

ومن الفنيات المتبعة في التدريب على السلوك التوكيدي مايلي:

1.7 التعبير البسيط الفعال: هو أن يستجيب الفرد للمواقف المسببة للإنزعاج بكلمات بسيطة ذات معني ودون أن تسبب أي توتر.

2.7 أسلوب التصعيد: إذا لم تحقق الإستجابة البسيطة الفعالة النتيجة الموجودة نلجأ إلى التصعيد و هي تقديم إستجابات أكثر قوة وشدة من قبل لكن عليه أن يستخدمها في المواقف التي تستدعي ذلك.

3.7 الإصرار على الموقف الذي يعتقد أنه صحيح حول مسألة معينة، والتعبير عنه بطرق متنوعة و عبارات تحمل نفس المعني، حتى يتقين الفرد الآخر من إنعدام الحصول على مايريد من الشخص المصر.

4.7 تكرار السلوك: ويقصد به رؤية الفرد لوقف معين سواء كان واقعيا أو من خلال قيام يمثل شخص مؤكد لذاته ومن ثم هذا الدور عدة مرات إلي أن يصل لدرجة الإتقان.

5.7 الاقتداء: وهو ملاحظة أفراد مؤكدين لذاوتهم في مواقف مختلفة ومحاولة تطبيق سلوكياتهم.

6.7 التدعيم: وهو مكافأة المتدرب على إستجابة المؤكدة مما يزيد من إحتالية تكرارها فيما بعد.

7.7 إذابة الثلج: أي تدريب الفرد على المبادرة بطرح فكرة أوتقديم معلومة مع الآخرون مما يسمح له بإقامة علاقات مع أشخاص يعرفهم ولا يعرفهم وهنأيتم تدريبه على فنية طرح الأسئلة المغلقة.

7.8 الواجبات المزلية: هي تكليف الفرد في نهاية كل جلسة بواجبات معينة تتصل بما تعلمه فيما من مهارات توكيدية وممارستها حياته اليومية. (أبو أسعد، 2013: 32)

ويوجه المعالجون إهتمامهم أيضا إلى تدريب المريض على إحداث إستجابات بدنية ملائمة مثل نبرات الصوت المعتدلة وأساليب الحركة، والإحتكاك البصرى الملائم.

وقد إستخدمت فنية التوكيدية في الأصل لعلاج القلق الناتج عن الخضوع والسلبية في مواقف مختلفة إلا أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا واضحا في نمو عدد كبير من برامج تأكيد الذات لعلاج مشكلات كثيرة منها: علاج المشكلات الجنسية، والإكتئاب، ومشكلات التوافق الأسري، ومشكلات العمل والتعامل مع السلطة. (عبد الستار، 2008: 29)

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل إلى تعريف السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المفاهيم، وخصائصه ومحدداته، وتم التطرق إلى أهدافه وأهميته، وأسلوبه وأنماطه وبعدها تم التطرق الى فنيات والتدريب على السلوك التوكيدي ، كما تم التطرق لدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك التوكيدي.

الفصل الثالث

التوافـق الـزواجي

تمـهيد

1. **تعريف التوافق الزواجي**
2. **المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التوافق الزواجي**
3. **أهمية التوافق الزواجي**
4. **المؤشرات التنبؤية للتوافق الزواجي**
5. **عوامل التوافق الزواجي**
6. **نظريات التوافق الزواجي**
7. **قياس التوافق الزواجي**
8. **معيقات التوافق الزواجي**

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الزواج من أقدم النظم الإجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، وأكثرها إستقرارا وقبولا وإجمالا عند كافة المجتمعات البشرية، ولكن هذا الإستقرار لا يكون إلا من خلال التوافق الزواجي بين الطرفين، ويعتبر التوافق من المفاهيم التى حظيت بإهتمام واسع في مجال علم النفس، فهناك التوافق المهني والصحي والنفسي والتوافق الزواجي على وجه الخصوص، لذلك يتم تطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق الزواجي والمفاهيم المتداخلة معه، وأهمية ثم المؤشرات الدالة عليه وعوامل تحقيقه ونظرياته وفي الأخير قياس التوافق الزواجي والمعيقاته.

ولكن قبل التطرق إلى مفهوم التوافق الزواجي يستحسن تعريف التوافق بشكل عام.

1. تعريف التوافق الزواجي:

1_1 _ مفهوم التوافق:

1_1_1_ المعني اللغوي للتوافق:

يعني في اللغة التآلف والتقارب وإجتماع الكلمة ونقيضه التخالف والتنافر.

1_1_2_ المعني الاصطلاحي للتوافق:

يقصد به القدرة على التواؤم مع النفس (توافق نفسي) ومع البيئة الإجتماعية (توافق إجتماعي)، وأعتبره الباحثون عملية يتم فيها إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف، وإشباع حاجات ومواجهة العوائق والصعوبات وتخفيف التهديدات وإحتواء الأزمات والسيطرة عليها، بأساليب ترضي الفرد ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه. (كمال، 1991: 193)

والتوافق أيضا هو قدرة الفرد على أن يغير من البيئة لكي يتلائم معها.

(الكندي، 1996: 181)

إذا فالتوافق هو عملية تعديل الإتجاهات والسلوك لكي تفي بمطالب الحياة بشكل فعال، مثل إقامة علاقات شخصية بناءة مع الآخرين، والتعامل الكفء مع المواقف الضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق أو إشباع الحاجات والوصول إلي الأهداف الشخصية.

(سيد، 2007: 10)

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص أن التوافق هو عملية موائمة وتغيير مع النفس والبيئة في ظل الصعوبات الموجودة، وإشباع حاجات الإنسان من أجل تحقيق الأهداف.

1_2_ تعريف الزواج:

الزوج في لغة العرب: الصنف والنوع من كل شئ، وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان، وكل منهما زوج، قال "الفيومي" الزوج: الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان، أو يكون له نقيض كالرطب واليابس، والذكر والأنثى، والليل والنهار والحلو والمر. (الأشقر، 1997: 7)

وإستعملت كلمة "زواج" في لغة العرب أيضا بمعني الإقتران، والإزدواج، ومن إستعمالها بمعني الإقتران قول الله تعالي: "**وزوجناهم بحور عين**" (الدخان 54) أي قرناهم بحور عين، وقال علماء اللغة: التزاوج والمزاوجة والإزدواج كلها بمعني واحد. (عثمان، د س: 10)

فالزواج هو نسق إجتماعي يكفل وجود علاقة دائمة بين الرجال والنساء في تنظيم العلاقات الإنسانية الحميمة، ومن ضمنها إشباع الحاجات الإنسانية لدى كليهما بطريقة مشروعة، وتتصف هذه العلاقة بقدر من الثبات والإمتثال للمعايير الإجتماعية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية، وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين مثل حقوق الزوجة وحقوق الزوج، والإنجاب والميراث.

(نخبة من المتخصصين، 2010: 11)

ويعرف محمد عاطف غيث الزواج في قاموس الإجتماع: أنه علاقة جنسية مقررة إجتماعيا بين شخصين أو أكثر، ينتميان إلى جنسين مختلفين، ويتوقع أن تستمر لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال. (كفيفي، 2011: 140)

ويعتبر الزواج عقدا منظما ومشاركة بين الرجل والمرأة، يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات للطرفين. وتتحدد مشروعيته في نطاق الشريعة الإسلامية بأنه عقد يفيد حال إستمتاع كل من الطرفين بالآخر على الوجه المشروع. (القصاص، 2008: 7)

ولابد أن تبني العلاقة بين الزوجين على التقدير والإحترام، وأن يراعي كل منهما حقوق صاحبه، وبهذا تمتلئ القلوب محبة ومودة، وتسود حياتهما السكينة والإطمئنان.

(جلوان، 2009: 8)

وعلى ذلك فالزواج سنة أرادها الله لعباده لسير سفينة الحياة، وهي سنة من سنن الله في الخلق والتكوين، وهي عامه مطرده لا يشذ منها عالم الإنسان أو الحيوان، أو عالم النبات يقول الله تعالى"**ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون**"الذاريات 49.

(محمد، 2004: 13)

فالزواج إذن هو العلاقة المقدسة التي تجمع بين الرجل والمرأة، ويجب أن تبنى هذه العلاقة على أساس متين وقوي، يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهم، ويجب أن يفهم كلّ منهما الطرف الآخر، وذلك لتكوين الحياة الزوجية السعيدة وخالية من المشاكل، التي تنتج عادة من إختلاف في وجهات النظر، أو الإختلاف في المستوى الثقافي بينهم أو الإختلاف في خصائص الشخصية، بالإضافة إلي الخلافات أو المشاحنات المستمرة بينهم، أو عدم فعالية الشريك أو إهماله لواجباته تجاه الآخر. (النوايسة، 2013: 30)

وخلاصة لهذه التعريفات نجد أن الزواج هو العقد الشرعي الإجتماعي القائم بين الزوج والزوجة مبدأه الإحترام، محبة، تفاهم... قصد تأسيس حياة زوجية سعيدة تكاد تخلو من المشاكل رغم إضرابات الحياة، ويتوقع أن تستمر إلى أطول مدى يتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال.

1_3_ تعريف التوافق الزواجي:

يعد التوافق الزواجي محصلة التفاعل الإيجابي بين الزوجين ومظهرا من مظاهر التآلف والتقرب بينهما فنجد تعريفات متعددة للتوافق الزواجي بتعدد الباحثين، ومن هذه التعريفات ما ذهب إليه كمال إبراهيم الذي يرى" أن التوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخرين، ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من أسلوب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج في مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن إنفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي". (الطاهر، 2004 : 582)

وهناك من يرى بأن التوافق الزواجي يتضمن السعادة الزوجية والرضا الزواجي ويتمثل في الإختيار المناسب للزواج، والإستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والقدرة على حل مشكلاتها والإستقرار الزواجي. (شريت، 2001: 90)

وأوردت الخولي (1982) تعريف روجرز (1972) للتوافق الزواجي بأنه قدرة كل من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة التي إذا تركت حطمت الزواج.

أما بل (1975) فيرى بأن التوافق الزواجي هو نتاج للتفاعل بين شخصيتي الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية، يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا، أو فاشل زواجيا ، ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله.

(بلمهوب ، 2012: 17)

أما الخولي (1982) فترى أن المفهوم العام للتوافق الزواجي يتضمن الإتفاق بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، والمشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف. (بلمهوب ، 2012: 17)

وهو درجة أيضا الشعور بالتواصل الفكري والعاطفي مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية، بما يحقق لهما أساليب توافقية تساعدهما على التلاؤم مع مطالب الزواج، وتخطي ما يعترض حياتهما من عقبات وتحقيق قدر معقول من السعادة والرضا.

(كاوجه ، 2014: 353)

فنجد من خلال هذه التعريفات بأن التوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الطرف الآخر ومع متطلبات العلاقة الزوجية، ويتضمن أسلوب تحقيق الإشباع للحاجات النفسية والإجتماعية والبيولوجية مع ضمان التفاعل الإيجابي بين شخصيتي الزوجين، وحل المشكلات الزوجية وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، والحرص على دوام العلاقة الزوجية.

2. المفاهيم المتداخلة مع مفهوم التوافق الزواجي:

كثيرا ما يتداخل مفهوم التوافق الزواجي مع مفاهيم أخرى، وفيما يلي شرح لأهم المفاهيم ذات العلاقة مع مفهوم التوافق الزواجي:

2_1 _الرضا الزواجي:

فرّق"علاء الدين كفافي" بين التوافق الزواجي وبين الرضا الزواجي، حيث ذكر أن التوافق الزواجي نمط من أنماط التوافقات الاجتماعية، التي يهدف من خلالها الفرد لأن يقيم علاقات منسجمة مع الشريك الآخر، فيجد كلاهما ما يشبع حاجاته، مما يؤدي لحدوث حالة من الرضا عن ذلك الزواج تسمى الرضا الزواجي، أي أن الرضا الزواجي يشير إلى المحصلة النهائية، في حين أن التوافق الزواجي يشير إلى العوامل والمصادر المؤدية لتحقيق ذلك التوافق.

وتقول" كلثوم بلمهوب "عن الرضا الزواجي إن بعض الدراسات ميزت الرضا الزواجي بأنه حالة عامة من الشعور بحسن الحال، وهذا يختلف لحد ما عن السعادة كحالة إنفعالية إيجابية، ويمكن تعريف الرضا على أنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، أو الحكم بالرضا عن الحياة. (ونوغي، 2014 : 108)

فالرضا الزواجي يتعلق بالإلتزام في الإستمرار بالعلاقة الزوجية، والرضا بما يتطلبه الزواج من مهام، والطمأنينة تجاه الشريك.

2_2_ السعادة الزوجية:

يرى" مراد بوقطاية "، أن السعادة الزوجية هي إستجابة عاطفية لفرد معين، فالسعادة الزوجية ظاهرة فردية، بينما يشير التوافق الزواجي إلى إنجازات ثنائية أو مواقف زواجية.

ويلخص" إرجايل" إلى تعريف السعادة الزواجية كما يلي:

يمكن فهم السعادة بوصفها إنعكاسا لدرجة الرضا عن الحياة، أو بوصفها إنعكاسا لمعدلات تكرار حدوث الإنفعالات السارة وشدة هذه الإنفعالات، وليست السعادة عكس التعاسة تماما.

2_3_ الإستقرار الزواجي:

يقصد بإستقرار العلاقة الزوجية نجاحها وسلامتها من الإضطرابات والتوتر الزواجي، مما يجعلها في مأمن عن التعرض للتهديد بالفشل، وما ينتج عنه من طلاق، فالإستقرار يتضمن التمسك بالعلاقة الزوجية، لأن كلا الطرفين يشعر بالتوافق والرضا والسعادة، أما العلاقة غير المستقرة، فهي العلاقة التي يشعر فيها الطرفان، بأنهما غير متوافقين، وغير راضين عن علاقتها، وأنهما تعساء مع بعضهما.

2_4_ النجاح الزواجي:

ترى"سناء الخولي"(1983) أن النجاح الزواجي يختلف عن التوافق الزواجي، في أنه يشير بصفة عامة إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية: الدوام والرفقة وتحقيق توقعات الجماعة، وكذلك تختلف السعادة الزوجية عن كل من التوافق والنجاح في أنها إستجابة عاطفية لفرد معين ومع ذلك، فالسعادة ظاهرة فردية بينما النجاح والتوافق الزواجي يشيران إلى إنجاز ثنائي أو مواقف زوجية. (الخولي، 1983: 197)

2_5_ الإنسجام الزواجي:

يرى الباحث" فرناند إيزانبير" أنه لا يتم الإنسجام بين الزوجين إلا إذا عقدا العزم معا في الأمور الآتية:

_ أن يسير بالحياة الزوجية في طريق النجاح، ولكي يتم لهما ذلك يتعين على كل منهما أن يصمد أمام الفشل الذي قد يلاقيه فيها، وأن لا تثبط همته أو يدع اليأس يتسرب إلى نفسه ولو أصيب بخيبة أمل أو بلحظات قاتمة. (غسيري، 2013: 127)

_ أن يتفهم كل منهما عقلية الآخر ويستعرض آراءه الخاصة، فإذ حاول كل منهما أن يتمم الآخر، فإنه سوف يعثر فيه على ما ينقصه ولكن بشرط أن لا تختلط أرائهما ومبادئهما ووجهات نظرهما إختلاطا يطغي على رصيد كل منهما من آراء ومبادئ ووجهات نظر مستقلة ومثل عليا خاصة.

_ أن يساعد أحدهما الآخر في مهمته في الحياة، وذلك بأن يجعله سعيدا ويعاونه على أن يتمتع بقسط من الحرية وأن يفهم قدر نفسه.

_ هذا ويعتبر الزوجان مسؤولين أمام أولادهما، وعن الإستيثاق من قوة صحتهما وسلامتها قبل الزواج، لأن من العسير أن يجد الزوجان بعد الزواج، متسع من الوقت للعناية بصحتهما، وإذا وجداه فقد يكون ذلك بعد فوات الأوان. (غسيري، 2013: 127)

ويشير الإنسجام الزواجي إلى درجة من الإتفاق الزواجي حول قضايا مثل التمويل العائلي أمور التسلية والدين، فلسفة الحياة. (أبو أسعد، 2009: 498)

رغم تداخل عدة مفاهيم في مفهوم التوافق الزواجي إلا أنه في الأخير تم الفصل بينها فنري أن الرضا الزواجي هو المحصلة النهائية لهذا التوافق وإنعكاس درجة الرضا يعبر عنها بالسعادة الزوجية، وهذه الأخيرة تتحقق بسلامة العلاقة من الإضطرابات وبذلك تحقيق إستقرار زواجي، ويتوقف نجاح الزواج على مدى تحقيق أهداف الحياة الزوجية.

3. أهمية التوافق الزواجي:

يؤدي إنخفاض التوافق الزواجي إلى إثارة مشاكل عديدة بين الأزواج، قد تصل إلى حد الطلاق، كما يمكن أن يؤدي إلى ظهور نزاعات بين الزوجين على المستوي اللفظي أو البدني، وحين تحدث على مرأى ومسمع الأبناء، قد تؤدي إلى عدم شعورهم بالأمان والخوف من إنهيار الأسرة فضلا على إعتيادهم على رؤية تلك النزاعات قد يزيد من إحتمال ممارستهم للعنف، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يشوه صورة الزوجين وأبنائهما في نظر الأسرة المحيطة مما يقلص من علاقتهما ومكانتهما الإجتماعية في المقابل فإن إرتفاع مستوي التوافق الزواجي يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل ضغوط الحياة وإجتياز الأزمات التي تواجههما، وهذا الأمر يجعلها أكثر سعادة في الحياة بوجه عام وأكثر قدرة على توظيف طاقاتها وقدراتهما على تحمل وإنجاز المهمات المفروضة عليهما بأكبر قدر من الكفاءة. (حامل، 2013 : 92)

4. المؤشرات التنبؤية للتوافق الزواجي:

4_1_ مؤشرات ما قبل الزواج :

_ التعرف: لا بأس به أو يدوم أكثر من ستة أشهر.

_ القدرة على التوافق: حسنة بوجه عام.

_ السن عند الزواج: 20 فأكثر للفتيات و22 فأكثر للرجال.

_ فرق السن: الرجل أكبر أو في نفس سن المرأة.

_ الإرتباط بالأب: وثيق.

_ الإرتباط بالأم: وثيق.

_ المواظبة على الصلاة: مرضية بوجه عام.

_ الصراع مع الأب: لا يوجد أو يكون قليلا للغاية.

_ مراعاة النظام والدقة: ليس صارما.

_ المستوي التعليمي: تقارب في درجة التعليم بين الشاب والفتاة.

_ فترة الخطوبة: تسعة أشهر أو أكثر.

_ الأصدقاء قبل الزواج: لهما أصدقاء.

_ السعادة في الطفولة: مرتفعه أو مرتفعه جدا.

_ السعادة في زواج الآباء: مرتفعه أو مرتفعه جدا.

_ أسلوب إتمام الزواج: الجهات الرسمية.

_ المهنة: التفرغ في خط مهني معروف.

_ التنظيمات: العضوية في واحده منها.

_ الإدخار: موجود إلى حد ما.

_ المعلومات الجنسية: مناسبة وصحيحة.

_ مصدر المعلومات الجنسية: الوالدان.

4_2_المؤشرات الزواجية:

_ الأطفال: وجود الرغبة في إنجابهم.

_ الصراع حول الأنشطة: لا يوجد.

_ المستوي الإقتصادي: البيت الخاص المستقبل.

_ الوظيفة: منتظمة ودائمة بالنسبة للزوج. (الخولي ، د س: 202)

_ وظيفة الزوجة: تعمل والزوج موافق.

_ المساواة بين الزوج والزوجة: عدم وجود أدني أو أعلى.

_ المقدرة العقلية متساوية: من وجهة نظر الشريك.

_ مهنة الزوج: متفرغ في خط مهني معروف.

_ ملامح الشخصية: القبول والخلو من الإضطرابات العصبية.

_ العلاقات الجنسية: في إطار الزواج فقط مع قليل من مظاهر الرفض.

_ الجنس: قوة الرغبة المتساوية. (الخولي ، د س: 202)

5. عوامل التوافق الزواجي:

5_1_ الإشباع الجنسي:

يتمثل التوافق الزواجي في إشباع الدوافع الجنسية، فالعلاقة الجنسية من العوامل التي تقوي الرابطة بين الزوجين، وهي إما أن تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور وبالرغم من أن هذه العلاقة حتى ولو كانت جيدة وتؤدي إلى الإشباع، فهي لا تعد شرطا في تكوين علاقة أسرية جيدة ولكن التفاعل اللطيف بين الطرفين هو الذي يؤدي إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهما، إن الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية فلا يلاعب ولا يلاطف وإن على الزوج أن ينظر حتى يلبي رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع هي كذالك ويري "التيح" (2004: 17) أن برودة العلاقة قد تسبب كره أحد الطرفين.

(عون، 2014: 36)

5_2_ إنجاب الأطفال:

التعاون على تكوين أسرة والرغبة في إنجاب الأطفال أمر طبيعي وظروري بين الزوجين، هذه حاجة ملحة لدى الزوجين لكن هذه الحاجة الفطرية البيولوجية بحاجة إلى تنظيم مواعيد إنجاب الأطفال، والتحكم في عددهم ليتناسب مع قدرات الأسرة الإقتصادية والإجتماعية وغيرها، هذه هي الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها من أهم عوامل سعادة الزوجين وإقامة علاقات زوجية أسرية قائمة على المودة.

(نخبة من المتخصصين، 2010 :212)

5_3_ الحب والعاطفة:

لكي تكون الحياة الزوجية ناجحة ومثالية لابد من جو الحب الذي يسود بين الزوجين، فكيف لعملية جنسية أن تتم بنجاح بين زوجين متنافرين لا تربطهما رابطة والحب الألفة.

فالحب العاطفي المتبادل بين الزوجين من الأمور التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها عبده، ويعتبر الحب المتبادل عاملا مهما ومظهرا أساسيا من مظاهر التوافق الزواجي.

أشارت"عائشة ناصر"(2007) إلى أن الحب فن يمكن تعليمه وتنميته، وأن له أهمية كبيرة حيث يوفر التغذية السيكولوجية لكلا الزوجين في علاقته بالآخر، وكذا الأبناء مما يساعد في تحقيق التوافق النفسي، وكذا التوافق الزواجي حيث يشعر الزوجان بالدفئ والأمان فيقبل كل منهما تصرفات الآخر، ويضحي من أجلها ويتقبل من أجلها مع إستمرارية النصح والتوجيه بأسلوب مناسب.

5_4_ التواصل الإيجابي:

من أهم العوامل التي تدعم نجاح الأسرة، ويقصد بالتواصل الإيجابي قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم بكل صراحة ووضوح وإحترام الآخرين بها، إذا يميل أفراد هذه الأسرة إلى طرح مشكلاتهم بكل صراحة ووضوح، محاولين الوصول إلى حلول عملية لها فلا يحاول كل فرد منهم إخفاء مشكلاته خوفا من تأنيب الآخرين على عكس ما هو الحال في الأسر المتصدعة التي لا يقضي أفرادها الوقت الكافي معا ولا يملك أفرادها القدرة على التعبير عن أنفسهم بصراحة، مما يجعل كل فرد منهم يلجأ للآخرين لطرح مشكلاته لأنه يجد آذانا صاغية داخل الأسرة ومن النقاط المهمة التي أكدت عليها هذه الدراسات أن التحدث وتبادل وجهات النظر بين أفراد الأسرة لا يعني بالظرورة وصول أفرادها إلى رأي واحد أو إلى إتفاقهم دائما في الرأي، بل يمكن أن لا يصلوا إلى رأي واحد لكنهم يحترمون إختلافاتهم ولا يقللون من رأي الآخرين، وقد أوضح علماء الاجتماع أهم وسائل التواصل الإيجابي بين أفراد الأسر في ما يلي:

_ الإنصات لبعضهم البعض.

_ إحترام أراء الآخرين.

_ وجود روح الدعاية والفكاهة بين أفراد الأسرة. (إبراهيمي، 2015 : 148)

من أهم عوامل التوافق الزواجي: الحب؛ فمن أجل ضمان حياة زوجية سعيدة ومثالية يجب توفر جو يسوده الحب بين الزوجين وهذا العاطفي الجياش المداعبة والملاطفة بينهما يمهد إلى العلاقة الجنسية التي بدورها من العوامل التي تقوي الرابطة الزوجية من خلال الإشباع الجنسي لكلا الطرفين، وهذا الجو الحميمي بينهما قام على سلامة التواصل الإيجابي حيث يبدي كل منهما رأيه ورغباته إتجاه الآخر، وكل هذا التعاون العاطفي الجنسي يؤدي إلى الإنجاب الذي يعد إشباعها من أهم عوامل السعادة الزوجية.

6.نظريات التوافق الزواجي:

6_1_ نظرية الربح النفسي الروحي:

هذه النظرية ذات أساس ديني، حيث أشار كمال مرسي (1998) إلى أن الربح النفسي الروحي عبارة عن شعور الفرد بالإرتياح النفسي في عمر يرضي الناس إبتغاء مرضاة المولي _ عز وجل_ وأخذ الثواب من الله تعالى، وإن هذه النظرية قوم على أربع مسلمات:

_ إشباع الحاجة للدين يدفع الفرد للقيام بعمل يرضي عنه المولى تعالى.

_ حصول الفرد على ثوابه وأجره من المولى تعالى يعزز سلوكه في باقي العبادات.

_ إحسان الفرد لأخيه من العبادات التي يعزز الله عليها.

_ إذا قابل الفرد إساءة الآخر له بالإحسان، فإن ثواب الله تعالى له سوف يزداد.

ولهذا فإن الزواج يقابل مودة الطرف الآخر مودة كما يقابل عداوته بالمودة، ويفسر ذالك حيث أن الزوج يري أن الثواب الذي يحصل عليه من المولى تعالى يفوق أي عقاب، أو خسارة يمكن أن تصيب الفرد في هذه الدنيا ولهذا فتقوي علاقة الزوجين معا ويراقب كل منهما ربه في الآخرة مما يزيد الفرصة للتفاعل الزواجي الجيد وتحقيق التوافق الزواجي.

وبذلك فإن الزوج عندما يتفاعل مع الطرف الآخر كي يحققا التوافق الزواجي، فإنه يتحمل أي سلوك يصدر من الطرف الآخر حتى ولو كان ذلك السلوك عقابا للزوج، حيث أنه يتعامل وفق مبدأ الإحسان، وكما ترى هذه النظرية، فيقابل الإساءة بالإحسان إبتغاء وجه المولى _تعالى _ . ومما يدعم ذالك قوله تعالى" وأصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين" (هود 115). ومما يزيد التوافق الزواجي بينهما حيث يتغاضي الزوج عن بعض السلوكيات مقابل الجزاء من المولى _ تعالى _ مما يجعل الطرف الآخر يحسن معاملته حتى لا ينفرد بالثواب من المولى تعالى. (زكي، 2008 :91)

6_2_ نظرية التبادل:

تقوم هذه النظرية على التبادل الذي يعيشه بين المكافئة والتكلفة، حيث يشير" Burr" إلى أن المكسب الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين، فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة، أما إذا كان إيجابيا ومبني على الحب والعطف، فأنه يقود إلى التوافق والتناغم بين الزوجين، أما إذا كان التفاعل سلبيا ويقوم على الخوف والتوتر، فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء والنفور بين الزوجين.

6_3_ النظرية السلوكية:

تركز النظرية السلوكية على السلوك الظاهر في اللحظة الحالية دون الإهتمام بالأسباب التاريخية والخبرات الماضية، ويري السلوكيون أن السلوك في جملته مكتسب ومتعلم من البيئة، وأن عدم التوافق الزواجي هو أنماط سلوكية متعلمة من الآخرين، وعند تعديل البيئة التي نشأ فيها التعلم الخاطئ(عدم التوافق الزواجى) فإنه يمكن تعلم السلوك الصحيح(التوافق الزواجي).

لذلك فالتوافق الزواجي يمكن تعلمه من خلال مرور الزوجين بخبرات حياتية إيجابية، ومقابلة ذلك بالدعم والمساندة مما يعتبر معززا على سلوكه مرة ثانية.(العنزي، 2009: 28)

6_4_ نظرية الذات لروجرز:

وحسب الكندي إن "روجرز " ركز علي جهازين هما: الكائن الحي والذات، وقد يتعارضان فينشأ سوء التوافق النفسي، أما التوافق فيحدث عندما يتوافق الفرد(الكائن الحي) مع ذاته؛ حيث يضع مفهوم الذات في وضع يسمح لخبرات الفرد، بأن تتكامل مع مفهوم الذات. (الكندري، 1996: 621)

ولقد أشار القشعان أن الأسرة الإنجابية أعلى من الأسرة غير الإنجابية في مفهومهم وتقديرهم لذاتهم، حيث يزيد تقدير الذات لدى الزوج إذا كان يمتلك ولدا، مما يزيد الفرصة لوجود وزيادة التوافق الزواجي بينهما.

لهذا فإن نظرية الذات تنظر للتوافق الزواجي على ضوء إتساق الفرد مع ذاته وخبراته التي يمر بها، وكذلك قدرته على الإنجاب وتقبله لشريك حياته كجزء من ذاته.

(القشعان، 2000: 187)

تتعدد النظريات في هذا الموضوع كثيرا من بين هذه النظريات نذكر نظرية الربح النفسي الروحي التي مفادها أن" الإرتياح النفسي بحيث يرضي الناس والله عز وجل"ونجد أيضا نظرية التبادل التي تقوم علي مبدأ المكافأة والتكلفة، حيث إذا كان التفاعل الزواجي علي شكل مكافأة قائمة على الحب يؤدي إلى التناغم، أما إذا كان قائم على الخوف فإنه يقود إلى النفور، وأشارت أيضا السلوكية أن التوافق الزواجي سلوك يمكن تعلمه وتعديله، بالإضافة إلى نظرية الذات التي نظرت للتوافق الزواجي على ضو إتساق الفرد مع ذاته وخبرته التي يمر بها وقدرته على الإنجاب وتقبله لشريك حياته كجزء من ذاته.

7. قياس التوافق الزواجي:

لقد بدأ قياس التوافق الزواجي بطرق متعددة في أواخر العشرينات، ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة، إهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزواجي وتتنبأ بنجاح الزواج.

وتبين أن معظم هذه الدراسات، تركز بصفة عامة على خمسة مقاييس أو أقسام: الإنسجام أو عدم الإنسجام، والإهتمامات، والأنشطة المشتركة، وإظهار العواطف، والثقة المتبادلة وعدم الإشباع والشعور بالعزلة الشخصية، والتعاسة. (الكندري ، 1996: 188)

وترى"جيمس برناد jessie Bernar " أن الأبعاد الرئيسية لأية مشكلة في التوافق الإنساني يمكن تحديدها في النقاط التالية:

_ الدرجة أو المضمون أو الطبيعة الاختلاف بين الأطراف.

_ الدرجة أو المضمون أو طبيعة تبادل الآراء والأفكار بين الأطراف.

_ نوع العلاقة السلبية أو الإيجابية بين هذه الأطراف.

هذا ويمكن أن تكون الإختلافات مسألة درجة أو قد تكون مطلقة فالإختلافات في الدرجة تسمح بالأخذ والرد والمساومة والتفاوض، أما الإختلافات المطلقة فهي لا تسمح بأي درجة من الإتفاق لوجود إختلافات أساسية في الرأي، وينطوي تبادل الآراء والأفكار على التفاعل ولهذا يعتبر عاملا بالغ التعقيد في العلاقات الزوجية ويتجلى في صور عديدة، فيكون شفهيا أو غير واضحا أو غامضا، مؤديا إلى علاقات وثيقة أو إلى فرقة دائمة أو مؤقتة. (الخولي، 2011 : 180)

ويعتبر (نوع العلاقة) البعد الرئيسي الثالث للتوافق، فالزوج المحب الصديق لا يتوافق آليا مع زوجته لأن الحب (فقط) يجعل الإتصال بينهما أسهل، ولهذا فإن نوع العلاقة التي تتمثل في المودة والمحبة والعاطفة تؤدي إلى نتائج تختلف كثيرا فيما كانت بغضا وعداءا أو كراهية.

ومن أجل هذا كله يميل كثير من الدارسين في ميدان الأسرة إلى القول بأن هذه الأبعاد الثلاثة (الإختلافات) و(تبادل الآراء والأفكار) و(نوع العلاقات) لهما أهمية كبيرة في فهم عملية التوافق.

وقد بدأ قياس التوافق الزواجي بطرق متعددة في أواخر العشرينات من القرن الماضي، ثم ظهرت بعد ذالك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة إهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزواجي، وتنبأ بالنجاح الزواجي، وتبين أن معظم الدراسات تركز بصفة أولية على خمس مقاييس وأقسام الإنسجام أو عدم الإنسجام والإهتمامات والأنشطة المشتركة وإظهار العواطف والثقة المتبادلة والإشباع، والشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة.

وهناك محاولات أخرى لتصميم مقياس آخر يمكن تطبيقه لتقييم العلاقات الزوجية يقوم على تساؤلات مهمة هي: كيف يقابل الزواج إحتياجات وتوقعات المجتمع؟ و ما هي العوامل التي تساهم في دوامه وثباته، ودرجة الوحدة التي تنمو بين أعضائه، والدرجة التي يساهم بها في نمو الشخصية وقد وضعت" برنارد"علاقة مميزه تصلح لتقييم العلاقة الزوجية فالمعيار أو المقياس المناسب في رأيها، يجب ألا ينهض على علاقة متخيلة، وإنما يجب أن يقوم على علاقة مكنة و ملموسة، ولهذا يمكن أن نقول، إن الزواج الناجح يستند إلى مدى الإشباع المكن الذي يقدمه وليس إستنادا إلى ما يمكن أن نتخيله. (الخولي، 2011 : 180)

فكلما كان الزوجين يحققان درجة عالية من الإشباع العاطفي في علاقتهما بعضهما البعض كلما تدعّمت وقويت العلاقة الإجتماعية، ويستطيعان من خلال هذه العلاقة تحقيق الكثير من الأهداف. (عثمان، 2012 : 29)

وعلى ذالك تكون العلاقة الزوجية ناجحة إذا:

أ_ كان الإشباع إيجابيا، أي إذا كان الجزاء لكل من الشريكين أكبر من الخسارة.

ب_ إذا كان إستمرار العلاقة الزوجية أفضل من أي بديل آخر كما في المثالين التاليين:

الأول:(أ)(ب) زوجان، لا يحب أحدهما الآخر وهما على خلاف مستمر، وتكاليف بقائهما معا كبيرة، من حيث الشعور بالفشل والإحباط والوحدة، ولكن بقاءهما معا له فوائد كبير أيضا فهما يستطيعان إقامة مسكن جميل، ويحصلان على مكانة عالية في المجتمع، ويحميان أطفالهما من المشاكل التي قد تنتج عن الإنفصال والطلاق، ولهذا تعتبر تلك العلاقة ناجحة، ليس لأنها أفضل ما يمكن تخيله ولكنهما أفضل بمعني أن الفوائد أكثر من التكاليف، أو المكسب أكبر من الخسارة.

الثاني: زواج تكون فيه العلاقة الزوجية ناجحة فقط لأنها أفضل بديل من أي بديل آخر، كما في حالة (زوجة غير عاملة) تعتمد إقتصاديا على زوجها، فيكون بقاؤها معه أفضل من أي بديل آخر بالرغم من عدم التوافق والتعاسة القائمة بينهما.

وللتنبؤ بالتوافق الزواجي يمكن إستخدام طريقة (عوامل ما قبل وما بعد الزواج) وقد قدم "برجس وآخرون" قائمة بالمؤشرات التنبؤية لما قبل ولما بعد الزواج يمكن أن تكون سببا مباشرا. (الخولي، 2011 : 182)

8. معيقات التوافق الزواجي:

هناك مجموعه من المعوقات للتوافق الزواجي ومنها ما يلي:

8_1_ البعد الأخلاقي: يؤثر البعد الأخلاقي تأثيرا ملحوظا على التوافق بين الزوجين وتتمثل أهم المعوقات الأخلاقية في: الشك في تصرفات أحد الزوجين وسفر الزوج لفترات طويلة وإنحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.

8_2_ البعد المادي: مثل كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، وإهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة وإختلاف المستوي المادي بين الأسرتين إختلافا كبيرا.

8_3_ البعد الثقافي: مثل إنخفاض الوعي الثقافي للزوجة والزوج، والتفاوت الشديد في مستوي ثقافة الزوجين.

8_4_ البعد النفسي: مثل كثرة الضغوط النفسية والغيرة الزائدة بين الزوجين.

(المحسن، 2000 : 67)

8_5_ البعد الشخصي: مثل عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل وضعف شخصية الزوج وعقم أحد الزوجين.

8_6_ البعد الاجتماعي: مثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى وإهماله الزوجة.(زكي ، 2008 : 93)

خلاصة الفصل

بعد التطرق لمفهوم التوافق بشكل عام والتوافق الزواجي بشكل خاص، يمكننا أن نقول أن عملية التوافق الزواجي عملية مرتبطة بالعديد من العوامل، وهي لا تعني ضرورة التطابق التام بين الزوجين، بقدر وجود الحد الأدنى من السمات غير المتنافرة بين الزوجين، والخصائص التي يحتاج إليها أحدهم عند الأخر، مما يدعو كل من الزوجين إلى محاولة قبول الطرف الآخر، والتوافق مع سماته المختلفة لتحقيق أهداف خاصة مثل: إشباع الدافع الجنسي، تجنب المشكلات، أو تحقيق أهداف مشتركة مثل: إنجاب الأطفال والمحافظة على الأسرة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا) الدراسة الإستطلاعية

1. **أهداف الدراسة الإستطلاعية**
2. **المجال المكاني والزماني للدراسة الإستطلاعية**
3. **عينة الدراسة الإستطلاعية**
4. **أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية**
5. **الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية**

ثانيا) الدراسة الأساسية

1. **منهج الدراسة**
2. **متغيرات الدراسة**
3. **المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية**
4. **عينة الدراسة الأساسية**
5. **أدوات البحث في الدراسة الأساسية**
6. **الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية**

خلاصة الفصل

تمهيد

يتم التطرّق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق إلى نقطتين أساسيتين هما؛ الدراسة الإستطلاعية، والدراسة الأساسية.

بحيث يتم التفصيل في أهداف الدراسة الإستطلاعية، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة الإستطلاعية، من حيث كيفية إختيارها، والأسباب المؤدية لإختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية، والتي إعتمد فيها أساسا على مقياسين؛ السلوك التوكيدي و مقياس التوافق الزواجي في صورتهما الأولية، قصد التأكد من صدقهما وثباتهما، وذلك بقياس خصائصهما السيكومترية، وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية، مع الإشارة إلى منهج الدراسة، وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة.

أولا: الدراسة الإستطلاعية:

1.أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 2000: 38)

خلال الدراسة الإستطلاعية تمت زيارة مجموعة من الأفراد بدائرة الرباح ولاية الوادي، وذلك بهدف:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة.
- ✓ التأكد من وجود العينة المطلوبة، والتي تتوفر على الخصائص المناسبة.
- ✓ التعرف على مدى صلاحية أداتي جمع البيانات، من حيث وضوح عباراتهما، وتناسبهما للعينة المختارة للتقنين، وللعينة الأساسية فيما بعد.
- ✓ التدرب الجيد على تطبيق أداتي الدراسة، وملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب للأداتين، قصد تجاوزها في التطبيق الأساسي.
- ✓ التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة، من حيث صدقهما وثباتهما، وبالتالي صلاحيتهما للتطبيق في الدراسة الأساسية.

عموما؛ تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على كل الصعوبات و العراقيل التي من الممكن مواجهتها أثناء القيام بالدراسة الأساسية، قصد تجاوزها والتغلب عليها.

2. المجال المكاني الزمني للدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بدائرة الرباح بولاية الوادي خلال شهر جانفي من الموسم الجامعي 2017/ 2018.

3.عينة الدراسة الإستطلاعية:

شملت العينة الإستطلاعية (100) زوج وزوجة، تم إختيارهم بطريقة عرضية، منهم (64) زوجة، و(36) زوجا، كما أن منهم (70) عاملا، و(30) غيرعاملا.

وفي ما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس:

جدول (2): توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس

التصنيف	زوجة	زوج	المجموع
العدد	64	36	100
النسبة المئوية	%64	%36	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد الزوجات المساوي لـ: (64) أكبر من عدد الأزواج المقدر بـ: (36) زوج.

بينما يوضح جدول التالي توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير العمل:

جدول (3): توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير العمل

التصنيف	عامل	غير عامل	المجموع
العدد	70	30	100
النسبة المئوية	%70	%30	%100

يتضح من خلال الجدول أن عدد المتزوجين (العاملين) المساوية لـ: (70)، أكبر من عدد المتزوجين الغير العاملين المقدرة بـ: (30).

والشكل الموالي يوضح نسب المتزوجين على حسب المتغيرين (الجنس، العمل)

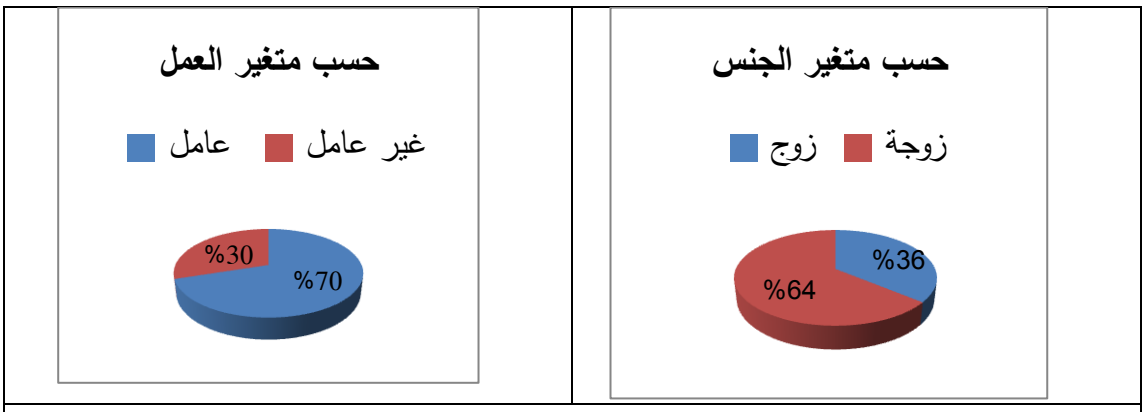

شكل (2): تصنيف أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس والعمل

يتضح من خلال الشكل أن نسبة المتزوجين (الزوجات) المساوية لـ: (64%) أكبر من نسبة المتزوجين (الأزواج) المقدر بـ: (36%)، كما أن نسبة المتزوجين الغير عاملين البالغة (30%)، أصغر من نسبة المتزوجين العاملين (70%).

4.أدوات البحث في الدراسة الإستطلاعية:

يعرف "صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي، يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة وإختبار فروضها.

(عساف، 1995: 101)

وقد تم الإعتماد في الدراسة الحالية على أداة الإستبيان: يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين، عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع وتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق. (مراد، 2005: 300)

يرتكز إختيار الباحث لأداة جمع البيانات على موضوع بحثه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة متغيرات البحث، وقد تم الإعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين السلوك التوكيدي "لراثوس" في دراسة (فرحات، 2012) بعنوان: أساليب المعاملة الوالدية (التقبل _الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، حيث يحتوى هذا المقياس على 27 بندا، ومقياس التوافق الزواجي لـ: (فرج وعبد الله) في دراسة (الشهيري، 2009) بعنوان: التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، حيث يحتوى هذا المقياس على 44 بندا.

1.5 مقياس السلوك التوكيدي:

1.1.5 صدق مقياس السلوك التوكيدي:

يقصد بالصدق أن يقيس هو أن الإختبار فعلا القدرة أو السمة او الإتجاه أو الإستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه. (أبو حويج، 2002: 132)

هو أن يقيس الإختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم، 2002: 266)

تم قياس صدق المقياس بالإعتماد على: صدق المحتوى، صدق الإتساق الداخلي، صدق التمييزي، صدق التلازمي:

- **صدق المحتوى:** يقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى تناسب الإختبار لما يقيسه، ولمن يطبق عليهم ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة أو البعد الذي يقيسه الإختبار. (سعد، 1998: 175)

ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة، فإذا قالو أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه، فإن الباحث يستطيع الإعتماد على حكمهم. (نوفل، 2015: 272)

تم عرض المقياس بصورته الأولية (أنظر ملحق رقم1) على 7 محكما متخصصا؛ منهم أستاذ في علم النفس، وأساتذ علم النفس العيادي، وأستاذ علم النفس التربوي، و(2) في تربية الخاصة، وأستاذ في علوم التربية، وأساتذ في علم الإجتماع. (أنظر ملحق رقم2)

وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم وإقتراحاتهم حسب درجة الإتفاق أو الإختلاف عليها من طرف المحكمين، بحيث تعتبر نسبة (80 %) هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي(أنظر ملحق رقم6)، بحيث تؤخذ بعين الإعتبار الملاحظات التي تم الإتفاق عليها من طرف المحكمين.

رقم البند	جدول (4): فقرات مقياس السلوك التوكيدي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	
	الصورة الأولية	بعد التعديل
7	أتحدث مع أقربائي في أي موضوع عام وبدون ارتباك	أتحدث مع أقربائي في أي موضوع وبدون ارتباك
15	إذا كرر أصدقائي سلوكا أغضبني و قد سبق أن نبهتهم إليه فإني أظهر لهم غضبي	إذا كرر أصدقائي سلوكا أغضبني و قد سبق أن نبهتهم إليه فإني أظهر لهم انزعاجي
18	أسعى لمقابلة أي شخص أهانني في أقرب وقت	أسعى لمقابلة أي شخص أهانني في أقرب وقت لدفاع عن النفس

- **صدق الإتساق الداخلي:**

وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الإرتباط بين الدرجة على كل البند والدرجة الكلية للإختبار، لأن إتساق البنود من خلال معاملات الإرتباط الدالة إحصائيا بينها وبين الدرجة الكلية يشير إلى أن بنود الإختبار متماسكة، ومترابطة ومتسقة فيما بينه، وبتالي تقيس كلها متغيرا واحدا، وهذا مؤشر معقول على صدق الإختبار. (معمرية، 2007: 198)

وفي دراسة (فرحات،2012: 76) تم حساب صدق المقياس بطريقة الإتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل إرتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه فكانت النتائج كلها دالة، أما عن الدراسة الحالية فكانت النتائج كما هي موضح في الجدول التالي (أنظر ملحق رقم4):

جدول (5) معامل إرتباط كل بند من بنود مقياس السلوك التوكيدي بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
1	0.544**	0.000	10	0.226**	0.000	19	0.441**	0.000
2	0.501**	0.000	11	0.353**	0.000	20	0.365**	0.000
3	0.437**	0.000	12	0.647**	0.000	21	0.345**	0.000
4	0.455**	0.000	13	0.300**	0.000	22	0.227**	0.023
5	0.466**	0.000	14	0.377**	0.000	23	0.525**	0.000
6	0.521**	0.000	15	0.219*	0.029	24	0.467**	0.000
7	0.609**	0.000	16	0.302**	0.000	25	0.344**	0.000
8	0.501**	0.000	17	0.274**	0.006	26	0.333**	0.000
9	0.630**	0.000	18	0.291**	0.03	27	0.689**	0.001

*عند مستوى دلالة 0.05

** عند مستوى دلالة 0.01

من خلال هذا الجدول يتضح أن كل بنود مقياس السلوك التوكيدي دالة عند مستوى دلالة (0.01) ، إلا البند 15 فإنه دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وهو ما يؤكد إرتباط كل بند من البنود بالمقياس الكلي، وهذا مايدل على إرتباط قوى بالدرجة الكلية للمقياس(أنظر ملحق رقم4).

- **الصدق التمييزي:** يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الإختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الإختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الإختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الإختبار كبيرة. (الطبيب، دت: 218 -217)

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس السلوك التوكيدي على العينة الإستطلاعية المكونة من (100) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم إختيار(27%) من أعلى الترتيب (27فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب (27 فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين بإستخدام إختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي(أنظر ملحق رقم4):

جدول (6): نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس السلوك التوكيدي

	ن	م ح	ع	ف	م	القرار	"ت"	م	القرار
ق	27	70.51	1.88	28.60	0.000	غير دال	17.37	0.000	دالة
ض	27	55.40	4.10						

حيث أن:

- **ق:** تمثل نتائج الأفراد الأقوياء ذوي الدرجات المرتفعة في الإختبار
- **ض:** تمثل نتائج الأفراد الضعفاء ذوي الدرجات المنخفضة في الإختبار
- **ن:** تمثل حجم العينة
- **م ح:** تمثل المتوسط الحسابي
- **ع:** تمثل الإنحراف المعياري
- **ف:** القيمة الفائية
- **م:** تمثل مستوى الدلالة "ف"
- **ت:** قيمة إختبار "ت" لدلالة الفروق
- **م:** تمثل مستوى دلالة "ت"

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة " ف" المساوية لـ: (28.60)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا، وهذا يعني أنه توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين غير متجانستين، ويظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (17.37)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (السلوك التوكيدي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

• **الصدق التلازمي:** يدل الصدق التلازمي على حجم العلاقة بين درجات الأفراد على إختبار ودرجاتهم على محك آخر، بحيث لا يكون هناك فاصل زمني بين أداء الأفراد على الإختبار وأدائهم في المحك. (مراد، 2005: 353)

ففي **دراسة (فرحات، 2012)** تم إيجاد علاقة الإرتباط بين مقياس التوكيدية، إعداد سامية القطان، والذي نقله للبيئة السعودية الغنيمي سنة 1984، والإستمارة الحالية حيث إنه تم تطبيق الإستمارتين في نفس الوقت على مجموعة من المعتمدين، وعددهم (12) وبلغ معامل إرتباط بيرسون (0.72)، وهو دال عند(0.01)، مما يدل على أن الإستمارة الحالية تقيس التوكيدية. (فرحات، 2012، 73)

أما في الدراسة الحالية فتم حساب معامل الإرتباط بيرسون بين المقياس الأصلي للسلوك التوكيدي ومقياس المحك لـ: فرج طريف شوقي، 1998 (أنظر ملحق رقم3) فكانت النتائج على النحو التالي (أنظر ملحق رقم4):

جدول (7): نتائج معامل الإرتباط بيرسون بين المقياسين الأصلي والمحك لمقياس السلوك التوكيدي

	مجموع الدرجات	حجم العينة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	القرار
مقياس الأصلي	6194	100	0.198	0.005	**دال**
مقياس المحكي	52825				

يظهر من خلال الجدول أن معامل الإرتباط بيرسون بين المقياس الأصلي ومقياس المحك يساوي (0.198)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.005) وهو أصغر تماما من (0.01) فإنه دال، ومنه نستنتج من أن المقياس صادق وصالح لتطبيق في الدراسة الأساسية

2.1.5 ثبات مقياس السلوك التوكيدي:

ويقصد بالثبات أن يعطي الإختبار نفس النتائج بإستمرار إذا ما إستخدم الإختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

وفي الدراسة (فرحات، 2012) تم حساب ثبات الاستمارة بمعامل ألفا عن ريتشاردس وذلك بعد حساب تباين كل بند والتباين الكلي للاستمارة، وبعد تطبيق المعادلة تحصل معامل ألفا قيمته(0.68) وهو دال عند(0.01) ودرجة الحرية=28، وهذا ما يدل على ثبات الإستمارة الخاصة بالتوكيدية.

وأما في الدراسة الحالية فقد تم قياس الثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للإختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الإختبار بثبات بنوده، فإزدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى إنخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس السلوك التوكيدي من بيانات نفس المجموعة من المتزوجين بطريقة ألفا كرونباخ، وكما هو موضح في الجدول التالي (أنظر ملحق رقم5):

جدول (8): ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة ألفا كرونباخ		
العينة	**عدد البنود**	**ألفا كرونباخ**
100	27	0.714

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.714) مما يدل على أن المقياس السلوك التوكيدي ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجري إستخدامها لمعرفة مدى ثبات الإختبار وذلك بتقسيم الإختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الإرتباط بينهم. (يونس، 2009: 505)

تم حساب ثبات مقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية، وكما هو موضح في الجدول التالي (أنظر ملحق رقم5):

جدول (9): الثبات مقياس السلوك التوكيدي بالتجزئة النصفية				
إرتباط الجزئين	**سبيرمان براون**	**جيتمان**	**ألفا كرونباخ**	
			الجزء الأول	**الجزء الثاني**
0.548	0.708	0.707	0.564	0.550

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.708)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.707) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للإستعمال في الدراسة.

2.5 التوافق الزواجي:

1.2.5 صدق مقياس التوافق الزواجي:

- **صدق المحتوى:**

تم عرض المقياس بصورته الأولية (أنظر ملحق رقم7) على نفس محكمي مقياس السلوك التوكيدي (أنظر الملحق2).

وبعد ذلك تم تصنيف جميع ملاحظاتهم وإقتراحاتهم حسب درجة الإتفاق أو الإختلاف عليها من طرف المحكمين، بحيث تعتبر نسبة (80%) هي النسبة المعتمدة لقبول البند أو رفضه، ثم تم صياغة المقياس في شكله النهائي (أنظر ملحق رقم10)، بحيث تؤخذ بعين الإعتبار الملاحظات التي تم الإتفاق عليها من طرف المحكمين.

أرقام البنود	جدول (10): فقرات مقياس التوافق الزواجي التي تم تعديلها وفق آراء المحكمين	
	قبل التعديل	بعد التعديل
16	تصالحك ثم تزعلك بسرعة مرة أخرى	تصالحك ثم تغضبك بسرعة مرة أخرى
24	عنيدة (تتمسك بما ترى من أفكار)	تتمسك بما ترى من أفكار
26	زوجة ناجحة في بيتها (تهتم بأمور بيتها على أكمل وجه)	تهتم بأمور بيتها على أكمل وجه
27	مسامحة (تنسى الإساءة بسرعة)	تنسى الإساءة بسرعة

- **صدق الاتساق الداخلي:**

لقد إستخدم هذا المقياس في كثير من الدراسات وثبت صدقه حيث إستخدماه فرج وعبد الله (1999)، وتأكد من صدقه عن طريق الإتساق الداخلي حيث بلغ (0.581)، كما إستخدمه العمودي (1421هـ) في البيئة السعودية،وتأكد من صدقه عن طريق الإتساق الداخلي حيث بلغ معاملات الإرتباطفي دراسته ما بين (0.49- 0.86).

(الشهيري، 2009: 95)

وأما في الدراسة الحالية تم حساب صدق الإختبار بطريقة الإتساق الداخلي (صدق المفهوم)، وذلك بحساب معامل إرتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي(أنظر ملحق رقم8):

جدول (11) معامل إرتباط كل بند من بنود مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس								
البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الإرتباط	مستوى دلالة	البند	معامل لارتباط	مستوى الدلالة
1	0.457**	0.000	16	0.445**	0.000	31	−0.283**	0.004
2	0.208*	0.028	17	0.591**	0.000	32	0.668**	0.000
3	0.410**	0.000	18	0.576**	0.000	33	0.443**	0.000
4	0.461**	0.000	19	0.280**	0.000	34	0.520**	0.000
5	0.641**	0.000	20	0.487**	0.000	35	0.463**	0.000
6	0.565**	0.000	21	0.707**	0.000	36	0.317**	0.000
7	0.496**	0.000	22	0.613**	0.000	37	0.268**	0.000
8	0.492**	0.003	23	0.566**	0.000	38	0.268**	0.000
9	0.344**	0.000	24	0.450**	0.000	39	0.693**	0.000
10	0.436**	0.000	25	0.346**	0.000	40	0.312**	0.002
11	0.633**	0.000	26	0.692**	0.000	41	0.585**	0.000
12	0.558**	0.000	27	0.483**	0.000	42	0.441**	0.000
13	0.375**	0.000	28	0.620**	0.000	43	0.481**	0.000
14	0.440**	0.000	29	0.401**	0.000	44	0.608**	0.000
15	0.335**	0.001	30	0.389**	0.000			

*عند مستوى دلالة 0.05

** عند مستوى دلالة 0.01

من خلال هذا الجدول يتضح أن بنود مقياس التوافق الزواجي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وأما البند (2) فإنه دالة عند مستوى (0.05) وهو ما يؤكد إرتباط كل بند من البنود بالمقياس الكلي. وهذا مايدل على إرتباط قوى بالدرجة الكلية للمقياس(أنظر ملحق رقم8).

كما تم في الدراسة الحالية التحقق من صدق الإتساق الداخلي لكل بعد بدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك(أنظر ملحق رقم8):

جدول (12): معامل إرتباط كل بعد منأبعاد مقياس التوافق الزواجي بالدرجة الكلية للمقياس		
البعد	**معامل الإرتباط**	**مستوى الدلالة**
التعبير عن المشاركة الوجدانية	0.686**	.000
التجانس الفكري والقيمي	0.709**	.000
التشابه في العادات	0.484**	.000
العلاقات الجنسية	0.557**	.000
السلام الأسري	0.599**	.000
الثقة المتبادلة	0.714**	.000
الأمور المالية	0.642**	.000
أساليب تربية الأبناء	0.625**	.000
الحرص على إستمرار العلاقة	0.345**	.000
صورة الطرف الآخر	0.821**	.000
العلاقات مع الرف الآخر	0.658**	.000
الرضا عن العلاقة	0.652**	.000

عند مستوى دلالة 0.05

** عند مستوى دلالة 0.01

من خلال هذا الجدول يتضح أن معاملا الإرتباط أبعاد مقياس التوافق الزواجيتتراوح مابين (0.345- 0.821) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد إرتباط كل بعد من الأبعاد بالمقياس الكلي. وهذا مايدل على صدق المقياس (أنظر ملحق رقم9).

- **الصدق التمييزي:**

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس التوافق الزواجي على العينة الإستطلاعية المكونة من (100) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب(27فردا)، و(27%) من أدنى الترتيب(27فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين بإستخدام إختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي (أنظر ملحق رقم 8):

جدول (13): نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الزواجي									
	ن	**م ح**	**ع**	**ف**	**م**	**قرار**	**ت**	**م**	**قرار**
ق	27	125.96	2.78	9.42	0.003	دالة	16.058	0.000	دالة
ض	27	104.37	6.41						

حيث أن:

- **ق:** نتائج الأفراد الأقوياء ذوي الدرجات المرتفعة في الإختبار.
- **ض:** نتائج الأفراد الضعفاء ذوي الدرجات المنخفضة في الإختبار.
- **ن:** تمثل حجم العينة.
- **م ح:** تمثل المتوسط الحسابي.
- **ع:** تمثل الإنحراف المعياري.
- **ف:** القيمة الفائية.
- **م:** تمثل مستوى الدلالة "ف".
- **ت:** قيمة إختبار "ت" لدلالة الفروق
- **م:** يمثل مستوى دلالة "ت".

يظهر من خلال الجدول أن قيمة "ف" المساوية لـ: (9.42) وبما أن مستوى دلالة "ف" يساوي (0.003) وهو أصغر تماما من (0.05) فإنه دال إحصائيا، وهذا يعنى أنها توجد فروق بين العينتين أي أن العينتين غير متجانستين، كما يظهر أن نتائج "ت" المحسوبة تساوي (16.058)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من مستوى الدلالة (0.05) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (توافق الزواجي)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.2.5 ثبات مقياس التوافق الزواجي:

قام معدي المقياس المقياس فرج وعبد الله (1999) بحساب معاملات الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.81).

ولقد قام العمودي (1421هـ) في دراسته بحساب ثبات مقياس التوافق الزواجي حيث بلغ معامل ثباته بطريقة ألفا كرونباخ (0.93) وبطريقة التجزئة النصفية (0.86)

(الشهيري، 2009: 97)

وأما في الدراسة الحالية فقد تم الإعتماد عن طرق تقدير الثبات بطرق التالية:

- **بطريقة ألفا كرونباخ:** أما الدراسة الحالية تم حساب ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة ألفا كرونباخ، ودلت النتائج على ما يلي: (أنظر ملحق رقم9)

جدول (14): ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
100	44	0.869

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.869) مما يدل على أن المقياس التوافق الزواجي ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية للبنود:** وتم حساب في دراسة الحالية ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة التجزئة النصفية ، وكما هو موضح في الجدول التالي (أنظر ملحق رقم9):

جدول (15): ثبات مقياس التوافق الزواجي بالتجزئة النصفية				
إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.728	0.842	0.829	0.761	0.790

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط " سبيرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.842)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.829) وهي دال أيضا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للإ ستعمال في الدراسة.

5. الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الإستطلاعية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ الإنحراف المعياري
- ❖ معامل الإرتباط بيرسون
- ❖ معامل كرونباخ
- ❖ معادلة جيتمان
- ❖ معادلة سبيرمان براون
- ❖ إختبار T.test

ثانيا) الدراسة الأساسية:

1.منهج الدراسة: ويعرف المنهج الوصفي على أنه :"عبارة عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات". (العزاوي، 2008: 98)

في هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يصف الظاهرة أو الواقع ما بدقة وموضوعية وإعتمادا على المعطيات (البيانات) التى تحلل تحليلا كميا.
(مصطفى، 2003 :353)

لأن طبيعة الدراسة تفرض هذا المنهج من أجل معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين بدائرة الرباح ولاية الوادي ، كما أنه يساعد في عملية إختبار فرضيات الدراسة لمعرفة ما إذا كانت هذه الفرضيات محققة ودالة إحصائيا أم لا.

ويعرف المنهج الوصفي الإرتباطي بأنه: " المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الإرتباطات الداخلية في هذه الظواهر وكذلك الإرتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى ". (عبيدات ، د ت: 19)

2.متغيرات الدراسة:

1.2 المتغير المستقل: هو المتغير الذي يملك تأثير إيجابي أو سلبي على المتغير التابع.
(النجار، 2009: 115)

والمتغير المستقل في الدراسة الحالية هو مستوى السلوك التوكيدي لدى المتزوجين.

2.2 المتغير التابع: هو ما ينتجه المتغير المستقل من أثر، أي أن قيمته تتغير وفق قيمة المتغير المستقل. (راضي، 2012: 117)

والمتغير التابع في الدراسة الحالية هو مستوى التوافق الزواجي لدى المتزوجين.

3.2 المتغيرات الأخرى التي تم ضبطها: قصد إختيار عينة مناسبة للدراسة الحالية تم ضبط مجموعة من المتغيرات الأخرى، والتي يمكن أن يكون لها أثر على نتائج الدراسة، وهي:

- **الجنس:** تم تصنيف أفراد العينة حسب الجنس، ثم إختيار نفس العدد من الأزواج، ونفس العدد من الزوجات في العينة الأساسية.

- **العمل:** تم تصنيف أفراد العينة حسب العمل، ثم إختيار نفس العدد من الأزواج العاملين، ونفس العدد من الأزواج غير العاملين، في العينة الأساسية.

3.المجال المكاني الزمني للدراسة الأساسية:

بعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية وتأكد من صدق وثبات المقياسين تم القيام بالدراسة الأساسية بدائرة الرباح ولاية الوادي وذلك خلال شهر أفريل 2018.

4.عينة الدراسة الأساسية:

وهي جزء من مفردات البحث يتم إختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع البحث . (غباري، 2010: 96)

وتم إختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة عرضية مع الأخذ بعين الإعتبار متغيرات الدراسة (الجنس، والعمل)

وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (100) زوج وزوجة، وصنفت العينة حسب متغيرات الدراسة: (الازواج– الزوجات– عاملين – غير العاملين) وجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16): تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

	الأزواج		**الزوجات**	
التصنيف	**عاملين**	**غير عاملين**	**عاملين**	**غير العاملين**
عدد الأفراد	25	25	25	25
المجموع	50 (%50)		50 (%50)	
المجموع الكلي	100 (100%)			

5.أدوات البحث في الدراسة الأساسية:

تم الإعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياسين في صورتهما النهائية:

- السلوك التوكيدي لـ "راثوس"
- التوافق الزواجي لـ "فرج وعبد الله "

1.5 مقياس السلوك التوكيدي لـ "راثوس"

صممت هذه الاستمارة من طرف **راثوس(1973)RATHOUS** وتم نقلها إلى البيئة العربية **بداري والشناوي** سنة **(1986)** وعدل فيها العتيبي سنة **(1998)**. (فرحات، 2017: 72)

ويتكون مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية من 27 بندا، (أنظر ملحق رقم6) منها 14 بندا موجبا و 13 بندا سالبا، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول (17): البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية			
	أرقام البنود	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
البنود الموجبة	3-5-6-7-8-12-15-16-18-21-23-25-26-27	14	%51.85
البنود السالبة	1-2-4-9-10-11-13-14-17-19-20-22-24	13	%48.14
المجموع	كل البنود	27	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد البنود الموجبة مقاربة لعدد البنود السالبة في مقياس السلوك التوكيدي المعتمد في الدراسة الحالية، وهو ما يوضحه الشكل الموالي:

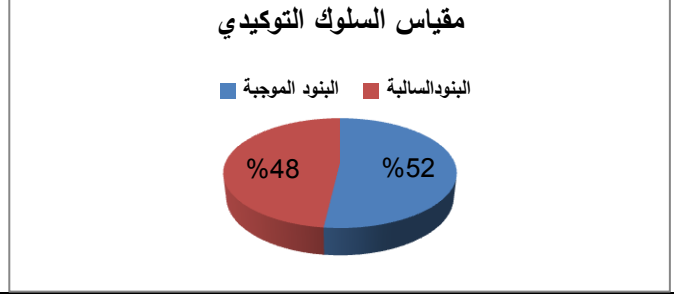

شكل (3): توزيع البنود الموجبة والسالبة في مقياس السلوك التوكيدي

يتضح من خلال الشكل أن نسبة البنود الموجبة المساوية لـ: (52%) تقريبا تساوي نسبة البنود السالبة المقدرة بـ: (48 %).

يتم تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة المكونة من المتزوجين، بحيث يطلب منهم الإجابة على جميع بنود المقياس، وذلك بوضع علامة (×) أمام أحد البدائل الثلاثة المتاحة (نادرا، أحيانا، غالبا)، وبعد إنهاء المتزوجين للإجابة على جميع بنود المقياس، في الوقت المحدد سلفا، يتم إستلام الإجابات، ثم إعطاء درجة لكل إجابة، بحسب البديل المختار من طرف المتزوج، بحيث تمنح الدرجات على النحو التالي:

- **بالنسبة للبنود الموجبة:**
  - تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الأول نعم.
  - تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني أحيانا.
  - تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الثالث لا.

- **بالنسبة للبنود السالبة:**
  - تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الأول نعم.
  - تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني أحيانا.
  - تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الثالث لا.

والجدول يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (18): درجات بدائل مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية			
البدائل	**نعم**	**أحيانا**	**لا**
البنود الموجبة	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3

ثم يتم حساب مجموع درجات كل فرد من أفراد عينة الدراسة، على كل بنود المقياس، بحيث تجمع درجات البنود.

وبعد الحصول على درجات الفرد على جميع بنود المقياس، يتم جمع الدرجات لنحصل على الدرجة الكلية، وبالتالي فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس (27)، واعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس هي الدرجة (81)، وبناءا عليه تصنف مستويات السلوك التوكيدي الى المستويات الثلاثة التالية:

- مستوى السلوك التوكيدي المنخفض، تتراوح درجاته بين 27 و 44 درجة.
- مستوى السلوك التوكيدي المتوسط، تتراوح درجاته بين 45 و 62 درجة.
- مستوى السلوك التوكيدي المرتفع، تتراوح درجاته بين 63 و 81 درجة.

والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول (19): مستويات مقياس السلوك التوكيدي	
المستوى	**الدرجة**
مستوى السلوك التوكيدي المنخفض	من 27 الى 44 درجة
مستوى السلوك التوكيدي المتوسط	من 45 الى 62 درجة
مستوى السلوك التوكيدي المرتفع	من 63 الى 81 درجة

2.5 التوافق الزواجي لـ "فرج وعبد الله"

ويتكون مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية من 44 بندا (أنظر ملحق رقم10)، منها 13 بند موجبا و 31 بنود سالبة، موزعين على 12 بعد:

- ❖ التعبيرعن المشاركة الوجدانية
- ❖ التجانس الفكري والقيمي
- ❖ التشابه في العادات
- ❖ العلاقات الجنسية
- ❖ السلام الأسري
- ❖ الثقة المتبادلة
- ❖ الأمور المالية
- ❖ أساليب تربية الأبناء
- ❖ الحرص على إستمرار العلاقة
- ❖ صورة الطرف الآخر
- ❖ العلاقات مع أهل الطرف الآخر
- ❖ الرضا عن العلاقة

والجدول التالي يوضح البنود الموجبة والسالبة لمقياس التوافق الزواجي:

جدول (20): البنود الموجبة والسالبة في مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية

	أرقام البنود	العدد الإجمالي	النسبة المئوية
البنود الموجبة	15. 22. 26. 27. 29. 32. 33. 34. 36. 37. 39. 41. 42.	13	% 30
البنود السالبة	1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 23. 24. 25. 28. 30. 31. 35. 38. 40 . 43. 44	31	% 70

يتضح من خلال الجدول أن عدد البنود السابة المساوية لـ: (31) أكبر من عدد البنود الموجبة المقدرة بـ: (13).

والشكل الموالي يوضح توزيع نسبة كل من البنود الموجبة والسالبة

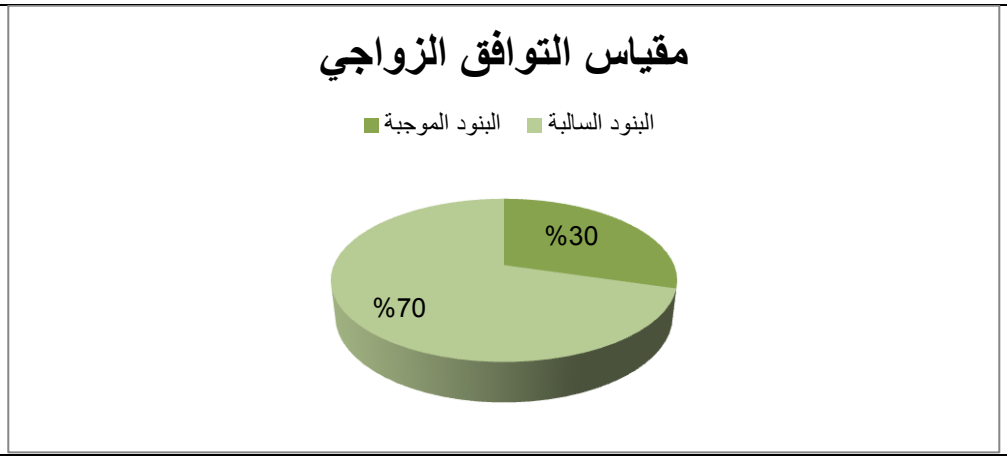

شكل (4): توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس التوافق الزواجي

يتضح من خلال الشكل السابق أن نسبة البنود السالبة لمقياس التوافق الزواجي المساوية لـ: (70%) تفوق بكثير نسبة البنوده الموجبة البالغ نسبتهم (30%)، أي أن توزيع البنود بين البنود الموجية والسالبة متباعدة.

تتم الإجابة على بنود المقياس بأحد البدائل الثلاثة التالية (نعم، أحيانا، لا)، بحيث تمنح الدرجات على النحو التالي:

❖ **بالنسبة للبنود الموجبة:**

- تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الأول نعم.
- تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني أحيانا.
- تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الثالث لا.

❖ **بالنسبة للبنود السالبة:**

- تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الأول نعم.
- تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني أحيانا.
- تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل الثالث لا.

والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول (21): درجات بدائل مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية

البدائل	البنود الموجبة	البنود السالبة
نعم	3	1
أحيانا	2	2
لا	1	3

ثم يتم حساب مجموع درجات كل فرد من أفراد عينة الدراسة، على كل بنود المقياس، بحيث تجمع درجات البنود، وبعد الحصول على درجات الفرد على جميع بنود المقياس، يتم جمع الدرجات للحصول على الدرجة الكلية، وبالتالي فإن أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس 44، واعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس هي الدرجة 132، وبناءا عليه تصنف مستويات التوافق الزواجي الى المستويات الثلاثة التالية:

- مستوى توافق الزواجي المنخفض، تتراوح درجاته بين 44 الى 73 درجة.
- مستوى توافق الزواجي المتوسط، تتراوح درجاته بين 74 الى 103 درجة.
- مستوى توافق الزواجي المرتفع، تتراوح درجاته بين 104 الى 133درجة.

والجدول يوضح ذلك:

جدول (22): مستويات مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	
المستوى	**الدرجة**
مستوى التوافق الزواجي المنخفض	من 44 الى 73 درجة
مستوى التوافق الزواجي المتوسط	من 74 الى 103 درجة
مستوى التوافق الزواجي المرتفع	من 104 الى 133 درجة

وقد تضمنت التعليمات المرفقة بالمقياس مقدمة تعريفية مختصرة بالمقياس والهدف من تطبيقه، ثم كيفية الإجابة على بنوده، مع التأكيد على أهمية الإجابة على جميع البنود بدقة وصدق، وأنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، وأن الاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأي المتزوج بدقة، كما تمت الاشارة إلى أن المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال المقياس ستحاط بالسرية التامة، وأنها لن تستغل إلا في للبحث العلمي، بالإضافة إلى ضرورة الإجابة على كل البنود، واختيار بديل واحد فقط من بين البدائل الثلاثة المعروضة. (أنظر الملحق رقم 10)

6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية:

تم استخدام عددا من الأساليب الاحصائية، وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة، مع الاستعانة بالحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS22)، كما تم الاستعانة ببرنامج (Excel)، بحيث إستخدم في الدراسة معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

من خلال إجراء الدراسة الإستطلاعية لميدان البحث، تم التعرف على الإمكانيات المتوفرة، والتي من خلالها تم التعرف على إمكانية تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية، مع التأكد من وجود العينة المطلوبة، بالخصائص المناسبة، وإستعدادها للمشاركة في الدراسة، وقد تم تعديل في الصياغة اللغوية لبعض البنود في مقياس السلوك التوكيدي، وكذلك بعض البنود في مقياس توافق الزواجي، إنطلاقا من آراء أغلب المحكمين، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية، وتم تحديد عينة الدراسة الأساسية ومعرفة خصائصها.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها ومناقشتها

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتحليلها ومناقشتها

3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتحليلها ومناقشتها

4. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة وتحليلها ومناقشتها

5. عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة...إلخ، يتم التطرّق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وذلك بالإستناد إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع السلوك التوكيدي من جهة، ومن جهة أخرى الدراسات التي تطرقت لموضوع التوافق الزواجي.

بحيث يتم عرض نتائج أفراد العينة على كل من المتغيرين المذكورين، ويتم عرض نتائجهم مصنفة حسب مستويات المقياسين المعتمدين، وبعدها يتم عرض نتائج معامل الإرتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة أو عدم وجودها بين متغير السلوك التوكيدي ومتغير التوافق الزواجي، لدى أفراد العينة، بداية بفئة الأزواج تليها فئة الزوجات وبعدها فئة المتزوجين العاملين وأخيرا فئة المتزوجين الغير العاملين، ثم يتم عرض نتائج جميع أفراد العينة مجتمعة وتحليلها ومناقشتها.

1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (الأزواج)".

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للمتزوجين (الأزواج) التى حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

جدول (23): نتائج أفراد العينة (الأزواج) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي								
الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي
1	72	125	**18**	70	119	**35**	68	119
2	75	119	**19**	72	125	**36**	70	119
3	69	126	**19**	75	119	**37**	72	125
4	57	124	**21**	69	126	**38**	75	119
5	66	122	**22**	57	124	**39**	69	126
6	64	120	**23**	66	122	**40**	57	124
7	71	124	**24**	64	120	**41**	66	122
8	61	122	**25**	71	124	**42**	64	120
9	70	103	**26**	61	122	**43**	71	124
10	68	119	**27**	70	103	**44**	61	122
11	63	122	**28**	68	119	**45**	70	103
12	61	113	**29**	63	122	**46**	68	119
13	52	96	**30**	61	113	**47**	63	122
14	59	124	**31**	52	96	**48**	61	113
15	62	123	**32**	59	124	**49**	72	125
16	70	119	**33**	62	123	**50**	75	119
17	68	119	**34**	70	119			

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة (الأزواج) على مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك التوكيدي وهي درجة (52) والتى حصل عليها الفردان رقم (13، 31)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك التوكيدي تقدر(75) والتى حصل عليها الفردين رقم (38، 50).

وأما في مقياس التوافق الزواجي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (96) والتى حصل عليها الفرد رقم (13)، بينما حصل ثلاثة أفراد على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (126).

ومن خلال النتائج المشار إليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة (الأزواج) حسب مستويات مقياس السلوك التوكيدي:

- المستوى المنخفض من (27) إلى (44)
- المستوى المتوسط من (45) إلى (62)
- المستوى المرتفع من (63) إلى (81)

وأما مستويات مقياس التوافق الزواجي فهي كالتالي:

- المستوى المنخفض من (44) إلى (73)
- المستوى المتوسط من (74) إلى (103)
- المستوى المرتفع من (104) إلى (133)

جدول (24): توزيع نتائج المتزوجين (الأزواج) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
السلوك التوكيدي	0 (%0)	15 (%30)	35 (%70)	50 (%100)
التوافق الزواجي	0 (%0)	5 (%10)	45 (%90)	50(%100)

يظهر من خلال الجدول السابق أن (15) فردا من المتزوجين الأزواج حصلوا على درجات متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة االأزواج، كما حصل (35) زوجاعلى درجات مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي فرد على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة الأزواج.

وأما نتائج أفراد العينة (الأزواج) في مقياس التوافق الزواجي، فإن(5) منهم حصلوا على درجات تقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (45) منهم على درجات مرتفعة، في الوقت الذي لم يحصل فيه أي فرد على درجة منخفضة على مقياس التوافق الزواجي من مجموع أفراد العينة الأزواج.

والشكل التالي يوضح ذلك:

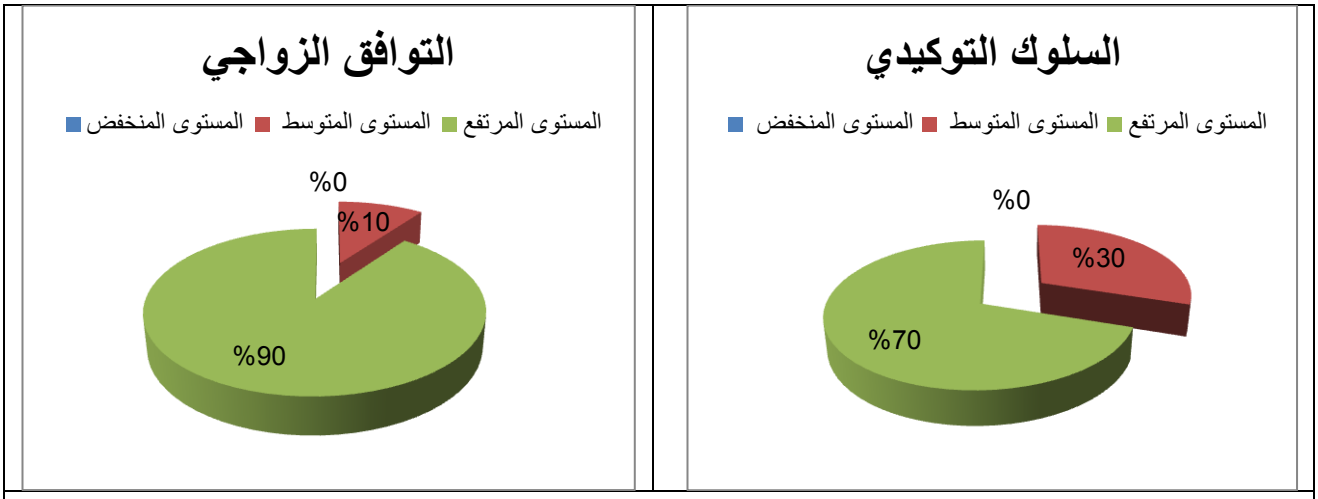

شكل (5): توزيع نتائج المتزوجين (الأزواج) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (30%) من المتزوجين الأزواج حصلوا على نسبة متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة الأزواج، كما حصل (70%) زوجاعلى نسبة مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي فرد على نسبة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين، أي أن أغلب درجات أفراد العينة الأزواج يقعون في المستوى المرتفع.

بينما تختلف نتائج أفراد العينة (الأزواج) في مقياس التوافق الزواجي مع نتائجهم في مقياس السلوك التوكيدي، حيث أن أغلب أفراد العينة الأزواج بما نسبته (90%) منهم، حصلوا على درجات تقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (10%) منهم على درجات متوسط، في الوقت الذي لم يحصل أي فرد على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجي، أي أن أغلب درجات أفراد العينة تقع في المستوى المرتفع.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى الأزواج أفراد العينة يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم11).

جدول (25): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة الأزواج

	ن	م ح	ع	"ر"	م	ق
السلوك التوكيدي	50	66	5.81	0.248	0.082	غير دالة
التوافق الزواجي	50	119.22	7.19			

حيث أن:

- **ن:** يمثل حجم العينة
- "ر": يمثل معامل الإرتباط
- **م ح:** يمثل المتوسط الحسابي
- **ق:** يمثل إتخاذ القرار
- **ع:** يمثل الإنحراف المعياري
- **م:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الأزواج على مقياس السلوك التوكيدي يساوي (66) وهو يقع في المستوى المرتفع وهو قريب من المستوى المتوسط من المستويات السلوك التوكيدي، المحدد بالمجال (63-81)، بينما بلغ الإنحراف المعياري (5.81)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التوافق الزواجي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة الأزواج بلغ (119.22)، وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات التوافق الزواجي، المحدد بالمجال (104- 133)، وبلغ إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (7.19)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة الأزواج في مقياس السلوك التوكيدي ونتائجهم في مقياس التوافق الزواجي، والذي تبين أنه يساوي (0.248) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.082) وهو أكبر تماما من (0.05) فإن معامل الإرتباط غير دال إحصائيا.

ومنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (الأزواج).

وبالتالي لم تحققت الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية، وكما تبين من خلال النتائج الأزواج في مقياسين أنهم تحصلو على نتائج تقع في مستوى المرتفع وهذا مايبين أن السلوك لا يأثر بالتوافق الزواجي لأفراد العينة، أي أنه كلما يتغير السلوك التوكيدي للأزواج فإنه لا يحدث أي تغيير لمستوى التوافق الزواجي، بينما ترى حامل (2013) بأن مستوى التوافق الزواجي يزيد من قدرة كلا الزوجين على تحمل ضغوط الحياة وإجتياز الأزمات التي تواجههما، وهذا الأمر يجعلها أكثر سعادة في الحياة بوجه عام وأكثر قدرة على توظيف طاقاتها وقدراتهما على تحمل وإنجاز المهمات المفروضة عليهما بأكبر قدر من الكفاءة، وأما النوايسة (2013) فيرى بأن مستوى التوافق الزواجي يتأثر عادة من إختلاف في وجهات النظر، أو الإختلاف في المستوى الثقافي بينهم أو الإختلاف في خصائص الشخصية،

بالإضافة إلي الخلافات أو المشاحنات المستمرة بينهم، أو عدم فعالية الشريك أو إهماله لواجباته تجاه الآخر، ويجب أن تبنى العلاقة على أساس متين وقوي، يسوده المحبة والتفاهم والترابط بينهم، ويجب أن يفهم كلّ منهما الطرف الآخر، وذلك لتكوين الحياة الزوجية السعيدة وخالية من المشاكل مما يحقق لهم التوافق الزواجي، أما المحسن (2000) فيرى بأن البعد الأخلاقي يؤثر تأثيرا ملحوظا على التوافق بين الزوجين وتتمثل أهم المعوقات الأخلاقية في: الشك في تصرفات أحد الزوجين وسفر الزوج لفترات طويلة وإنحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤولياته الشرعية. بالإضافة إلى ما يراه زكي (2008) فإن البعد المادي مثل كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، وإهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة يعتبر من المؤثرات على التوافق الزواجي بالإضافة إلى مؤثرات الأخرى نجد إختلاف المستوي المادي بين الأسرتين إختلافا كبيرا.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (المتزوجات)".

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للمتزوجين (المتزوجات) التى حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

جدول (26): نتائج أفراد العينة (المتزوجات) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي								
الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الافراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي
1	53	119	**18**	56	89	**35**	61	116
2	56	118	**19**	56	93	**36**	67	124
3	69	119	**19**	48	105	**37**	65	116
4	67	83	**21**	59	85	**38**	77	126
5	69	85	**22**	53	70	**39**	66	124
6	58	70	**23**	69	95	**40**	67	100
7	60	95	**24**	67	89	**41**	66	124
8	56	89	**25**	56	93	**42**	63	110
9	56	93	**26**	58	126	**43**	61	116
10	48	105	**27**	47	121	**44**	72	112
11	59	119	**28**	62	122	**45**	66	76
12	53	118	**29**	63	123	**46**	67	107
13	69	119	**30**	52	111	**47**	48	119
14	67	83	**31**	61	107	**48**	69	129
15	69	85	**32**	64	125	**49**	69	113
16	58	70	**33**	60	114	**50**	52	109
17	60	49	**34**	59	103			

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة على مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك التوكيدي وهي درجة (47) والتى حصلت عليها زوجة رقم (27)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك التوكيدي تقدر(77) والتى حصلت عليها زوجة رقم (38).

وأما في مقياس التوافق الزواجي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (70) والتى حصلت عليها الزوجات رقم (6، 16، 22)، بينما حصلت زوجة واحدة على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (129).

ومن خلال النتائج المشار إليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة (المتزوجات) حسب مستويات مقياس السلوك التوكيدي:

- المستوى المنخفض من (27) إلى (44)
- المستوى المتوسط من (45) إلى (62)
- المستوى المرتفع من (63) إلى (81)

وأما مستويات مقياس التوافق الزواجي فهي كالتالي:

- المستوى المنخفض من (44) إلى (73)
- المستوى المتوسط من (74) إلى (103)
- المستوى المرتفع من (104) إلى (133)

جدول (27): توزيع نتائج المتزوجين (المتزوجات) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
السلوك التوكيدي	0 (%0)	28 (%56)	22 (%44)	50 (%100)
التوافق الزواجي	3 (%6)	17 (%34)	30 (%60)	50(%100)

يظهر من خلال الجدول السابق أن (28) زوجة حصلن على درجات متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة ، كما أن (22) زوجة حصلت على درجات مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم تحصل أي زوجة على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين.

وأما نتائج أفراد العينة (المتزوجات) في مقياس التوافق الزواجي، فإن(17) منهن حصلن على درجات تقع في المستوى المتوسط من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصلن (30) منهن على درجات مرتفعة، في الوقت الذي حصلت (3) منهن على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين.

والشكل التالي يوضح ذلك:

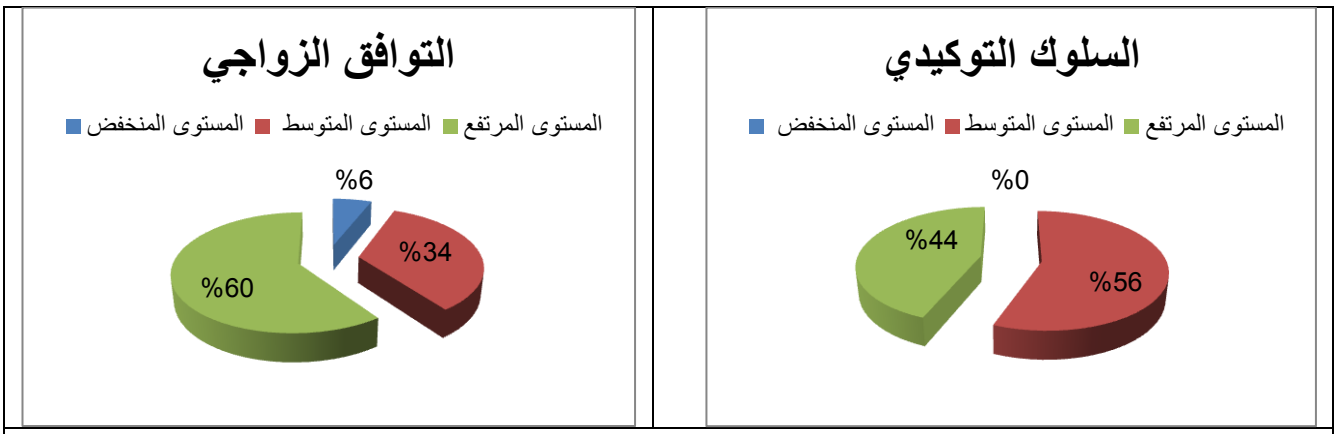

شكل (6): توزيع نتائج المتزوجين (المتزوجات) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (56%) من المتزوجات حصلن على نسبة متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة المتزوجات، كما حصلن منهن على (44%) زوجة على نسبة مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم تحصل أي زوجة على نسبة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجات، أي أن جميع درجات أفراد العينة ينقسمون بين درجات المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

بينما تختلف نتائج أفراد العينة (المتزوجات) في مقياس التوافق الزواجي مع نتائجهم في مقياس السلوك التوكيدي، حيث أن (60%) منهن حصلوا على درجات تقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصلن (34%) منهن على درجات متوسط، في الوقت الذي حصلن (6%) منهن على نسبة منخفضة على مقياس التوافق الزواجي، أي أن أغلب درجات أفراد العينة تقع في المستوى المرتفع.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى المتزوجات أفراد العينة يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم11).

جدول (28): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة المتزوجات

	ن	م ح	ع	"ر"	م	ق
السلوك التوكيدي	50	61.06	6.99	0.079	0.585	غير دالة
التوافق الزواجي	50	105.14	16.89			

حيث أن:

- **ن:** يمثل حجم العينة
- "ر": يمثل معامل الإرتباط
- **م ح:** يمثل المتوسط الحسابي
- **ق:** يمثل إتخاذ القرار
- **ع:** يمثل الإنحراف المعياري
- **م:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجات على مقياس السلوك التوكيدي يساوي (61.06) وهو يقع في المستوى المتوسط وهو قريب من المستوى المرتفع من المستويات السلوك التوكيدي، المحدد بالمجال (45-62)، بينما بلغ الإنحراف المعياري (6.99)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التوافق الزواجي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجات بلغ (105.14)، وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات التوافق الزواجي المحدد بالمجال (104- 133) وهو قريب من المستوى المتوسط، وبلغ إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (16.89)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة المتزوجات في مقياس السلوك التوكيدي ونتائجهم في مقياس التوافق الزواجي، والذي تبين أنه يساوي (0.079) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.585) وهو أكبر تماما من (0.05) فإن معامل الإرتباط غير دال إحصائيا.

ومنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (الزوجات).

وبالتالي لم تحققت الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية، أي أن السلوك التوكيدي للزوجات لا يأثر على التوافق الزواجي، بينما يرى الخولي (د س) بأن التوافق الزواجي يتأثر بالسن عند الزواج فمن الأحسن أن يكون الزواج للفتيات من 20 فأكثر وللرجال من 22 فأكثر، ويتأثر أيضا بفارق السن فيكون الرجل أكبر أو في نفس سن المرأة، والمستوي التعليمي يستحسن أن يكون تقارب في درجة التعليم بين الشاب والفتاة، بالإضافة أيضا لوجود الرغبة في إنجاب الأطفال، ومن المأثرات الأخرى في التوافق الزواجي المستوي الإقتصادي الأفضل أن يكون البيت الخاص المستقل، وتكون الوظيفة منتظمة ودائمة بالنسبة للزوج، وأما إبراهيمي (2015) فيرى بأن التواصل الإيجابي من أهم العوامل التي تدعم نجاح الأسرة، قدرة الأفراد على التعبير عن أنفسهم بكل صراحة ووضوح وإحترام الآخرين بها، إذا

يميل أفراد هذه الأسرة إلى طرح مشكلاتهم بكل صراحة ووضوح، محاولين الوصول إلى حلول عملية لها فلا يحاول كل فرد منهم إخفاء مشكلاته خوفا من تأنيب الآخرين على عكس ما هو الحال في الأسر المتصدعة التي لا يقضي أفرادها الوقت الكافي معا ولا يملك أفرادها القدرة على التعبير عن أنفسهم بصراحة، مما يجعل كل فرد منهم يلجأ للآخرين لطرح مشكلاته لأنه يجد آذانا صاغية داخل الأسرة ومن النقاط المهمة التي أكدت عليها هذه الدراسات أن التحدث وتبادل وجهات النظر بين أفراد الأسرة لا يعني بالظرورة وصول أفرادها إلى رأي واحد أو إلى إتفاقهم دائما في الرأي، بل يمكن أن لا يصلوا إلى رأي واحد لكنهم يحترمون إختلافاتهم ولا يقللون من رأي الآخرين، وقد أوضح علماء الاجتماع أهم وسائل التواصل الإيجابي بين أفراد الأسر هي : الإنصات لبعضهم البعض و إحترام أراء الآخرين و وجود روح الدعابة والفكاهة بين أفراد الأسرة، بالأضافة إلى المؤثرات الأخرى التى تحدث عنها زكي (2008) البعد الثقافي الذي يؤثر تأثيرا ملحوظا على التوافق بين الزوجين مثل إنخفاض الوعي الثقافي للزوجة والزوج، والتفاوت الشديد في مستوي ثقافة الزوجين، والبعد النفسي: مثل كثرة الضغوط النفسية والغيرة الزائدة بين الزوجين، والبعد الشخصي: مثل عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل وضعف شخصية الزوج وعقم أحد الزوجين، والبعد الاجتماعي: مثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى وإهماله الزوجة.

3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss)، قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (العاملين)".

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للمتزوجين (العاملين) التى حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

جدول (29): نتائج أفراد العينة (العاملين) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي								
الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي
1	72	125	**18**	70	119	**35**	53	119
2	75	119	**19**	72	125	**36**	56	118
3	69	126	**19**	75	119	**37**	69	119
4	57	124	**21**	69	126	**38**	67	83
5	66	122	**22**	57	124	**39**	69	85
6	64	120	**23**	66	122	**40**	58	70
7	71	124	**24**	64	120	**41**	60	95
8	61	122	**25**	71	124	**42**	56	89
9	70	103	**26**	53	119	**43**	56	93
10	68	119	**27**	56	118	**44**	56	89
11	63	122	**28**	69	119	**45**	56	93
12	61	113	**29**	67	83	**46**	48	105
13	52	96	**30**	69	85	**47**	59	85
14	59	124	**31**	58	70	**48**	53	70
15	62	123	**32**	60	95	**49**	69	95
16	70	119	**33**	56	89	**50**	67	89
17	68	119	**34**	56	93			

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة (العاملين) على مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك التوكيدي وهي درجة (48) والتى حصل عليها العامل رقم (46)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك التوكيدي تقدر(75) والتى حصل عليها العاملين رقم (2، 19).

وأما في مقياس التوافق الزواجي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (70) والتى حصل عليها الأفراد رقم (31، 40، 48)، بينما حصل ثلاثة عمال على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (126).

ومن خلال النتائج المشار إليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة (العاملين) حسب مستويات مقياس السلوك التوكيدي:

- المستوى المنخفض من (27) إلى (44)
- المستوى المتوسط من (45) إلى (62)
- المستوى المرتفع من (63) إلى (81)

وأما مستويات مقياس التوافق الزواجي فهي كالتالي:

- المستوى المنخفض من (44) إلى (73)
- المستوى المتوسط من (74) إلى (103)
- المستوى المرتفع من (104) إلى (133)

جدول (30): توزيع نتائج المتزوجين (العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
السلوك التوكيدي	0 (%0)	24 (%48)	26 (%52)	50 (%100)
التوافق الزواجي	3 (%6)	20 (%40)	27 (%54)	50 (%100)

يظهر من خلال الجدول السابق أن (24) من المتزوجين العاملين حصلوا على درجات متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة العاملين، كما حصل (26) عاملا على درجات مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي عامل على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة الأزواج.

وأما نتائج أفراد العينة (العاملين) في مقياس التوافق الزواجي، فإن(20) منهم حصلوا على درجات متوسطة في مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (27) منهم على درجات مرتفعة، في الوقت الذي حصل فيه (3) عمال على درجة منخفضة على مقياس التوافق الزواجي من مجموع أفراد العينة العاملين.

والشكل التالي يوضح ذلك:

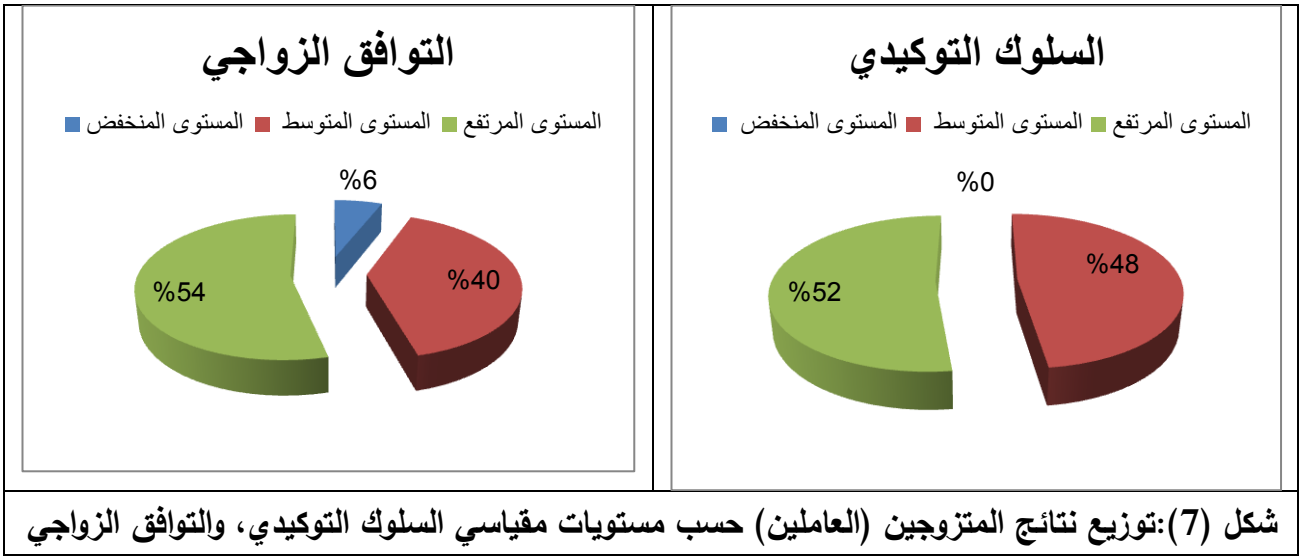

شكل (7):توزيع نتائج المتزوجين (العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (48%) من المتزوجين العاملين حصلوا على نسبة متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة العاملين، كما حصل (52%) عاملا على نسبة مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي عامل على نسبة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين، أي أن جميع درجات أفراد العينة ينقسمون بين درجات المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

بينما تختلف نتائج أفراد العينة (العاملين) في مقياس التوافق الزواجي مع نتائجهم في مقياس السلوك التوكيدي، حيث أن (54%) منهم حصلوا على درجات تقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (40%) منهم على درجات متوسط، في الوقت الذي حصل (6%) فقط على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجي، أي أن أغلب درجات أفراد العينة تتوزع على مستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى العاملين أفراد العينة يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم11).

جدول (31): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة العاملين

	ن	م ح	ع	"ر"	م	ق
السلوك التوكيدي	50	62.86	7.07	0.328	0.020	دالة
التوافق الزواجي	50	107.66	17.41			

حيث أن:

- **ن:** يمثل حجم العينة
- "ر": يمثل معامل الإرتباط
- **م ح:** يمثل المتوسط الحسابي
- **ق:** يمثل إتخاذ القرار
- **ع:** يمثل الإنحراف المعيار
- **م:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة العاملين على مقياس السلوك التوكيدي يساوي (62.86) وهو يقع في المستوى المتوسط وهو قريب من المستوى المرتفع من المستويات السلوك التوكيدي، المحدد بالمجال (45-62)، بينما بلغ الإنحراف المعياري (7.07)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي، أما بالنسبة لنتائج التوافق الزواجي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة العاملين بلغ (107.66)، وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات التوافق الزواجي، المحدد بالمجال (104- 133)، وبلغ إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (17.41)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة العاملين في مقياس السلوك التوكيدي ونتائجهم في مقياس التوافق الزواجي، والذي تبين أنه يساوي (0.328) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.020) وهو أصغر تماما من (0.05) فإن معامل الإرتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (العاملين).

وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثالثة في الدراسة الحالية، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة الشهري (2009) الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لاختلاف المؤهل العلمي للتوافق الزواجي أي أن المأهل العلمي يأثر على التوافق الزواجي، بالإضافة إلى دراسة الناصر(1976) الذي توصل إلى أن أكثر النساء العاملات هن الأكثر توافقا، وكذلك دراسة شاهيناز (1998) توصل إلى وجود علاقة بين التوافق الزواجي ودافعية التواد لدى المرأة العاملة ودراسة مختار (1997) توصل إلى أن مستوى التعليمي للمرأة العاملة، والمستوي التعليمي للزوج أي كلما زاد تعليم الزوج والزوجة، كلما قل احتمال عدم الإستقرار الأسري، وكذلك دراسة حنصالي (2014) الذي توصل إلى وجود علاقة بين التوكيدية بالذكاء الإنفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية، بالإضافة إلى دراسة

العلمي (2015) الذي توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري والسلوك التوكيدي للمراهق.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة في الدراسة الحالية على أنه: " توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى غير العاملين

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للمتزوجين (غير العاملين) التى حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

جدول (32): نتائج أفراد العينة (غير العاملين) على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي

الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي
1	61	122	**18**	71	124	**35**	61	116
2	70	103	**19**	61	122	**36**	67	124
3	68	119	**19**	70	103	**37**	65	116
4	63	122	**21**	68	119	**38**	77	126
5	61	113	**22**	63	122	**39**	66	124
6	52	96	**23**	61	113	**40**	67	100
7	59	124	**24**	72	125	**41**	66	124
8	62	123	**25**	75	119	**42**	63	110
9	70	119	**26**	58	126	**43**	61	116
10	68	119	**27**	47	121	**44**	72	112
11	70	119	**28**	62	122	**45**	66	76
12	72	125	**29**	63	123	**46**	67	107
13	75	119	**30**	52	111	**47**	48	119
14	69	126	**31**	61	107	**48**	69	129
15	57	124	**32**	64	125	**49**	69	113
16	66	122	**33**	60	114	**50**	52	109
17	64	120	**34**	59	103			

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة (غير العاملين) على مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك التوكيدي وهي درجة (47) والتى حصل عليها الفرد رقم (27)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك التوكيدي تقدر(77) والتى حصل عليها الفرد رقم (38).

وأما في مقياس التوافق الزواجي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (76) والتى حصل عليها الفرد رقم (45)، بينما حصل الفرد رقم (48) على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (129).

ومن خلال النتائج المشار إليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة (غير العاملين) حسب مستويات مقياس السلوك التوكيدي:

- المستوى المنخفض من (27) إلى (44)
- المستوى المتوسط من (45) إلى (62)
- المستوى المرتفع من (63) إلى (81)

وأما مستويات مقياس التوافق الزواجي فهي كالتالي:

- المستوى المنخفض من (44) إلى (73)
- المستوى المتوسط من (74) إلى (103)
- المستوى المرتفع من (104) إلى (133)

جدول (33): توزيع نتائج المتزوجين (غير العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
السلوك التوكيدي	1 (%2)	18 (%40)	31 (%58)	50 (%100)
التوافق الزواجي	0 (%0)	6 (%12)	44 (%88)	50 (%100)

يظهر من خلال الجدول السابق أن (18) من المتزوجين غير العاملين حصلوا على درجات متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة غير العاملين، كما حصل (31) غير عامل على درجات مرتفعة في المقياس المذكور، بينما حصل فرد واحد فقط على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة غير العاملين، وأما نتائج أفراد العينة (غير العاملين) في مقياس التوافق الزواجي، فإن(6) منهم حصلوا على درجات متوسطة في مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (44) منهم على درجات مرتفعة، في الوقت الذي لم يحصل فيه

أي فرد على درجة منخفضة على مقياس التوافق الزواجي من مجموع أفراد العينة غير العاملين. والشكل التالي يوضح ذلك:

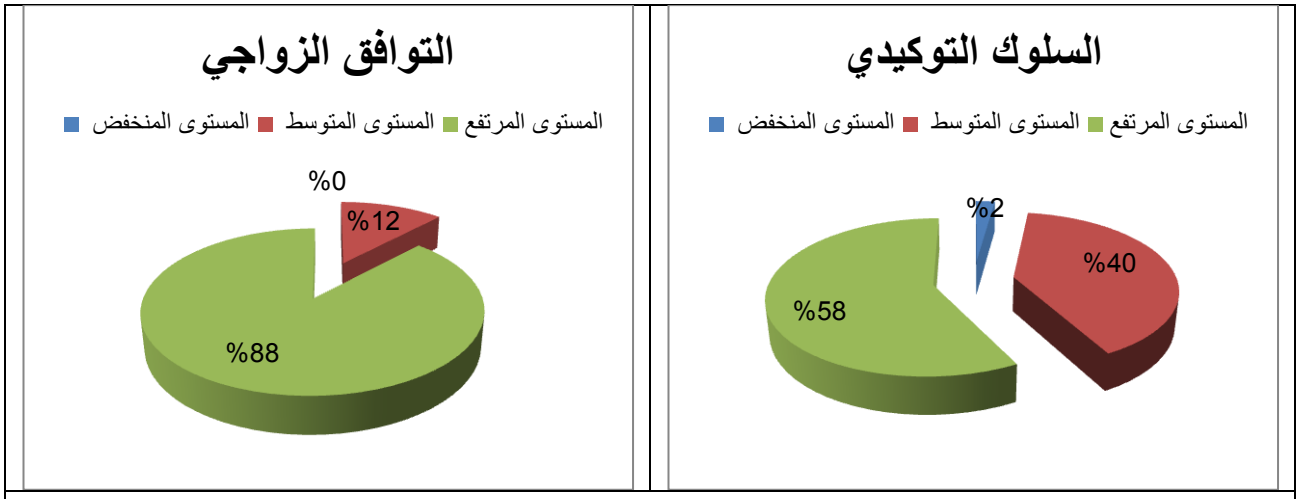

شكل (8): توزيع نتائج المتزوجين (غير العاملين) حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

يظهر من خلال الشكل السابق أن (40%) من المتزوجين غير العاملين حصلوا على نسبة متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة غير العاملين، كما حصل (58%) غير عامل على نسبة مرتفعة في المقياس المذكور، بينما حصل (2%)غير عامل على نسبة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين، أي أن جميع درجات أفراد العينة ينقسمون بين درجات المستوى المتوسط والمستوى المرتفع، بينما تختلف نتائج أفراد العينة (غير العاملين) في مقياس التوافق الزواجي مع نتائجهم في مقياس السلوك التوكيدي، حيث أن أغلبهم (88%) منهم حصلوا على درجات تقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (12%) منهم على درجات متوسط، في الوقت الذي لم يحصل فيه أي فرد على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجي، أي أن أغلب درجات أفراد العينة تقع في مستوى المرتفع.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى غير العاملين أفراد العينة يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم11).

جدول (34): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة غير العاملين

	ن	م ح	ع	"ر"	م	ق
السلوك التوكيدي	50	64.20	6.64	0.135	0.351	غير دالة
التوافق الزواجي	50	116.70	9.66			

حيث أن:

- **ن:** يمثل حجم العينة
- "ر": يمثل معامل الإرتباط
- **م ح:** يمثل المتوسط الحسابي
- **ق:** يمثل إتخاذ القرار
- **ع:** يمثل الإنحراف المعياري
- **م:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة غير العاملين على مقياس السلوك التوكيدي يساوي (64.20) وهو يقع في المستوى المتوسط وهو قريب من المستوى المرتفع من المستويات السلوك التوكيدي، المحدد بالمجال (45-62)، بينما بلغ الإنحراف المعياري (6.64)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التوافق الزواجي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة غير العاملين بلغ (116.70)، وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات التوافق الزواجي، المحدد بالمجال (104- 133)، وبلغ إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (9.66)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة غير العاملين في مقياس السلوك التوكيدي ونتائجهم في مقياس التوافق الزواجي، والذي تبين أنه يساوي (0.135) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.351) وهو أكبر تماما من (0.05) فإن معامل الإرتباط غير دال إحصائيا.

ومنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين (غير العاملين).

وبالتالي لم تحققت الفرضية الجزئية الرابعة في الدراسة الحالية، وتبين من خلال النتائج أن غير العاملين ذو توافق زواجي مرتفع، وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة تاما راوير" (1976) تميز أزواج غير العاملات باتجاه أكثر إيجابية نحو الزواج وأكثر كفاءة وسعادة ورضا مقارنة بأزواج العاملات الذين أظهروا ضغوطا نفسية ومشكلات منزلية ومالية ، وأبدوا صعوبة الاتصال الحميم مع الزوجة أو إضهار عواطفهم نحوها، بالإضافة إلى دراسة راوية دسوقي (1986) الذي توصل إلى عدم وجود علاقة بين التعليم والتوافق الزواجي، ودراسة "رونالد بيرك من أهم نتائجها تميز أزواج غير العاملات باتجاه أكثر

إيجابية نحو الزواج وأكثر كفاءة وسعادة ورضا مقارنة بأزواج العاملات الذين أظهروا ضغوطا نفسية ومشكلات منزلية ومالية، وأبدوا صعوبة الاتصال الحميم مع الزوجة أو إضهار عواطفهم نحوها.

5 عرض نتائج الفرضية العامة وتحليلها ومناقشتها:

بعد الحصول على البيانات وتفريغها في البرنامج الإحصائي (الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss) قصد معالجتها وتفريغها تم الحصول على النتائج التالية:

تنص الفرضية العامة في الدراسة الحالية على أنه:

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين".

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية للمتزوجين التى حصلوا عليها من خلال تطبيق مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

جدول (35): نتائج أفراد العينة المتزوجين على مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي

الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي	الأفراد	السلوك التوكيدي	التوافق الزواجي
1	72	125	**35**	68	119	**69**	56	93
2	75	119	**36**	70	119	**70**	48	105
3	69	126	**37**	72	125	**71**	59	85
4	57	124	**38**	75	119	**72**	53	70
5	66	122	**39**	69	126	**73**	69	95
6	64	120	**40**	57	124	**74**	67	89
7	71	124	**41**	66	122	**75**	56	93
8	61	122	**42**	64	120	**76**	58	126
9	70	103	**43**	71	124	**77**	47	121
10	68	119	**44**	61	122	**78**	62	122
11	63	122	**45**	70	103	**79**	63	123
12	61	113	**46**	68	119	**80**	52	111
13	52	96	**47**	63	122	**81**	61	107
14	59	124	**48**	61	113	**82**	64	125
15	62	123	**49**	72	125	**83**	60	114

103	59	**84**	119	75	**50**	119	70	**16**
116	61	**85**	119	53	**51**	119	68	**17**
124	67	**86**	118	56	**52**	119	70	**18**
116	65	**87**	119	69	**53**	125	72	**19**
126	77	**88**	83	67	**54**	119	75	**19**
124	66	**89**	85	69	**55**	126	69	**21**
100	67	**90**	70	58	**56**	124	57	**22**
124	66	**91**	95	60	**57**	122	66	**23**
110	63	**92**	89	56	**58**	120	64	**24**
116	61	**93**	93	56	**59**	124	71	**25**
112	72	**94**	120	64	**60**	122	61	**26**
76	66	**95**	124	71	**61**	103	70	**27**
107	67	**96**	122	61	**62**	119	68	**28**
119	48	**97**	103	70	**63**	122	63	**29**
129	69	**98**	119	68	**64**	113	61	**30**
113	69	**99**	122	63	**65**	96	52	**31**
109	52	**100**	113	61	**66**	124	59	**32**
			125	72	**67**	123	62	**33**
			89	56	**68**	119	70	**34**

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لإستجابة أفراد العينة المتزوجين على مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، حيث أن أقل درجة تم الحصول عليها في مقياس السلوك التوكيدي وهي درجة (47) والتى حصل عليها فرد رقم (77)، وأما أعلى درجة تم الحصول عنها في مقياس السلوك التوكيدي تقدر(77) والتى حصل عليها فرد رقم (88) من أفراد العينة المتزوجين.

وأما في مقياس التوافق الزواجي أقل درجة تم الحصول عليها هي درجة (70) والتى حصل عليها فردين رقم (56– 72)، بينما حصل فرد واحد على أعلى درجة في هذا المقياس وهي تبلغ (126).

ومن خلال النتائج المشار إليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة المتزوجين حسب مستويات مقياس السلوك التوكيدي:

- المستوى المنخفض من (27) إلى (44)
- المستوى المتوسط من (45) إلى (62)
- المستوى المرتفع من (63) إلى (81)

وأما مستويات مقياس التوافق الزواجي فهي كالتالي:

- المستوى المنخفض من (44) إلى (73)
- المستوى المتوسط من (74) إلى (103)
- المستوى المرتفع من (104) إلى (133)

جدول (36): توزيع نتائج المتزوجين حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
السلوك التوكيدي	0 (0%)	43 (43%)	57 (57%)	100 (100%)
التوافق الزواجي	3 (3%)	22 (22%)	75 (75%)	100 (100%)

يظهر من خلال الجدول السابق أن (43) من المتزوجين حصلوا على درجات متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة، كما حصل (57) فردا على درجات مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي فرد على درجة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين، وأما نتائج أفراد العينة في مقياس التوافق الزواجي، فإن(22) منهم حصلوا على درجات متوسطة في مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (75) منهم على درجات مرتفعة، في الوقت الذي حصل فيه (3) أفراد على درجة منخفضة على مقياس التوافق الزواجي من مجموع أفراد العينة المتزوجين.

والشكل التالي يوضح ذلك:

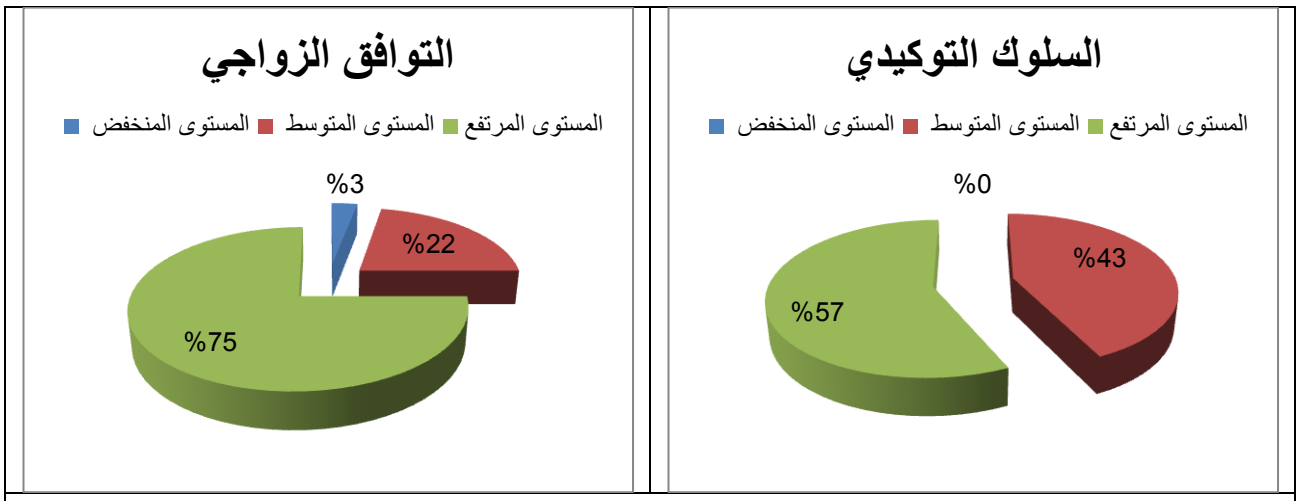

شكل (9): توزيع نتائج المتزوجين حسب مستويات مقياسي السلوك التوكيدي، والتوافق الزواجي

يظهر من خلال الشكل السابق أن نسبة (43%) من المتزوجين حصلوا على نسبة متوسطة في مقياس السلوك التوكيدي من مجموع أفراد العينة المتزوجين، كما حصل (57%) فردا على نسبة مرتفعة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي فرد على نسبة منخفضة من مجموع أفراد العينة المتزوجين، أي أن جميع درجات أفراد العينة يتوزعون بين درجات المستوى المتوسط والمستوى المرتفع.

بينما تختلف نتائج أفراد العينة المتزوجين في مقياس التوافق الزواجي مع نتائجهم في مقياس السلوك التوكيدي، حيث أن نسبة (75%) منهم حصلوا على درجات تقع في المستوى المرتفع من مستويات مقياس التوافق الزواجي، بينما حصل (22%) منهم على نسبة الدرجات متوسط، في الوقت الذي حصل (6%) فقط على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجي، أي أن أغلب درجات أفراد العينة تتوزع على مستوى المتوسط والمرتفع.

وللتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين المتغيرين لدى أفراد العينة المتزوجين يتم في ما يلي عرض نتائج حساب معامل الإرتباط بيرسون (أنظر ملحق رقم11).

جدول (37): نتائج معامل الإرتباط بين مقياسي السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة المتزوجين

	ن	م ح	ع	"ر"	م	ق
السلوك التوكيدي	100	63.53	6.86	0.270	0.007	دالة
التوافق الزواجي	100	112.18	14.72			

حيث أن:

- **ن:** يمثل حجم العينة
- "ر": يمثل معامل الإرتباط
- **م ح:** يمثل المتوسط الحسابي
- **ق:** يمثل إتخاذ القرار
- **ع:** يمثل الإنحراف المعياري
- **م:** يمثل مستوى الدلالة

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجين على مقياس السلوك التوكيدي يساوي (63.53) وهو يقع في المستوى المرتفع وهو قريب من المستوى المتوسط من المستويات السلوك التوكيدي، المحدد بالمجال (63-81)، بينما بلغ الإنحراف المعياري (6.86)، وهو ما يدل على أن الدرجات غير متشتتة بصفة كبيرة عن متوسطها الحسابي.

أما بالنسبة لنتائج التوافق الزواجي فإن المتوسط الحسابي لأفراد العينة المتزوجين بلغ (112.18)، وهو يقع في المستوى المرتفع من مستويات التوافق الزواجي، المحدد بالمجال (104- 133)، وبلغ إنحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي (14.72)، وهو ما يؤكد تجمع معظم الدرجات حول المتوسط الحسابي.

وبعد حساب معامل الإرتباط بيرسون بين نتائج الأفراد العينة المتزوجين في مقياس السلوك التوكيدي ونتائجهم في مقياس التوافق الزواجي، والذي تبين أنه يساوي (0.270) وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.007) وهو أصغر تماما من (0.01) فإن معامل الإرتباط دال إحصائيا.

ومنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين.

وبالتالي تحققت الفرضية العامة في الدراسة الحالية، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة حنصالي الذي توصل إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي بالدرجة الكلية لمقياس التوكيدية لدى أفراد العينة، ووجود علاقة موجبة و دالة إحصائيا بين بعد الوعي بالذات و الدافعية وأبعاد مقياس التوكيدية (الدفاع عن الحقوق والتوكيدية الاجتماعية)، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين بعد التعاطف وأبعاد مقياس التوكيدية، وفي دراسته إبراهيمي (2015) الذي أقر أنه من بين عوامل التوافق الزواجي التواصل الإيجابي من أهم العوامل التي تدعم نجاح الأسرة الإنصات لبعضهم البعض، وإحترام أراء الآخرين، ووجود روح الدعاية والفكاهة بين أفراد الأسرة، وكما يشير(زكي، 2008) بأن ضعف شخصية تأثر سلبا على توافق الزواجي

وأما الطاهر(2004) يعتبر التوافق الزواجي محصلة التفاعل الإيجابي بين الزوجين ومظهرا من مظاهر التآلف والتقرب بينهما، ويرى كمال إبراهيم أن التوافق الزواجي هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخرين ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من أسلوب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج في مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن إنفعالاته ومشاعره وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي، بالإضافة إلى دراسة العلمي (2015) الذي توصل إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع حاجات الأسرة والسلوك التوكيدي للمراهق.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وذلك إنطلاقا من نتائج عينة الأزواج، ثم فئة الزوجات تليهم فئة المتزوجين العاملين ثم فئة غير العاملين، وأخيرا تم عرض مناقشة النتائج أفراد العينة بصفة كلية بغرض التؤكد من وجود أو عدم وجود علاقة بين متغير السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي.

فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين (اللأزواج، الزوجات، غير العاملين).
- ❖ ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العاملين).
- ❖ وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العينة الكلية).

خلاصة عامة وإقترحات

تناولت الدراسة الحالية موضوع السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين بدائرة الرباح ولاية الوادي.

تمت دراسة الموضوع بالإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، وذلك بإستخدام مقياس السلوك التوكيدي ومقياس التوافق الزواجي، واللذان تم توزيعهما في البداية على عينة إستطلاعية من المتزوجين يبلغ عددهم 100 زوج وزوجة، أختيروا بطريقة عرضية، وبالإعتماد على النتائج التي حصلوا عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأداتين، وتبين أنهما ثابتين وصادقين، وبالتالي فهما صالحين للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ثم تم تطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على عينة الدراسة الأساسية التى أختيرت بطريقة عرضية قوامها 100 زوج وزوجة، مع الاخذ بعين الاعتبار متغيرات الدراسة الجنس و العمل.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدىعينة من المتزوجين (اللأزواج، الزوجات، غير العاملين).
- ❖ ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العاملين).
- ❖ وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي و التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين(العينة الكلية).

وفي ما يلي جملة من المواضيع المقترحة للدراسة والبحث:

- ➢ علاقة السلوك التوكيدي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ➢ علاقة السلوك التوكيدي بالحرمان العاطفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية (الأيتام).
- ➢ علاقة السلوك التوكيدي بالدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ➢ علاقة السلوك التوكيدي بالذكاء العاطفي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ➢ علاقة جودة الحياة بالتوافق الزواجي.
- ➢ علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق الزواجي.
- ➢ أثر سمات الشخصية على التوافق الزواجي.

- علاقة التوافق الزواجي بالتفاؤل والتشاؤم.
- علاقة التوافق الزواجي بقلق المستقبل.
- علاقة جودة الحياة بمستوى الطموح
- فعالية برنامج ارشادي لتنمية مستوى التوافق الزواجي على الشعور بالأمن النفسي لدى الزوجات غير المنجبات
- فعالية برنامج ارشادي لتنمية مستوى التوافق الزواجي على الشعور بالأمن النفسي لدى الزوجات المتعرضات للطلاق المتكرر

قائمة المصادر والمراجع

إبراهيمي، أسماء (2015). **الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة** دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة ولاية بسكرة. رسالة دكتوراه في علم النفس المرضي الاجتماعي. جامعة محمد خيضر: بسكرة.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009). **دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية** ط1. :عمان يبونر للطباعة والنشر.

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2013). **تعديل السلوك الإنساني النظرية النظرية والتطبيق.** عمان. الأردن: دار المسيرة.

أبو شعيرة، وثائر أحمد، خالد محمد (2011). **مفاهيم أساسية في التربية وعلم النفس والإجتماع.** الطبعة1. عمان الأدرن: مكتبة المجتمع العربي.

الأشقر، عمر سليمان (1997). **أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة.** ط1. الأردن: دار النفاس.

الأغا، عاطف (1996). **البنية العاملية لبعض المتغيرات الدافعية.** رسالة دكتور. كلية التربية. جامعة الزقازيق: القاهرة.

بلمهوب، كلثوم.(2012). **الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج.** ع24 إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.

جلوان، أبي عبد الخالق نجيب محمد. (2009). **القول المبين في الحقوق بين الزوجين.** ط1. الجزائر: شركة منهاج الخي.

حامل، فريزة (2013). **الإختلاف في المستوي التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين.** مذكرة ماجستير. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

حسين، طه عبد العظيم (2009). **إستراتيجيات إدارة الخجل والقلق الإجتماعي.** عمان– الأردن: دار الفكر.

الخولى، سناء (1983). **الزواج والعلاقات الأسرية.** بيروت: دار النهضة العربية.

الخولي، سناء (د.س). **الزواج والعلاقات الأسرية.** بيروت : دار النهضة العربية.

الخولي، سناء حسين (2011).**الأسرة والحياة العائلية.** ط1. عمان: دار المسيرة.

الراشيدي، هارون توفيق (1999). **الضغوط النفسية طبيعتها نظريتها برنامج مساعدة الذات في علاجها**. القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

راضي، محمد سامي (2012). **منهج البحث العلمي في المجال الإداري**. ط1. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

رمضان، سعيد الحلو (2012). **فاعلية تطبيق برنامج إرشادي في فنيات العقل والجسم لزيدة التوكيدية**. الجامعة الإسلامية: غزة.

زكي حسام محمود علي،(2008). **الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض لمتغيرات الديموجرافية لدي عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المن**. رسالة لنيل الماجستير.

سعد، عبد الرحمان (1998). **القياس النفسي من النظرية والتطبيق**. ط3. القاهرة: دار الفكر العربي.

سعفان، محمد أحمد إبراهيم (2005). **العملية إلارشادية**. قاهرة مصر: دار الكتاب الحديث.

سيد سليمان، عبد الرحمان (2007). **معجم المصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية (انجليزي . عربي ـ عربي . انجليزي)**. ط1. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شريت عبد الغني أشراف محمد (2001). **المدخل إلى الصحة النفسية**: المكتب الجامعي الحديث.

الشناوي، محمد محروس ، ومحمد السيد عبد الرحمان(1998). **العلاج السلوكي الحديث– أسسه وتطبيقاته**. القاهرة: دار قباء.

صافي، تحرير أحمد خليل (2009). **سمة الحياء وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة**. رسالة ماجستير. بكلية التربية .الجامعة الإسلامية: غزة.

الضلاعين، أنس صالح (2011). **فاعلية برنامج توجيه جمعي لتحسين مهارتي توكيد الذات وحل النزاعات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير**. جامعة مؤتة.

الطاهر، محمد (2004). التدين في العلاقات الزوجية والتوافق الزواجي (**دراسات نفسية ـ دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة**). 4(4):مصر.

الطائي، أيمان محمد (2013). **دراسات في سيكولوجية العزلة الوجدانية**. عمان: دار غريب.

الطبيب، أحمد محمد(د س). **التقويم والقياس النفس والتربوي**.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الطهراوي، جميل (2007). **التوكيدية. جامعة الأسلامية. مجلة ثقافيا التربوية.**

عبد الستار، إبراهيم (1998). **الأكتئاب إضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه.** الكويت: عالم المعرفة.

عبد الستار،عسكر عبد الله، إبراهيم (2008). **علم النفس الإكلينيكي.** ط4: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبيدات، وعدس وكايد(د س). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**.عمان الأردن: دار مجد لاوي.

عثمان، سلوي الصديقي(2012).**الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني.** الإسكندرية: دار الكتب والوثائق القومية.

عثمان، محمد رأفت(د س). **فقه النساء في الخطبة والزواج**.القاهرة: دار الاعتصام.

عرافي، احمد محمد (2013). **أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بتأكيد الذات لدى طلاب الثانوية في محافظة مهد الذهب.** رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.

العزاوي، رحيم يونس كرو (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي** . ط1. عمان: دار الدجلة.

عساف، صالح بن حمد (1995). **دليل البحث في العلوم السلوكية.** السعودية: مكتبة العبيكان

العلمي، محمد الأمين (2015). **المناخ الأسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.** رسالة ماستر .علوم التربية.

العنزي بن ربيع، فرحان محمد بن سالم (2009). **دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوي التوافق الزواجي (لدي عينة من المجتمع السعودي.** رسالة دكتوراه .علم النفس. جامعة أم القرى.

عون، عمار (2014). **التوافق الزواجي(دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري–عربي والزواج المختلط الجزائري الأجنبي).** مذكرة ماجستير.علم النفس الأسري: جامعة وهران

غباري، ثائر أحمد وخالد محمد، أبو شعيرة (2010). **مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية**. ط1. عمان الأردن:مكتبة المجتمع العربي.

غسيري، يمينه (2013). **سيكولوجيا الزواج والأسرة في المجتمع الجزائري**. الجزائر: دار الخلدونية.

فرج، طريف شوقي (1998). **توكيد الذات**. القاهرة: دار الفكر العربي.

فرحات، أحمد (2012). **أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

القصاص، مهدي محمد (2008). **علم الاجتماع العائلي**:جامعة المنصورة.

كاوجة، محمد الصغير (2014). **تمثلات التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية**، ع 16، جامعة قاصدي مرباح.

كفيفي، محمد عبد الخالق (2011). **بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

كمال، مرسي (1991). **العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس**. ط1. الكويت: دار القلم.

الكندي، أحمد محمد مبارك (1996).**علم النفس الأسري**. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.

المحسن عبد الله، العامر عثمان بن صالح (2000). **معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة**. ع 17. جامعة الإمارات.

محمد، بن محمود جمال (2004). **الزواج العرفي في ميزان الإسلام**. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

مراد، صلاح أحمد وأمين علي سليمان (2005). **الإختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**. ط2. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

مصطفي،عشوي (2003). **مدخل إلى علم النفس المعاصر**.ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

معمرية، بشير (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته**. ط 2: منشورات الجر.

ملحم، سامي محمد (2002). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**. ط1. عمان: دار المسيرة.

النجار، نبيل جمعة النجار، و ماجد راضي الزغبي، فايز جمعة (2009). **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**. عمان: دار الحامد.

نخبة من المتخصصين،(2010). **علم الإجتماع الأسري**. ط2: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (2013). **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة**. ط1. عمان الأردن: دار المنهاج.

النوايسة، إيمان وطه، القطاونة وأديب، عبد الله (2011). **معجم المفاهيم والمصطاحات السلوكية**. عمان– الأردن: مكتبة المجتمع العربي.

نوغي، فطيمة (2014). **أثر سوء التوافق الزواجي تكوين الميل إلي الأمراض النفسية لدي المرأة من خلال تطبيق إختبار (MMPI2)**. مذكرة دكتوراه .علم النفس العيادي: بسكرة.

نوفل، محمد بكر (2015). **التفكير والبحث العلمي**. ط 2. عمان: دار المسيرة.

يونس، محمد بني (2009). **مبادئ علم النفس**. ط 1. عمان: دار الشروق.

Larousse grand ditionnaire de la p sychologie (2005). Sous la direction de henrietteBLoch.èdition;Larousse paris.

قائمة الملاحق

1. مقياس السلوك التوكيدي في صورته الأولية
2. قائمة المحكمين للمقياسين
3. مقياس السلوك التوكيدي لفرج طريف شوقي لحساب الصدق التلازمي
4. نتائج صدق مقياس السلوك التوكيدي
5. نتائج الثبات مقياس السلوك التوكيدي
6. مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية
7. مقياس التوافق الزواجي في صورته الأولية
8. نتائج صدق مقياس التوافق الزواجي
9. نتائج ثبات مقياس التوافق الزواجي
10. مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية
11. نتائج الفرضية الجزئية الأولى
12. نتائج الفرضية الجزئية الثانية
13. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
14. نتائج الفرضية الجزئية الربعة
15. نتائج الفرضية العامة

ملحق رقم (1) مقياس السلوك التوكيدي في صورته الأولية (قبل التعديل)

جامعـــة حمه الاخضر عمارة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية **السنة :الثانية ماستر ارشاد وتوجيه**

إسم ولقب الاستاذ(ة) المحكم(ة) :..... **التخصص:.....**

الدرجة العلمية :.....

تحية طيبة وبعد..

في إطار تحضير شهادة ماستر تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت عنوان:

السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواج لدى عينة من المتزوجين

يسرنا أن نضع بين أيديكم مقياسي السلوك التوكيدي لـ:(فرحات احمد) و التوافق الزواجي لـ: (فرج عبد الله)

ونرجو منكم التكرم بالاطلاع على بنود المقياس وإفادتنا بملاحظاتكم حول الآتي:

شكل وتنظيم المقياس.

- تعديل أي عبارة بما يكون مناسبا للمقياس.
- حذف أي عبارة تكون غير مناسبة في المقياس.
- تقديم أي ملاحظات أخرى

ويتم الاجابة على بنود المقياس السلوك التوكيدي بأحد البدائل الثلاثة؛ نعم، أحيانا، لا.

وأما مقياس التوافق الزواجي فيتم الإجابة عنه بأحد البدائل الثلاثة؛ نعم، أحيانا، لا

الفرضية العامة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق الزواجي لدى المتزوجين

التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

السلوك التوكيدي:

يعرفه محمد (2005) بأنه قدرة الفرد على إبداء رأئه وإنفعالاته السلبية والايجابية ورفض المطالب غير معقولة، وعدم الإضرار بالآخرين ، وذلك في ظل قيم ومعايير المجتمع.ويتم قياسه في الدراسة الحالية باستخدام مقياس السلوك التوكيدي لـ (فرحات احمد).

التوافق الزواجي:

يعرفه فرج وعبد الله (1999: 26) حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في جوانب متنوعة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، وإحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء الحرص على إستمرار العلاقة معه، فصلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات، ومدى الإتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق ميزانية الأسرة بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة

وفي الدراسة الحالية يستدل على توافق الزواجي بـ: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، من خلال إجابته على بنود مقياس التوافق الزواجي لـ(فرج وعبد الله)

إعداد الطالبة: جهاد كهمان **إشراف الأستاذ:** د/عبدالناصر غربي

السـنـة الجامـعية:2017 / 2018

ملحق رقم (1) مقياس السلوك التوكيدي في صورته الأولية (قبل التعديل)			
الرقم	العبـــــارات	يقيس	لا يقيس
1	أحس أن كثيرا من الناس جريئين في التعامل مع الآخرين أكثر مني		
تعديل			
2	ابتعد عن حضور كثير من المناسبات بسبب خجلي		
تعديل			
3	عندما أجد أوساخا مثلا في الأكل المقدم لي فإني أخبر عنه صاحب المطعم		
تعديل			
4	إذا قصد أحد الأصدقاء جرح شعوري فإني أسكت		
تعديل			
5	إذا حاول التاجر أن يبيع لي بضاعة وهي لا تناسبني فإني أرفض شراءها		
تعديل			
6	إذا طلب مني أحد الأصدقاء عمل شيء غريب ابحث عن السبب أولا		
تعديل			
7	أتحدث مع أقربائي في أي موضوع عام وبدون ارتباك		
تعديل			
8	من السهل أن أسأل أي شخص في الشارع عن عنوان ما		
تعديل			
9	أخجل عند الذهاب إلى مؤسسة ما لمتابعة مصلحة لي موجودة عندهم		
تعديل			
10	إذا كرر شخص بجانبي فعل شيء يضره و قد حذرته منه فإني أكتم غضبي		
تعديل			
11	أبتعد عن طرح الأسئلة حتى لا يضحك الناس عني		
تعديل			
12	إذا صرح شخص بمعلومات خاطئة فإني أقوم بتصحيح كلامه		
تعديل			
13	من الصعب أن أطلب من البائع تخفيضا في سعر بضاعة ما		
تعديل			
14	أرتبك عندما أقوم بفعل شيء ما و الناس من حولي		
تعديل			

ملحق رقم (1) مقياس السلوك التوكيدي في صورته الأولية (قبل التعديل)			
15	إذا كرر أصدقائي سلوكا أغضبني و قد سبق أن نبهتهم إليه فإني أظهر لهم غضبي		
تعديل			
16	أمدح الآخرين على أفعالهم الطيبة		
تعديل			
17	أخجل من مقابلة الموظفين الإداريين لمتابعة أي مصلحة تعنيني		
تعديل			
18	أسعى لمقابلة أي شخص أهانني في أقرب وقت		
تعديل			
19	إذا طلب مني أحد الأصدقاء عمل شيء يضرني أعجز عن الرفض		
تعديل			
20	إذا حاول أحد الاشخاص خداعي فإني لا أقول له شيئا		
تعديل			
21	إذا تأخرت حاجتي عند موظف ما فإني أسأله عن سبب التأخير		
تعديل			
22	حين يشكرني أحد على خدمة قدمتها له فإني أشعر بالحرج		
تعديل			
23	عندما أستمع إلى شرح درس وبجانبي شخصان يتكلمان بصوت عال فإني أطلب منهما أن يخفضا من صوتهما		
تعديل			
24	عندما أشتري بضاعة فيها عيب فإني أخجل من إرجاعها		
تعديل			
25	إذا طلب مني أحد تجاوزي في صف الانتظار وليس لديه عذر ، فإني أعترض عن ذلك		
تعديل			
26	عندما أتناقش مع أصدقائي أقول رأيي الذي أقتنع به		
تعديل			
27	أظهر معزتي وتقديري لكل شخص له مكانة في قلبي		
تعديل			

ملحق رقم (2) قائمة المحكمين للمقياسين

الاسم	التخصص	الدرجة العلمية
عبد الحميد آدم إبراهيم	علم النفس	دكتوراه
سليم حمي	علم النفس التربوي	ماجستير
سواكر رشيد	علوم التربية	استاذ مساعد "أ"
على مرسي	علم الاجتماع	دكتوراه
نوار شهرزاد	علم النفس العيادي	دكتوراه
زين عمر	تربية خاصة	دكتوراه
هيام التاج	تربية خاصة	دكتوراه

ملحق رقم(3) مقياس السلوك التوكيدي(طريف شوقي فرج) بهدف قياس الصدق التلازمي				
	البنـود	نعم	احيانا	لا
1	تقوم بشراء سلعة خجلا من أدب البائع في التعامل معك			
2	تخبر من يسألك في موضوع لا تفهم فيه عدم معرفتك			
3	تستجيب لصديق يحاول فرض رأيه عليك وأنت تشتري شيء ما (ملابس مثلا)			
4	تحفظ بأعصابك هادئة في المواقف المثيرة للتوتر			
5	حين تتحدث الى شخص وتجده غير مهتم بحديثك لا تتردد في انهاء المحادثة			
6	يصعب عليك ان تواجه صديق عن رأيك فيه بصراحة			
7	ترفض القيام بعمل مكلف به زميل آخر مادام لا يوجد سبب معقول لذلك			
8	لا تعد بما لا تستطيع حتى لا تدعى الى تنفيذ مالا تقدر			
9	حين يتفقد صديق سلعة اشتريتها تشعر بأنك متضايق منها ولا تريدها			
10	تتحكم في أعصابك حين يثير شخص ما استياءك.			
11	تبين لزميل –من نفس جنسك– يوجه اليك سؤالا شخصيا أن هذا الموضوع خاص تفضل عدم الرد عليه.			
12	تؤمن بأنك ليس عليك أن تقنع الناس برأيك ولكن عليك أن تقول ما تعتقد أنه حق.			
13	يصعب توريطك في أفعال لا تقبلها تحت ضغط الحرج أو المجاملة.			
14	تعتذر لصديق حين يكلفك بخدمة لا تستطيع القيام بها.			
15	تتخلى عن وجهة نظر تقتنع بها إذا كانت لا تعجب أصدقائك.			
16	تستمع الى من يقوم بمهاجمة وجهة نظرك وتناقشه فيها.			
17	تطلب من شخص يشوش عليك وأنت تعرض وجهة نظرك التوقف وانتظارك حتى تنتهي.			
18	تدافع عن وجهة نظر ترى أنها صائبة حين ينتقدها رئيسك (استاذك).			
19	تستطيع الاعتراض على أوضاع غير لائقة تحدث أمامك كأن يؤذى أحد الزملاء زميل آخر بألفاظ معينة.			
20	حين ينتقد زميل تصرف شخصيا لك تناقشه بهدوء فيما يقول.			
21	تستطيع أن تلمح لضيف ثقيل بأنه حان أوان انصرافه (انظر في الساعة مثلا ، تتجنب النظر اليه لفترة).			
22	تستفسر من متحدث ذي مكانة مرتفعة (رئيس ، أستاذ)عن بعض النقاط الغامضة في حديثه.			
23	يمكن عرض وجهة نظر مخالفة أمام مجموعة من الزملاء غير مقتنعين بها.			
24	تشعر بارتباك حين تدخل مجتمع عام (حفلا، ندوة) بسبب تركيز الناس عليك.			

ملحق رقم (4) نتائج صدق مقياس السلوك التوكيدي

_ نتائج صدق الاتساق الداخلي:

VAR00001	Pearson Correlation	.544**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00015	Pearson Correlation	.219*
	N	100		Sig. (2-tailed)	.029
VAR00002	Pearson Correlation	.501**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00016	Pearson Correlation	.302**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00003	Pearson Correlation	.438**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00017	Pearson Correlation	.274**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.006
VAR00004	Pearson Correlation	.455**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00018	Pearson Correlation	.291**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.003
VAR00005	Pearson Correlation	.466**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00019	Pearson Correlation	.441**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00006	Pearson Correlation	.521**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00020	Pearson Correlation	.365**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00007	Pearson Correlation	.609**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00021	Pearson Correlation	.345**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00008	Pearson Correlation	.501**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00022	Pearson Correlation	.227*
	N	100		Sig. (2-tailed)	.023
VAR00009	Pearson Correlation	.630**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00023	Pearson Correlation	.525**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00010	Pearson Correlation	.226**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00024	Pearson Correlation	.467**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00011	Pearson Correlation	.353**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00025	Pearson Correlation	.344**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00012	Pearson Correlation	.647**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00026	Pearson Correlation	.689**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00013	Pearson Correlation	.300**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00027	Pearson Correlation	.528**
	N	100		Sig. (2-tailed)	.000
VAR00014	Pearson Correlation	.377**		N	100
	Sig. (2-tailed)	.000	VAR00028	Pearson Correlation	1
	N	100		Sig. (2-tailed)	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- نتائج الصدق التلازمي:

Correlations

		السلوك	السلوك
السلوك	Pearson Correlation	1	.198**
	Sig. (2-tailed)		.005
	N	100	100
السلوك	Pearson Correlation	.198	1
	Sig. (2-tailed)	.005	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- نتائج الصدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00036	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00035	1.00	27	70.5185	1.88864	.36347
	2.00	27	55.4074	4.10684	.79036

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00035	Equal variances assumed	28.605	.000	17.370	52	.000	15.11111	.86993	13.36547	16.85675
	Equal variances not assumed			17.370	36.526	.000	15.11111	.86993	13.34769	16.87453

ملحق رقم (5) ثبات مقياس السلوك التوكيدي

_نتائج ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.714	27

_نتائج التجزئة النصفية:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.564
		N of Items	14[a]
	Part 2	Value	.550
		N of Items	13[b]
	Total N of Items		27
Correlation Between Forms			.548
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.708
	Unequal Length		.708
Guttman Split-Half Coefficient			.707

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027.

b. The items are: VAR00027, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026.

ملحق رقم(6) مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـــة حمه الاخضر عمارة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الإجتماعية **السنة : ثانية ماستر إرشاد وتوجيه**

تعليمـــــــــــة المقيـــــــاس

- **الجنس (ذكر/أنثى):** .....
- **تعمل او لا:** .....

أخي المتزوج، أختي المتزوجة...

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق

واعلم أخي المتزوج، أختي المتزوجة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الاجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة.

كما أن إجاباتك ستحضى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المطلوب:

ضع علامة (×) في خانة واحدة من الخانات الثلاثة المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس وذلك في خانة (نعم ، احيانا ،لا)

وقبل أن تسلّم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود ، ولم تترك أي بند دون إجابة.

-الان اقلب الورقة واشرع في الاجابة-

ملحق رقم(6) مقياس السلوك التوكيدي في صورته النهائية				
الرقم	العبـــارات	نعم	أحيانا	لا
1	أحس أن كثيرا من الناس جريئين في التعامل مع الآخرين أكثر مني			
2	ابتعد عن حضور كثير من المناسبات بسبب خجلي			
3	عندما أجد أوساخا مثلا في الأكل المقدم لي فإني أخبر عنه صاحب المطعم			
4	إذا قصد أحد الأصدقاء جرح شعوري فإني أسكت			
5	إذا حاول التاجر أن يبيع لي بضاعة وهي لا تناسبني فإني أرفض شراءها			
6	إذا طلب مني أحد الأصدقاء عمل شيء غريب ابحث عن السبب أولا			
7	أتحدث مع أقربائي في أي موضوع وبدون ارتباك			
8	من السهل أن أسأل أي شخص في الشارع عن عنوان ما			
9	أخجل عند الذهاب إلى مؤسسة ما لمتابعة مصلحة لي موجودة عندهم			
10	إذا كرر شخص بجانبي فعل شيء يضره و قد حذرته منه فإني أكتم غضبي			
11	أبتعد عن طرح الأسئلة حتى لا يضحك الناس عني			
12	إذا صرح شخص بمعلومات خاطئة فإني أقوم بتصحيح كلامه			
13	من الصعب أن أطلب من البائع تخفيضا في سعر بضاعة ما			
14	أرتبك عندما أقوم بفعل شيء ما و الناس من حولي			
15	إذا كرر أصدقائي سلوكا أغضبني و قد سبق أن نبهتهم إليه فإني أظهر لهم إنزعاجي			
16	أمدح الآخرين على أفعالهم الطيبة			
17	أخجل من مقابلة الموظفين الإداريين لمتابعة أي مصلحة تعنيني			
18	أسعى لمقابلة أي شخص أهانني في أقرب وقت لدفاع عن نفسي			
19	إذا طلب مني أحد الأصدقاء عمل شيء يضرني أعجز عن الرفض			
20	إذا حاول أحد الاشخاص خداعي فإني لا أقول له شيئا			
21	إذا تأخرت حاجتي عند موظف ما فإني أسأله عن سبب التأخير			
22	حين يشكرني أحد على خدمة قدمتها له فإني أشعر بالحرج			
23	عندما أستمع إلى شرح درس وبجانبي شخصان يتكلمان بصوت عال فإني أطلب منهما خفض صوتهما			
24	عندما أشتري بضاعة فيها عيب فإني أخجل من إرجاعها			
25	إذا طلب مني أحد تجاوزي في صف الانتظار وليس لديه عذر ، فإني أعترض عن ذلك			
26	عندما أتناقش مع أصدقائي أقول رأيي الذي أقتنع به			
27	أظهر معزتي وتقديري لكل شخص له مكانة في قلبي			

ملحق رقم (7) مقياس التوافق الزواجي في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعـــــة حمه الاخضر عمارة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية **السنة :الثانية ماستر ارشاد وتوجيه**

إسم ولقب الاستاذ(ة) المحكم(ة) :..... **التخصص:.....**

الدرجة العلمية :.....

تحية طيبة وبعد..

في إطار تحضير شهادة ماستر تخصص: إرشاد وتوجيه

تحت عنوان:

السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق الزواج لدى عينة من المتزوجين

يسرنا أن نضع بين أيديكم مقياسي السلوك التوكيدي لـ:(فرحات احمد) و التوافق الزواجي لـ: (فرج عبد الله)

ونرجو منكم التكرم بالاطلاع على بنود المقياس وإفادتنا بملاحظاتكم حول الآتي:

شكل وتنظيم المقياس.

- تعديل أي عبارة بما يكون مناسبا للمقياس.
- حذف أي عبارة تكون غير مناسبة في المقياس.
- تقديم أي ملاحظات أخرى

ويتم الاجابة على بنود المقياس السلوك التوكيدي بأحد البدائل الثلاثة؛ نعم، أحيانا، لا.

وأما مقياس التوافق الزواجي فيتم الإجابة عنه بأحد البدائل الثلاثة؛ نعم، أحيانا، لا.

الفرضية العامة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين.

التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

السلوك التوكيدي:

يعرفه محمد (2005) بأنه قدرة الفرد على إبداء رآئه وإنفعالاته السلبية والايجابية ورفض المطالب غير معقولة، وعدم الإضرار بالآخرين ، وذلك في ظل قيم ومعايير المجتمع.ويتم قياسه في الدراسة الحالية باستخدام مقياس السلوك التوكيدي لـ (فرحات احمد).

التوافق الزواجي

يعرفه فرج وعبد الله (1999: 26) حالة وجدانية، تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية، وتعد محصلة لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في جوانب متنوعة منها: التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، وإحترامه هو وأسرته، والثقة فيه، وإبداء الحرص على إستمرار العلاقة معه، فصلا عن مقدار التشابه بينهما في القيم والأفكار والعادات، ومدى الإتفاق حول أساليب تنشئة الأطفال، وأوجه إنفاق ميزانية الأسرة بالإضافة إلى الشعور بالإشباع الجنسي في العلاقة

وفي الدراسة الحالية يستدل على توافق الزواجي بـ: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص، من خلال إجابته على بنود مقياس التوافق الزواجي لـ(فرج وعبد الله)

إعداد الطالبة: جهاد كهمان **إشراف الأستاذ:** د/عبدالناصر غربي

السـنـة الجامـعية: 2017 / 2018

مقياس التوافق الزواجي			
	العبارة	يقس	لا يقس
1	تهددك بترك المنزل عندما تتشاجرون		
تعديل			
2	تحدث بينكم الخلافات حول تربية الأولاد		
تعديل			
3	تقوم أسرتها بتشجيعها على عصيان أوامرك		
تعديل			
4	تكذب عليك كثيرا		
تعديل			
5	يحدث أنها تشتمك		
تعديل			
6	تحدث بينكما الخلافات حول توزيع نفقات المنزل		
تعديل			
7	ترفع صوتها عليك وأنتما وحدكما عندما تتشاجروا		
تعديل			
8	تسيء معاملة الأولاد وتضربهم بقسوة بدون داع		
تعديل			
9	تدخر المال من مصروف البيت لنفسها بدون علمك		
تعديل			
10	تعتدي عليك بالضرب		
تعديل			
11	تقوم بإفشاء أسرارك للآخرين من حولك (كالأقارب أو الأصدقاء أو الجيران)		
تعديل			

رقم	عبارة	يقس	لا يقيس
12	تختلف آراؤكما في معظم الموضوعات التي تتناقشان فيها		
تعديل			
13	تطلب منك أشياء أكثر من طاقتك		
تعديل			
14	تفتقد الهدوء في المنزل بسببها		
تعديل			
15	تقف جنبك في الأوقات العصبية		
تعديل			
16	تصالحك ثم تزعلك بسرعة مرة أخرى		
تعديل			
17	علاقتها بأفراد أسرتك سيئة		
تعديل			
18	عندها عادات كثيرة تجعلك تتضايق منها		
تعديل			
19	حياتك قبل الزواج كانت أحسن من الآن		
تعديل			
20	لا تستطيع أن تأتمنها على أسرارك الخاصة		
تعديل			
21	لا يهمها إلا نفسها فقط		
تعديل			
22	يوجد توافق جنسي بينكما		
تعديل			
23	ترتدي ملابس أنت غير راض عنها		
تعديل			

الرقم	العبارة	يقس	لا يقيس
24	عنيدة (تتمسك بما ترى من أفكار)		
تعديل			
25	عصبية (سريعة الغضب)		
تعديل			
26	زوجة ناجحة في بيتها (تهتم بأمور بيتها على أكمل وجه)		
تعديل			
27	متسامحة (تنسى الإساءة بسرعة)		
تعديل			
28	تهتم بأشياء أنت لا تحبها نهائيا		
تعديل			
29	تحترم أهلك وتحرص على ودهم		
تعديل			
30	تشعر أن الطلاق مسألة سهلة بالنسبة إليها		
تعديل			
31	حريصة على حل المشاكل التي تحدث بينكما لا إثارتها		
تعديل			
32	تشعر أن زواجك ناجح		
تعديل			
33	لو عاد بك الزمن كنت تتزوجها هي		
تعديل			
34	تهتم بك كثيرا		
تعديل			
35	العلاقات الجنسية بينكما ليست على أحسن حال		
تعديل			

الرقم	**العبارة**	**يقيس**	**لا يقيس**
36	كثيرا من عادتكما متشابهة		
تعديل			
37	تأخذ رأيها في المشاكل الهامة التى تواجهك		
تعديل			
38	ليست مدبرة في مصروف البيت		
تعديل			
39	تشعر أن همومك هي همومها بالضبط (تحمل همك معك)		
تعديل			
40	تنظر للعلاقة الجنسية على أنها واجب عليها لترضيك فقط		
تعديل			
41	عندما يزورك أقاربك تشعر أنها سعيدة بهم		
تعديل			
42	أنتما الاثنان تحبان الإختلاط بالناس كثيرا		
تعديل			
43	تقوم بشراء أشياء كثرة تشعر أنها ليس لها أهمية أو ظرورة		
تعديل			
44	وجهة نظركما في تربية الأولاد مختلفة تماما		
تعديل			

ملحق رقم(8) نتائج صدق مقياس التوافق الزواجي

_نتائج صدق الاتساق الداخلي البند بالدرجة الكلية:

VAR00001	Pearson Correlation	.457**	VAR00016	Pearson Correlation	.445**	VAR00031	Pearson Correlation	-.283-**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.004
	N	100		N	100		N	100
VAR00002	Pearson Correlation	.208*	VAR00017	Pearson Correlation	.591**	VAR00032	Pearson Correlation	.668**
	Sig. (2-tailed)	.038		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00003	Pearson Correlation	0.410**	VAR00018	Pearson Correlation	.576**	VAR00033	Pearson Correlation	.443**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00004	Pearson Correlation	.461**	VAR00019	Pearson Correlation	.280**	VAR00034	Pearson Correlation	.520**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.005		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00005	Pearson Correlation	.641**	VAR00020	Pearson Correlation	.487**	VAR00035	Pearson Correlation	.463**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00006	Pearson Correlation	.565**	VAR00021	Pearson Correlation	.707**	VAR00036	Pearson Correlation	.317**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.001
	N	100		N	100		N	100
VAR00007	Pearson Correlation	.496**	VAR00022	Pearson Correlation	.613**	VAR00037	Pearson Correlation	.268**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00008	Pearson Correlation	.492**	VAR00023	Pearson Correlation	.566**	VAR00038	Pearson Correlation	.268**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00009	Pearson Correlation	.344**	VAR00024	Pearson Correlation	.450**	VAR00039	Pearson Correlation	.693**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00010	Pearson Correlation	.436**	VAR00025	Pearson Correlation	.346**	VAR00040	Pearson Correlation	.312**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.002
	N	100		N	100		N	100
VAR00011	Pearson Correlation	.633**	VAR00026	Pearson Correlation	.692**	VAR00041	Pearson Correlation	.585**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00012	Pearson Correlation	.558**	VAR00027	Pearson Correlation	.483**	VAR00042	Pearson Correlation	. 441**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00013	Pearson Correlation	.375**	VAR00028	Pearson Correlation	.620**	VAR00043	Pearson Correlation	.481**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00014	Pearson Correlation	.440**	VAR00029	Pearson Correlation	.401**	VAR00044	Pearson Correlation	.608**
	Sig. (2-tailed)	.318		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00015	Pearson Correlation	.335**	VAR00030	Pearson Correlation	.389**			
	Sig. (2-tailed)	.001		Sig. (2-tailed)	.157			
	N	100		N	100			

– نتائج صدق الاتساق الداخلي البعد بالدرجة الكلية:

الأبعاد		درجة الكلية	الأبعاد		درجة الكلية	الأبعاد		درجة الكلية
VAR00001	Pearson Correlation	.686**	VAR00005	Pearson Correlation	.599**	VAR00009	Pearson Correlation	.345**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00002	Pearson Correlation	.709**	VAR00006	Pearson Correlation	.714**	VAR00010	Pearson Correlation	.821**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00003	Pearson Correlation	.484**	VAR00007	Pearson Correlation	.642**	VAR00011	Pearson Correlation	.658**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100
VAR00004	Pearson Correlation	.557**	VAR00008	Pearson Correlation	.625**	VAR00012	Pearson Correlation	.652**
	Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000		Sig. (2-tailed)	.000
	N	100		N	100		N	100

** عند 0.01

*عند 0.05

_ نتائج الصدق التمييزي

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1.00	27	125.9630	2.78017	.53504
	2.00	27	104.3704	6.41002	1.23361

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00003	Equal variances assumed	9.426	.003	16.058	52	.000	21.59259	1.34464	18.89437	24.29081
	Equal variances not assumed			16.058	35.448	.000	21.59259	1.34464	18.86406	24.32113

ملحق رقم(9) ثبات مقياس توافق الزواجي

_ نتائج ثبات ألفا كرونباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.869	44

_ تنائج ثبات التجزئة النصفية:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	100	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	100	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.761
		N of Items	22[a]
	Part 2	Value	.790
		N of Items	22[b]
	Total N of Items		44
Correlation Between Forms			.728
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.842
	Unequal Length		.842
Guttman Split-Half Coefficient			.829

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044.

ملحق رقم (10) مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـــة حمه الاخضر عمارة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية **السنة : ثانية ماستر ارشاد وتوجيه**

تعليمـــــــــــة المقيـــــــاس

- **الجنس (ذكر/أنثى):** .....
- **تعمل او لا:** .....

أخي المتزوج، أختي المتزوجة ...

نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق.

واعلم أخي المتزوج، أختي المتزوجة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الاجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة.

كما أن إجاباتك ستحضى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

المطلوب:

ضع علامة (×) في خانة واحدة من الخانات الثلاثة المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس وذلك في خانة (نعم ، احيانا ،لا)

وقبل أن تسلّم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود ، ولم تترك أي بند دون إجابة.

–الان اقلب الورقة واشرع في الاجابة–

	مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية			
	العبارة	نعم	احيانا	لا
1	تهددك بترك المنزل عندما تتشاجرون			
2	تحدث بينكم الخلافات حول تربية الأولاد			
3	تقوم أسرتها بتشجيعها على عصيان أوامرك			
4	تكذب عليك كثيرا			
5	يحدث أنها تشتمك			
6	تحدث بينكما الخلافات حول توزيع نفقات المنزل			
7	ترفع صوتها عليك وأنتما وحدكما عندما تتشاجروا			
8	تسيء معاملة الأولاد وتضربهم بقسوة بدون داع			
9	تدخر المال من مصروف البيت لنفسها بدون علمك			
10	تعتدي عليك بالضرب			
11	تقوم بإفشاء أسرارك للآخرين من حولك (كالأقارب أو الأصدقاء)			
12	تختلف آراؤكما في معظم الموضوعات التي تتناقشان فيها			
13	تطلب منك أشياء أكثر من طاقتك			
14	تفتقد الهدوء في المنزل بسببها			
15	تقف جنبك في الأوقات العصبية			
16	تصالحك ثم تغضبك بسرعة مرة أخرى			
17	علاقتها بأفراد أسرتك سيئة			
18	عندها عادات كثيرة تجعلك تتضايق منها			
19	حياتك قبل الزواج كانت أحسن من الآن			
20	لا تستطيع أن تأتمنها على أسرارك الخاصة			
21	لا يهمها إلا نفسها فقط			
22	يوجد توافق جنسي بينكما			
23	ترتدي ملابس أنت غير راض عنها			
24	تتمسك بما ترى من أفكار			

رقم	مقياس التوافق الزواجي في صورته النهائية	نعم	احيانا	لا
25	عصبية (سريعة الغضب)			
26	تهتم بأمور بيتها على أكمل وجه			
27	تنسى الإساءة بسرعة			
28	تهتم بأشياء أنت لا تحبها نهائيا			
29	تحترم أهلك وتحرص على ودهم			
30	تشعر أن الطلاق مسألة سهلة بالنسبة إليها			
31	حريصة على حل المشاكل التي تحدث بينكما لا إثارتها			
32	تشعر أن زواجك ناجح			
33	لو عاد بك الزمن كنت تتزوجها هي			
34	تهتم بك كثيرا			
35	العلاقات الجنسية بينكما ليست على أحسن حال			
36	كثيرا من عادتكما متشابهة			
37	تأخذ رأيها في المشاكل الهامة التى تواجهك			
38	ليست مدبرة في مصروف البيت			
39	تشعر أن همومك هي همومها بالضبط (تحمل همك معك)			
40	تنظر للعلاقة الجنسية على أنها واجب عليها لترضيك فقط			
41	عندما يزورك أقاربك تشعر أنها سعيدة بهم			
42	أنتما الاثنان تحبان الإختلاط بالناس كثيرا			
43	تقوم بشراء أشياء كثرة تشعر أنها ليس لها أهمية أو ظرورة			
44	وجهة نظركما في تربية الأولاد مختلفة تماما			

ملحق رقم(11) نتائج الفرضية الجزئية الأولى

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
سلوك	66.0000	5.81343	50
التوافق	119.2200	7.19776	50

Correlations

		سلوك	التوافق
سلوك	Pearson Correlation	1	.248
	Sig. (2-tailed)		.082
	N	50	50
التوافق	Pearson Correlation	.248	1
	Sig. (2-tailed)	.082	
	N	50	50

ملحق رقم(12) نتائج الفرضية الجزئية الثانية

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
سلوك	61.0600	6.99682	50
التوافق	105.1400	16.89223	50

Correlations

		سلوك	التوافق
سلوك	Pearson Correlation	1	.079
	Sig. (2-tailed)		.585
	N	50	50
التوافق	Pearson Correlation	.079	1
	Sig. (2-tailed)	.585	
	N	50	50

ملحق رقم(13) نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
السلوك	62.8600	7.07975	50
التوافق	107.6600	17.41054	50

Correlations

		VAR00001	VAR00002
السلوك	Pearson Correlation	1	.328*
	Sig. (2-tailed)		.020
	N	50	50
التوافق	Pearson Correlation	.328*	1
	Sig. (2-tailed)	.020	
	N	50	50

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم(14) نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
السلوك	64.2000	6.64554	50
التوافق	116.7000	9.66848	50

Correlations

		VAR00003	VAR00004
السلوك	Pearson Correlation	1	.135
	Sig. (2-tailed)		.351
	N	50	50
التوافق	Pearson Correlation	.135	1
	Sig. (2-tailed)	.351	
	N	50	50

ملحق رقم(15) نتائج الفرضية العامة

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
سلوك	63.5300	6.86442	100
التوافق	112.1800	14.72878	100

Correlations

		سلوك	التوافق
سلوك	Pearson Correlation	1	.270**
	Sig. (2-tailed)		.007
	N	100	100
التوافق	Pearson Correlation	.270**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	
	N	100	100

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).